واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن
ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت وعنده
الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله نغوب
عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا
وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك
وهو حي وتدفن معه وانت ميت وان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا
تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح آنست به وان فسد لا تستوحش الا
منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب
وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر
فاستتب لي القول قبل مجي حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد
فقلت لقيس شعرا • تخير خليطا من فعالك انما • قرين الفتى في القبر ما كان يفعل • ولا بد بعد الموت
من ان تعده • ليوم ينادى المرء فيه فيقبل • فان كنت مشغولا بشي فلا تكن • بغير الذي يرضى به الله
تشغل • فلن يصحب الانسان من بعد موته • ومن قبله الا الذي كان يعمل • الا انما الانسان
ضيف لاهله • يقيم قليلا بينهم ثم يرحل • حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال
حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال
اوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان • حدثنا
علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب
الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت
لشعيب يا ابا الحسن واي شي المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلم عنها فقال لي القلب المجتمع

٥ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله
ابن أسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن وهب بن منبه قال وجدت في
بعض كتب الله عز وجل أن يوسف عليه السلام مر في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت
الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا أصابتنا فاقة فتصدق
علينا فقال يوسف عليه السلام غمط النعم سقم دوامها فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فإن محل
الاستجابة قدس القلوب وطهارة الأعمال فقالت ما اشتغلت بعد على هيئة الناعم وإني لأستحيي أن يرى الله
لي موقف استعطاف ولما تهرق العين عبرتها وتؤدي الجسد ندامته فقال لها يوسف فجدي فالسبيل — در الاستعطاف
هدف الإمهال قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي وسيبلغك إن بقيت بعدي
فأمر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت بتة ما كنت لأرجع إلى الخفض وأنا مأسورة في السخط
فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا أبه من هذه التي تقطعت لها كبدي ورق لها قلبي قال
هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها يوسف عليه السلام فوجدها بكرا فقال أنى وقد كان
لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد المجاري وصلى الله على محمد وآله المجلس الثاني
وهو يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن إبراهيم
ابن إسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة
قال حدثنا حسين بن حسن عن عاصم السراج عن سلام الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
قال من صام يوما واحدا من رجب من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم
القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام ثلثة أيام من رجب
قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي إخوانك وأهل معرفتك ومن صام
سبعة أيام من رجب أغلقت عنه أبواب النيران السبعة ومن صام ثمانية أيام من رجب
فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخلها من أيها شاء ٥ وبهذا الإسناد حدثنا جعفر بن محمد بن

مسرور

مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير
قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام
قال عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل
فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم
كيف لا يفزع إلى قوله لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما مكروا و
عجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله ما شاء الله لا قوة إلا بالله فإني سمعت الله
عز وجل يقول بعقبها إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك وعسى
موجبة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا
أبي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني
بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي
فلا أناله الله شفاعتي ثم قال عليه السلام إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأما المحسنون فما عليهم من سبيل
قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى قال لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه ٥ حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبي
قال حدثنا محمد بن عبد الصهبان قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال حدثني أبان الأحمر عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام أنه جاء إليه رجل فقال له بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله علمني موعظة
فقال عليه السلام إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وإن كان الرزق مقسوما

فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا وان كان العرض
على الله حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا
فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة اليها
لماذا ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي
ابن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق
المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون
العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي
طالب اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا
وهو الامام والخليفة بعدي ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابرهيم بن عمرو بن الحمراني بهمدان قال حدثنا ابو علي
الحسن بن اسمعيل القطيعي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن مرة عن قيس بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار
في الارض وفي الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض
لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه
بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاءه بسخاء ابرهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته
بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي
محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي آنسني
ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور علي
اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي
نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي
الا هو كان اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا فشلا ولا متسرعا ولا متعقدا حملته
الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا

انزل الله

وعزاه
انزل الله عليه الحكمة وردأه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين
الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله
٣ كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله في كتابه ومدحه باياته ووصف فيه
آثاره واجرى منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما ٥ المجلس الثالث يوم الجمعة
لخمس بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن دستويه
الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما من رجب
ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين
السماء الى الارض ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من صام
اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع
في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه
وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم
مستوجب النار ٥ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري
قال حدثنا المغيرة بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت
عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة
وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم

مستوجب

وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
انه قال ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم ٥ حدثنا محمد بن علي
رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر
والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق
والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده علي سيف الله على اعدائه ووارث علم
انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي
امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته ٥
حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا
عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم
اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى
اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى فقال
ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك
وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا

٤

قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني
لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العزة وغني اصابته حاجة بعد الغنى وعالم
يستخف به اهله والجهلة ٥ حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس
ابن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم ٥ حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن
سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي
طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انك لافضل
الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني والحمد لله رب العالمين
والصلوة على محمد وآله الطاهرين ٥ المجلس الرابع يوم الثلثاء سلخ رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته فقلت
كان وصيه يوشع بن نون فتاه فقال فهل تدري لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى
اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام قالا حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى
الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلهم يقول انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله صح

فاخذ عليه السلام فاطمة تجاه بطنه وعليا تجاه ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال عليه السلام
انتم مني وانا منكم ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه
عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله عز وجل
له ذنوب خمسين سنة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن اسحق بن هارون عن هارون بن حمزة الغنوي قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشية
وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة ٥ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن
جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ارج الله رجاء لا يجريك
على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته ٥ حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي
القسم محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن ابي صفية عن
سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات الله عليهم انه قال ان الله تبارك وتعالى
فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من
طاعتي ونهاكم من معصيته ما نهاكم عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي
وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه
وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني
المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في رجب وقد

بقيت

بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي
لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب
للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي منه شيئا هل انال فوزا ببعض
ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات الموت
وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على
الصراط ومن صام ثلاثة ايام من آخر هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي
براءة من النار ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر
احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك
ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا
منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن
ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك
مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام
المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله
وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين الطاهرين المجلس الخامس يوم الجمعة
لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام

في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من
شعبان ان تجب له الجنة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول
من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم ٥
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن
جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى
الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وتفتح له ابواب
الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذي ذهب
بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين
ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم اقرا محمدا
وآله مني السلم ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو محمد
الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن
موسى عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة
مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر
عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن
مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون

الف ملك

٦

الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد
فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي
عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني و
بين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي
تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي
ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبوا ذريتها
فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلم حتى تدخلهم الجنة ٥ حدثنا حمزة
ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال اخبرنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد
عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة
امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان

عز وجل

المجلس السادس يوم الثلثاء لسبع ليال خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي
رحمه الله قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن
المسعودي عن العلا بن يزيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام
يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام ثلثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه
ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر واعتقه من النار
واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي اهل التوحيد ٥ حدثنا محمد

ابن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام عن ابيه قال دخل موسى بن جعفر عليه السلام على هارون الرشيد وقد استخفه الغضب على
رجل فقال له انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم
يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم باشدكم واقواكم
قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق ه حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس
ابن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن
ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى
الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من ارضى للناس اجتنب الحرام واتقى الناس
من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه
واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب
يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا
خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس
من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما [اقل الناس قيمة هو] واقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل
الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس
بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس
صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس

ايمانا

ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك
المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس
المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من
خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة
واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة
واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم
للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس ه حدثنا محمد بن علي
رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى
الى فرعون فسالك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسالك
يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل
الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من آمن بي وصدقني واول من وحد الله معي واني
سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة
واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل
الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي
من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا
ادخله الله الجنة

المجلس الرابع وهو يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شعبان من سنة سبع وستين
وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن

عاصم الواسطي قال اخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش
تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما
سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة بسبعين
والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده
وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت
وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل
فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام
ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة
ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد
ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام
من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم
يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان عطف عليه
منكر ونكير عند ما يسائلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله قبره سبعين ذراعا
ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة من نور ومن صام اثني عشر
يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة
عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت
الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان
ناداه رب العزة وعزتي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفئ عنه
سبعون بحرا من النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها

واستغفرت الملائكة الى يوم القيمة

ومن صام

ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان
اعطي سبعون الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين
الف زوجة من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته
باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما كسي سبعين حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة
وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام
اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من
شعبان اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له جوازا على
الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين
يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر
ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا
فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار
وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك
شهر شعبان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان ٥ حدثنا احمد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين
انا امام المسلمين وقائد المتقين ومولى المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر
للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين
والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله
خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه وكذب
من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله وقطع هذا اليوم بعد المجلس ٦ حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد
عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن
سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي
وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن
استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن
لجأ اليه آمنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم
له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته
من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين وان منه امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والحمد لله وصلى الله على رسوله
محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا المجلس الثامن يوم النصف الرابع عشر من شعبان من سنة سبعة
وستين وثلثمائة ح حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابيه قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ليلة النصف من شعبان قال
هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صلوة
زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تطوع فيها بشيء
فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عم واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار ومن
الدعاء فان ابي عليه السلم كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها
ليلة الصكاك فقال عليه السلم تلك ليلة القدر في شهر رمضان ح حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن عمه محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم

عن سليمان

9

عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال جمع
الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه
فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى
على خطيئته وامن الناس شره ح حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن حاتم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن
ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلم
انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس
الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى
ذلك اتى الى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى آتي بيت المقدس
فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى يأتي نبي الله واؤامره في ذلك فلما دخل زكريا
عليه السلم اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا
ابه اما رأيت من هو اصغر سنا مني وقد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر
وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم اتى بيت المقدس
فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل
من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت
الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه
ثم بدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان
فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سألت
ربي ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال ألست
القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشأنك

عظمٌ وتنشّفان دموعك فقام يحيى فنفض مدرعته فأخذته أمّه فقالت أتأذن لي يا بنيّ أن أتّخذ لك قطعتي
لبود تواريان أطراف عظمك وتنشّفان دموعك فقال لها شأنك فاتّخذت له قطعتي لبود تواريان أطراف
عظامه وتنشّفان دموعه حتّى ابتلّتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثمّ أخذهما فعصرهما فتحدّرت الدموع
من بين أصابعه فنظر زكريّا إلى ابنه وإلى دموع عينيه فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهمّ إنّ هذا ابني
وهذه دموع عينيه وأنت أرحم الراحمين وكان زكريّا عليه السلام إذا أراد أن يعظ بني إسرائيل يلتفت
يمينًا وشمالًا فإن رأى يحيى عليه السلام لم يذكر جنّة ولا نارًا فجلس ذات يوم يعظ بني إسرائيل وأقبل
يحيى قد لفّ رأسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريّا يمينًا وشمالًا فلم ير يحيى فأنشأ
يقول حدّثني حبيبي جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنّ في جهنّم جبلًا يقال له السكران وفي أصل
ذلك الجبل وادٍ يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جبّ قامته مائة عام
في ذلك الجبّ توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل
من نار وأغلال من نار فرفع يحيى عليه السلام رأسه فقال واغفلتاه من السكران ثمّ أقبل هائمًا
على وجهه فقام زكريّا عليه السلام من مجلسه فدخل على أمّ يحيى فقال لها يا أمّ يحيى قومي فاطلبي يحيى فإنّي
قد تخوّفت أن لا نراه إلّا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتّى مرّت بفتيان من
بني إسرائيل فقالوا لها يا أمّ يحيى أين تريدين فقالت أريد أن أطلب ولدي يحيى ذكرت النار
بين يديه فهام على وجهه فمضت أمّ يحيى والفتية معها حتّى مرّت براعي غنم فقالت له يا
راعي هل رأيت شابًّا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلّك تطلبين يحيى بن زكريّا فقالت
نعم ذلك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال إنّي تركته الساعة على عقبة
ثنيّة كذا وكذا ناقعًا قدميه في الماء رافعًا بصره إلى السماء يقول وعزّتك مولاي لا ذقت
بارد الشراب حتّى أنظر إلى منزلتي منك وأقبلت أمّه فلمّا رأته أمّ يحيى دنت منه فأخذت
برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله أن ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتّى
أتى المنزل فقالت له أمّ يحيى هل لك أن تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فإنّه ألين

فنفعل

ففعل وطبخ له عدس فأكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى
ابن زكريّا أردت دارًا خيرًا من داري وجوارًا خيرًا من جواري فاستيقظ فقام فقال يا ربّ
أقلني عثرتي إلهي فوعزّتك لا أستظلّ بظلّ سوى بيت المقدس وقال لأمّه ناوليني مدرعة
الشعر فقد علمت أنّكما ستوردانني المهالك فتقدّمت أمّه فدفعت إليه المدرعة وتعلّقت
به فقال لها زكريّا يا أمّ يحيى دعيه فإنّ ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش
فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثمّ أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عزّ وجلّ مع الأحبار
حتّى كان من أمره ما كان ه حدّثنا محمّد بن عليّ رحمه الله قال حدّثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن
عليّ الكوفيّ عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن ثابت بن أبي صفيّة عن سعيد بن جبير عن عبد الله
ابن عبّاس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله معاشر الناس من أحسن من الله قيلًا وأصدق منه
حديثًا معاشر الناس إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أقيم لكم عليًّا علمًا وإمامًا وخليفة ووصيًّا وأن أتّخذه
أخًا ووزيرًا معاشر الناس إنّ عليًّا باب الهدى بعدي والداعي إلى ربّي وهو صالح المؤمنين ومن أحسن
قولًا ممّن دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال إنّني من المسلمين معاشر الناس إنّ عليًّا منّي ولده ولدي وهو
زوج حبيبتي أمره أمري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فإنّ طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس إنّ عليًّا صدّيق هذه الأمّة وفاروقها ومحدّثها إنّه هارونها
ويوشعها وآصفها وشمعونها إنّه باب حطّتها وسفينة نجاتها إنّه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس إنّه محنة
الورى والحجّة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس إنّ عليًّا مع الحقّ والحقّ معه
وعلى لسانه معاشر الناس إنّ عليًّا قسيم النار لا يدخل النار وليّ له ولا ينجو منها عدوّ له إنّه قسيم الجنّة لا
يدخلها عدوّ له ولا يزحزح عنها وليّ له معاشر أصحابي قد نصحت لكم ولكن لا تحبّون الناصحين أقول قولي هذا
وأستغفر الله لي ولكم وصلّى الله على رسوله محمّد وآله الطاهرين المجلس التاسع وهو يوم الجمعة السابع عشر
بقين من شعبان من سنة سبع وستّين وثلثمائة ه حدّثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن عليّ
ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمّي رضي الله عنه قال حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد

وبلّغتكم رسالة ربّي صح

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني
ابرهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال سادة الناس
في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء ه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل الاجلال له
في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه
وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا ه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد
ابن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله
واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل ه حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله
قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال مر امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلم برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي على حافظيك
كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن خاله ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر
ابن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمة الله عليه انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله

فغضب

فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم
وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه
يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة
في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك
صوم الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس
حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى
الليل كله فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت
اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي عليه السلم يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث
القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك
بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه
وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء
لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا
ه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن
ابن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن
اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه
وبين الناس ه حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن منصور

عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر
الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي تعمل بها
بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو الحسين
علي بن المعلى الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان لله بقاعا
تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك
البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل
عن غزوان الضبي قال اخبرنا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلم
قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على
سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمن بن مقبل المديني قال
حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال علي دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق
ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر
اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي
روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي من
اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي
عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من سره

من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي
عز وجل ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي
خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله
ليقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي المجلس العاشر وهو يوم الثلثا لعشر بقين من شعبان
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلم ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله
عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وكبيره وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال
توبيخ لابن ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم
ابن حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يؤتى بالشيخ يوم القيمة فيدفع
اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى
الجنة حدثنا محمد بن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمر العرني بمكة عن ابي
العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك
الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل
جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد السناني

الكوفي قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام إن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة أوجه فطبقة يعبدونه رغبة
في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه فرقا من النار فتلك عبادة العبيد
وهي رهبة ولكني أعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمن لقوله عز وجل و
هم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم فمن أحب الله أحبه الله ومن أحبه الله عز وجل كان من الآمنين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا
الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
ابن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد
الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الحنظلي عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه
وحبيبه انا صفي رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد
الوصيين ووصي سيد النبيين انا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي
المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا
حدثنا احمد بن هرون رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر جميعا عن
احمد بن محمد البرقي عن هرون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا جاهر الفاسق
بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد
ابن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد

عليه

عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله
فقال يا محمد إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من
عاداه حدثنا محمد بن احمد الاسواري البرذعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن آبائها عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن
بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن
احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين الصوفي العلوي العباسي قال حدثني
الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم رشيد ظ
عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فجاء زيد بن علي بن الحسين
عليهم السلام فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليه السلام يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب
بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني فقال عليه السلام يا ليته
حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي عليهم السلام انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة
ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء ويبتهج به اهل السموات
يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد الله
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثنا شعيب
ابن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام وعنده زيد اخوه

عليه السلم نزل على معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلم يا معروف انشدنا من طرائف ما عندكم
فانشده لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بألد له نازع يعادي
الحكيم اذا ما نهاه ولكنه سيد بارع كريم الطبائع حلو نثاه اذا سدته سدت مطواعة
ومهما وكلت اليه كفاه قال فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد عليه السلم فقال هذه صفتك يا
ابا الحسين الحمد لله وصلى الله على محمد وآله المجلس الحادي عشر وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان
من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة
من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو
شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة
فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض
الله ومن ادى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور
وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمنين
ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى
فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي
هذا الثواب منكم من لا يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تمرات
لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة
واوسطه مغفرة وآخره الاجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون
الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله فيه حوائجكم والجنة وتسئلون الله فيه
العافية وتعوذون به من النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي

عبد الله

عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في
الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله تعالى قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن
هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال
دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا معاذ
فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى
على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله
عليه فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان
اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سيأخذني بها ولا يغفر لي
ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال
اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان
كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله
يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما
فيها من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من
الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات السبع
ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله
كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه
وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى
الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم
سكت الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد

من ذنوبك قال بلى أخبرك إني كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان
فماتت جارية من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها و
جن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها
وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتاني الشيطان فأقبل يزينها لي ويقول
أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها فلم يزل يقول هذا حتى رجعت إليها فلم أملك
نفسي منها حتى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل
لك من ديان يوم الدين يوم يقفني وإياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني
من حفرتي وسلبتني أكفاني وتركتني أقوم جنبة إلى حسابي فويل لشبابك من النار
فما أظن أني أشم ريح الجنة أبدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني ١٧
يا فاسق إني أخاف أن أحترق بنارك فما أقربك من النار ثم لم يزل صلى الله عليه وآله
يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى
بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى يا رب هذا
عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذي تعرفني وزل مني ما علمت سيدي يا رب
إني أصبحت من النادمين وأتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا فأسألك
باسمك وجلالك وعظمة سلطانك أن لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني
من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش اربعون
فلما تمت له أربعين يوما وليلة رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي
إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوح إلى نبيك وإن لم تستجب دعائي
ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني أو عقوبة في الدنيا تهلكني
وخلصني من فضيحة يوم القيامة فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله
والذين إذا فعلوا فاحشة يعني الزنا أو ظلموا أنفسهم يعني بارتكاب ذنب أعظم من
الزنا

الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله
فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب إلا الله يقول عز وجل أتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته فأين ١٥
يذهب وإلى من يقصد ومن يسأل أن يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين
فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه من
يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا أنه في موضع كذا وكذا فمضى رسول
الله صلى الله عليه وآله بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب فإذا هم
بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلى عنقه وقد اسود وجهه وتساقطت أشفار عينيه
من البكاء وهو يقول يا سيدي قد أحسنت خلقي وأحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي
أفي النار تحرقني أو في جوارك تسكنني اللهم إنك قد أكثرت الإحسان إلي وأنعمت علي فليت
شعري ماذا يكون آخر أمري إلى الجنة تزفني أم إلى النار تسوقني اللهم إن خطيئتي أعظم من
السماوات والأرض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم
تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به
السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق يديه
من عنقه ونفض التراب عن رأسه وقال يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال صلى الله
عليه وآله لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما أنزل الله عز وجل فيه
وبشره بالجنة ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا أحمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي
أنت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة إسحاق من إبراهيم وبمنزلة

هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحدك وصيتك
وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انك افضل امتي فضلا واقدمهم سلما
واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب
بعدي والوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت قسيم النار والجنة بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز
بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار وصلى الله على محمد وآله المجلس الثاني عشر وهو يوم الثلثا لثلث
بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر
رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلوة و
القيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا
ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت
مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وغلقت ابواب النار واستجيب
وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل
هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما والذي
نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم حدثنا محمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد
ابن حيويه الحجري المقرئ قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن هلال قال حدثنا ابو محمد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال سفين بن عيينة قال حدثنا
معوية بن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف
حقه قال تهيأ يا ابن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك

لما سألتني

17

لما سألتني عنه مما اردته فهو علم الاولين والآخرين قال سعيد بن جبير فخرجت من عنده
فتهيأت له من الغد فبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول و
جهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتم ما لكم في شهر
رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكرا اذا كان اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها
سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم
الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة
واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على ابدانكم قبة في الفردوس من درة
بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل بيت
الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله
عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت
خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خمار احديهن خير
من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى الف الف مدينة في كل مدينة
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة في كل
قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس
في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت
مائة الف سرير من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلثون
الف ذؤابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل ذؤابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع
في جنة النعيم ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم
الثامن عمل ستين الف عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطي الف
عالم والف معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة
ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس

والحيتان في البحر والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم بيوم احد عشر ثواب اربع
حجات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد ويجعل الله عز وجل
لكم بيوم اثنى عشر ان يبدل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل
حسنة الف الف حسنة ويكتب الله عز وجل لكم بيوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة
واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم آدم و
نوحا وبعدهما ابرهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل
نبي مائتي سنة وقضى لكم عز وجل بيوم خمسة عشر حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم
الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم
وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل بيوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها
وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول
الله عز وجل اني قد غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدائد يوم القيمة واذا كان يوم
ثمانية عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والكروبيين
ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة
ثواب البدريين فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والارض الا استأذنوا
ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث
الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظكم من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل بكل يوم
صمتموه صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم ثواب من قرأ التورية والانجيل
والزبور والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلم عبادة سنة واعطاكم
ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع
الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم
كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلم ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء

الله ما يعطي ايوب
ويستغفر لكم حملة العرش
واعطاكم صح

عليهم السلم

عليهم السلم ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم ثلثة وعشرين تمرون
على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل
عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من
الجنة ويعطى كل واحد منكم ثواب الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب
عتق الف رقبة من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة
خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله عز وجل يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي
استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
يا امة محمد وعزتي وجلالي لابعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الاولون والاخرون ولاتوجن كل واحد منكم
بالف تاج من نور ولاركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك
الزمام الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى
يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب
كلها الا الدماء والاموال وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان ويوم
سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم الف
مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزله الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله
لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة الف
قصر من فضة واعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف
حجرة واعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف
الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من در وياقوت على كل سرير زوجة من
الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عز وجل الف الف محلة في جوف
كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس
الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى رأسها ثمانون الف ذوابة

كل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت فاذا انتم تطيرون بها فكتب الله عز وجل لكم بكل يوم تمر عليكم ثواب
الف شهيد والف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم
اثقل يوم ورفع لكم بعدد ما انبتت النيل درجات وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على
الصراط وامانا من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين
والصائمات من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى
الريان فتدخل امتي في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي اي شهر يغفر له
ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله وفي هذا اليوم انقضى المجلس حدثنا ابو ه حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا المهلهل العبدي قال حدثنا كرزة بن صالح الهجري عن ابي ذر
جندب بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم كلمات
ثلث لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن
به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر رحمة الله عليه اشهد لعلي
بالولاء والاخاء والوصية قال كرزة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد
وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
وابو ايوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الثاني عشر
يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
ابن الحسين عن محمد بن جمهور عن محمد بن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلم يقول ان لله تعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر

رمضان

صح
مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو الثاني عشر ... وصلى الله على محمد وآله اجمعين
صح

الحسن
اخبرنا

رمضان الى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا
وستشبعون كثيرا بوركتم وبورك فيكم حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا
عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون ه حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو الله فيه السيئات ويرفع
فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل
فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلم ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة
واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة
من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلم ان الشقي حق
الشقي من خرج منه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب
الكريم ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن
معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من كبر الله
تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت
قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين
مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر ه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن
وهب عن عمرو بن ابي بكر عن سلام المكي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله
يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت قد
عودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا

رسول الله فقال اعرابي فاعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة
الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم
فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من
فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل
لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وفى بها يوم القيمة
لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من ختم صيامه بقول
صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان
لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة ه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن ايوب بن سليمان بن مقبل
المدايني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا او والى لنا
عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم ه حدثنا الحسن
ابن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي الله عنه
عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل ه
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن
زياد عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن
اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والآخر ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
ابن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة
سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني
ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد
برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من
كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وصلى الله على رسوله محمد وآله المجلس الرابع عشر يوم الثلثاء
لخمس خلون من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول ان لله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان آخر
ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله
عمن سمع ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك
لثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم به وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق
فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه ولم يغفر له فابعده الله ومن ادرك
والديه ولم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله

ه حدثنا محمد بن ابرهيم العجلي قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا
الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكر
الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب قال حدثني عثمن بن عيسى عن العلا بن المسيب
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال الحسن بن علي عليهما السلم لرسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابه ما جزاء من زارك فقال من زارني حيا او زار اباك او زار اخاك
كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لكل شي ربيع وربيع
القرآن شهر رمضان ه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة ه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرا خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من القانتين ومن
قرا مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن
قرا خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب له قنطار والقنطار
خمسون الف مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد
واكبرها ما بين السماء والارض ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن

احمد عن

احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين
ابن ابي العلا عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله
احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك ه حدثنا الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء
ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر
وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن
اخذ منه اخذ بحظ وافر ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله بن الجاموراني عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة ه حدثنا حمزة بن محمد بن
احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن
ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت
اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني
ومن ابغضك ابغضني وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم كثيرا المجلس الخامس عشر يوم الجمعة
لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن
علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان
منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في
الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة
الابدان الصيام ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحسن عن محمد بن سعيد بن هارون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة
الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن
للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد
الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور ٥ حدثنا احمد بن علي
بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر
رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقرآن ٥
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
اخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في
شهر رمضان وانما انزل القرآن في مدة عشرين سنة اوله وآخره فقال عليه السلام انزل
القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين

سنة

سنة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا
قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب
الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال
فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله
واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك
البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب
الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول
شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم
ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل
له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا ٥ حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل
الف حجة قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له

رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول
لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له
الرضا عليه السلام أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فمن
زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاءه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثني أبي
عن جدي عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لأن
الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم
وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس
أبو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن
السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب واجتمع
الناس إليه فقال يا معشر المؤمنين إن الله عز وجل أوحى إلي أني مقبوض وأن ابن
عمي عليا مقتول وإني أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم
إن ابن عمي عليا هو أخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين
وقائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم وإن تبعتموه نجوتم وإن
خالفتموه ضللتم وإن أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم
وإن بايعتموه فالله بايعتم وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله عز وجل
أنزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك
أيها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في أهل بيتي
إلا بالذي أمرتم به من حفظهم فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي
وإنكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما إنهم

أهل

أهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن أذلهم أذلني ومن أعزهم أعزني
ومن أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني
أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فإني خصم لمن آذاهم ومن
كنت خصمه خصمته أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس السادس عشر يوم الثلاثاء الاثني عشر ليلة خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن وهب المصري قال حدثني ثوابة بن مسعود عن أنس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن
مظعون رضي الله عنه فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له يا عثمان إن الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي
الجهاد في سبيل الله يا عثمن بن مظعون للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب أفما يسرك أن
لا تأتي بابا منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك إلى ربك فقال بلى فقال
المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمن قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمن
من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس
سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى
الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس
خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسمعيل كل منهم رب
بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء
الآخرة في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن إبرهيم بن إسحق رحمه الله قال حدثنا أحمد
بن محمد الهمداني قال حدثنا أحمد بن بشار قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن
سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى ملكا

محمد بن أحمد بن صالح
بن سعيد التميمي عن
أبيه قال حدثنا صح

يسبحي سبحانيل يا خير البريات للمصلين عشر كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح
المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها
انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي
لا اخذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا و
صلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي
بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال
فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة
مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على
النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب
فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير
المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم
القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم البراءة
الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سوائي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم
والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سبحانيل
وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سبحانيل بثلثة اصوات كل ليلة
بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى
ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق
صلوة الليل من عبد او امة فقام لله عز وجل مخلصا فتوضا وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل
بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة
صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف
بالمشرق والآخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان ربيع

ابن بكير اذا حدثت بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام
هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة ٥ حدثنا الحسن بن ابرهيم رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المأمون قال
للرضا علي بن موسى عليه السلم يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك
وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلم بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد
في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في
الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المأمون فاني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة
واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلم ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز
ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز ان
تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست
افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة
ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلم والله لقد
حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا
قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السموات وملائكة الارض وادفن في ارض
غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المأمون ثم قال يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر
على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلم اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني
لقلت فقال المأمون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا
الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلم ما كذبت منذ خلقني
ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد قال المأمون وما اريد قال الامان
على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى
لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب

المأمون ثم قال انك تتلقاني ابداً بما اكرهه وقد امنت سطواتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية
والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل
ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على ذلك فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني
لا اولي احداً ولا اعزل احداً ولا انقض رسماً ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيراً
فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك وصلى الله على رسوله محمد وآله
الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا المجلس السابع عشر يوم الجمعة النصف من شهر رمضان من
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا
ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من
كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة
كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان
مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
عملاً ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال عليه السلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله
في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل

بدا ل

صلى الله عليه وآله

فما تاويل

فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل
فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريباً كان او بعيداً قيل فما تاويل احمد قال حسن
ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته و
جميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه المكتوب على العرش محمد
رسول الله وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس اليمانية والبيضاء والمضربة ذات
الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب
يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له
قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر السكب وكانت له بغلتان
يقال لاحدهما دلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء وللاخرى
الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال
لاحدهما المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب
وكانت له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها
وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى
المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي ع عند موته واخرج خاتمه و
جعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلثة
احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار
موكفاً وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون انك
قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلام قد علم الله كراهتي

لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحكم اما علمتم ان يوسف
عليه السلم كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال اجعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار
بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله
المشتكى وهو المستعان ● حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد
ابن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم من
تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا فبكى
وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم
فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفر لها قال وقال
الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا
للمقيم قال وقال الرضا عليه السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على
محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلم الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل
التسبيح والتهليل والتكبير ● حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم
بن عدي عن الاعمش عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصغر عن عدي بن ارطاة قال
قال معوية يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله اينا ادهى قال عمرو للبديهة وانت للروية قال
معوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك
يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسئلك عن شيء تصدقني
فيه قال والله ان الكذب لقبيح فسل عما بدا لك اصدقك فقال هل غششتني
منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في

موطن

موطن واحد قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي طالب عليه السلم للمبارزة فاستشرتك
فقلت ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو
فعلمت انك غششتني قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف
جليل الخطر فكنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت
قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة
الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معوية هذه شر من الاولى والله
اني لاعلم واني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما حملك على
قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك ● حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ود ان يدين بديني ويسلك منهاجي ويتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة من (خ ل فليدين)
اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل
● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه عبد الله بن
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله
اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال لو
لا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني لو شربتها زال
عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا
عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب
النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما
مع الملائكة في الجنة وصلى الله على محمد وآله وسلم المجلس الثامن عشر يوم الثلثاء لاحدى عشر

بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة ○ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس
البغدادي شيخ لاصحاب الحديث قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب
ابن حرب الضبي التمار حين وابو جعفر محمد بن عثمن بن ابي شيبة قالا حدثنا يحيى بن سالم
ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل
ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام ○ حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت
على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين
الاشقر قال حدثنا عمرو بن المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي
صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي والحسن
والحسين الا تبت علي فتاب عليه ○ حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لاهل الري
قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن الجنيد بن عتبة الكندي قال حدثنا
عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطاء قال سألت عائشة عن علي بن ابي طالب
عليه السلم فقالت ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا كافر ○ حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال
اخبرنا عبد الرحمن الحنبلي قال حدثنا يحيى الاودي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلم
فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق ○ حدثنا محمد بن احمد الصيرفي وكان من
اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا عبد الله بن يونس وابو الحريش قالا حدثنا
احمد بن موسى قال حدثنا ابو كبير النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب عليه السلم خير البشر ومن ابى

فقد كفر

فقد كفر ○ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن
ابي الزبير المكي قال رايت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو
يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى
فانظروا في شان امه ○ حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابو عبد الله بن محمد بن علي بن العباس
ابن مروان التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني الحسين
ابن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر ○ حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
قال حدثني ابرهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن
آبائه عن علي عليهم السلم قال كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن
احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة
ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير
عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل ○ حدثنا عبد الله بن النضر
ابن سمعان التميمي الخرقاني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير
قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة
الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا
في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض

عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها منذ
أتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رأيت وليقل كل قوم منكم ما رأوا انا
شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه
واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت
حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حملت عني مقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت حلمت ظ
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك
ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه فشغلني
فاستترت له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث
والشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم
من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها
فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملأ اذا اذن فيه
بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من
ملهبات لظى قال ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول
السهر أوقظه لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فأتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته
فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب
قال فأتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا ابا الدرداء ما كان
من شأنه ومن قصته فأخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي
تأخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق ونظر الي وانا ابكي
فقال مم بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء
فكيف لو رأيتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة
غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل
الدنيا

٢٧
الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله ما رأيت ذلك
لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي
بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابي يسأل ابا عبد الله الصادق ع متى يدخل وقت المغرب
فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى تغيب قرصها قال اذا نظرت اليه فلم تره ه حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن جعفر بن ابي
جعفر البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن
ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب ه حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابي قبيس
والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب انما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت
ابا عبد الله الصادق عليه السلام فأخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت
انما تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها
يتجسسوا وانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا ه حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن
احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد
سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل ه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب ويصلي معه حي من
الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون

مواضع نجومها ٥ حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر وكنت
انا اصلي المغرب اذا غربت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك
ان تصنع مثل ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على آخرين
بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا
الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن موسى بن بشار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان
بن تغلب والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا
كنا بوادي الاجفر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا
فجعل يصلي ونحن ندعو عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة
فلما اتيناه اذا هو ابو عبد الله جعفر بن محمد عم فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما
قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت الشمس
فقد دخل الوقت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا المجلس التاسع عشر يوم الجمعة
لثمان بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى ابي اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقبل
جيران ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة
من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام

ايمن

ايمن لا ابكى الله عينيك ان جيرانك أتوني واخبروني انك لم تزل الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله
عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها
رسول الله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان
الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأن بعض اعضائك
ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين
فتربينه وتلبينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلم فكان يوم
السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم
هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك ٥ حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابرهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن
جابر قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ
لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم اسر من عسكره غلامان صغيران فاتي
بهما عبيد الله بن زياد لعنه الله فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام
فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار
فاذا جنهما الليل أتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث
حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا
وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع
في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز
من الماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا
وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين
يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو

تطعمنا

ابن عم نبي واخو نبي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلعم ونحن من ولد مسلم بن عقيل
بن ابي طالب بيد كرائك نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب
فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي
لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما
مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح
ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل
لكما من امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز
على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا
الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما فمن
انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا
لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من
القتل قالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد
اتخوف ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق
فقالت سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا الفراش قال الصغير للكبير
يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رائحتك
وتشم رائحتي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض
الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا
فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل
ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك
قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من
جاء برأس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء برأسيهما فله الفا درهم فقد اتعبت

وتعبت

وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت العجوز يا ختني احذر ان يكون محمد خصمك في القيامة
قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك
تحامين عنهما كأن عندك من طلب الامير شيئا فقومي فان الامير يدعوك قالت وما يصنع الامير بي
وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت
بكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب
فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج
ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير
فحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا له
يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله وذمة الله وذمة
رسوله صلعم قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول
وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من
سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد
لله الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين
فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما
الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برأسيهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد
وآخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى
قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله
عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك
قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء
يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيامة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية

كتافهما

وطرح نفسه في الفرات وعبر الى جانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما
اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا بريء منك في الدنيا والآخرة فدعا ابنه
فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين اليك
فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برؤوسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن
زياد واخذ جائزة الف درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى
الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم
فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله يريد والدك قتلنا فاكب
الغلام على اقدامهما يقبلهما وهو يقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح
نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب
الي من ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى
امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى
السيف ترغرغت اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع
باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما
الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الف درهم فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله
فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فأت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال
ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله
لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا
ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى
السماء فناديا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر
فضرب عنقه واخذ برأسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ
في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مختضب بدم اخي

فقال

فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ رأسه و
ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الفرات وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله
بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما
نظر اليهما قام ثم قعد ثم قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما
عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك قال قالا يا شيخ
اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة
قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله
ابن زياد واخذ جائزة الف درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى
عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل
الا التقرب اليه بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت اضعف لك الجائزة
واجعلها اربعة آلاف درهم قال ما رأيت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما
قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي
شيء قلت لهما قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا
قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة
في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا
ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قالا في آخر
قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال
عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب له رجل من اهل
الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك
ان يختلط دمه بدمهما وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل
الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله

بحكم الحاكم

على رسوله محمد وآله الطيبين وسلم المجلس العشرون يوم الثلثاء لاربع بقين من شهر رمضان
من سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي ادام الله تاييده قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله
ابن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري
انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع ولاه في الكل صلى الله عليه وآله
الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلم علي مني
كهرون من موسى وقوله عليه السلم علي مني وانا منه وقوله عليه السلم علي مني كنفسي طاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلم حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلم
ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلم علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله
عليه السلم حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلم حزب علي حزب الله وحزب اعدائه
حزب الشيطان وقوله عليه السلم علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
وقوله عليه السلم علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني
فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلم شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره
بمدينة السلم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد الصيداوي عن ابي شيبة الجوهري عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا
واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم
والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن موسى الرضا
عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين

اليا

٣١ تقابل

وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم
فقال له يا بن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم
ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في
يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
فقال مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول
كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
اما قوله عز وجل في آدم وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه
وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير
امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع
قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه ولو ظن ان الله تبارك وتع
لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية
وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك
لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن
الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون
من الطيور فقطع صلوته وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير
الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير
فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها وكان اوريا قد اخرجه داود في بعض
غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب

بلغ
الى صاحبه

ذلك على داود فكتب الثانية ان قدّمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود
بامرأته قال فضرب الرضا عليه السلام بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم
نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل
فقال يا بن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز
وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود
عليه السلام على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة
على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا
تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى
آخر الاية فقلت يا بن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلام ان المرأة في
ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل
له ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه صلى
الله عليه وآله وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فان الله عز وجل عرّف نبيه عليه السلام اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء
ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحد من سمّى له زينب بنت جحش وهي
يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى عليه السلام اسمها في نفسه ولم يبده له كيلا يقول احد
من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين
وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل
ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة من
علي عليهما السلام قال فبكى علي بن الجهم وقال يا بن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله

انبياء الله

انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه
زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال
ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل
الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم
فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه
مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه
وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع
القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ا
ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه
اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم
بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم
اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس
ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها
بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان
لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا
في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله
وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة ماء
ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام

صلى الله عليه وآله

ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله
عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله
برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة
كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما
سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن
تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس ان أبواب
الجنان في هذا الشهر مفتحة فسئلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسئلوا ربكم
ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسئلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين
عليه السلم فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل
الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال
يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين
والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين
عليه السلم فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم
قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني
كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني
واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن أنكر امامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت
وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري
ونهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه و
أمينه على سره وخليفته على عباده وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم
كثيراً المجلس الحادي والعشرون يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين
وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي رضي

القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن
لهيعة عن عبد الله يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم
علي ع على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله ص لولا ان يقول فيك طوائف
من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولاً لا تمر بملأ الا أخذوا
التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وأنا منك
ترثني وأرثك وأنك مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي وأنك تبرئ ذمتي وتقاتل
على سنتي وأنك غداً على الحوض خليفتي وأنك أول من يرد علي الحوض وأنك أول من يكسى معي
وأنك أول داخل الجنة من أمتي وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم
ويكونون غداً في الجنة جيراني وأن حربك حربي وسلمك سلمي وأن سرك سري وعلانيتك
علانيتي وأن سريرة صدرك كسريرتي وأن ولدك ولدي وأنك تنجز عداتي وأن الحق معك وأن الحق
على لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد علي
الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي ع ساجداً ثم قال الحمد
لله الذي أنعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احساناً منه
وفضلاً منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي ه حدثنا أحمد
ابن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا أبو الحسن علي بن الفرات الاصبهاني
قال حدثنا أحمد بن محمد البصري قال حدثنا عبد الله بن واقد قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن
عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي طالب عليه السلم فقال لقائده ما يقول هؤلاء
قال يسبون علياً قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال أيكم الساب لله قالوا سبحان الله ومن
يسب الله فقد أشرك بالله قال فأيكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر
قال فأيكم الساب علي بن أبي طالب قالوا قد كان ذلك قال فأشهد بالله وأشهد لله لقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى
فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيت وجوههم قال
نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر
الحواجب ناكسو الاذقان نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي
غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر ٥ حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
عن الصادق جعفر بن محمد عم قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل بينه وبين الله ذنب الا غفر له ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن زياد القندي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات
اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار يا رب اعذه مني ٥ حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اصبروا على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه ٥ حدثنا الحسين بن احمد
ابن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن
جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول من قرأ آية
الكرسي مرة صرف عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة
ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر ٥ حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا احمد بن
محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون ٥ حدثنا

ابي رحمه الله

ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان داود عليه السلم خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا
قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى
جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع
والطير علم انه داود عليه السلم فقال داود يا حزقيل اتأذن لي فاصعد اليك قال لا
فبكى داود عليه السلم فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعيّر داود وسلني العافية فقام حزقيل
فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل
دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت
ان تأخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فما تصنع اذا كان ذلك قال
ادخل هذا الشعب فاعتبر مما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلم الشعب فاذا سرير من
حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلم
فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف
بكر فكان آخر امري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات
جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا ٥ حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن
وغيره عن الصادق عليه السلم جعفر بن محمد عليه السلم قال من ختم صيامه بقول صالح او
عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة
ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي
الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن
عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد ع
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم الناس يوم

ار عمري

الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو
اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى
ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم
رجوعكم الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات
ان يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف
من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم لبعض
اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا مصطفى
محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين
ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما
تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على
ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام
التشريق وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين المجلس الثاني والعشرون
وهو يوم العيد غرة شهر شوال سنة سبع وستين وثلثمائة ح حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي
ابن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح ابن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي
كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته
ح حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن
شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن
ناقة

ناقة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وآله اني قد اوفيتك قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي عليه السلم
معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال
القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته
واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا يجر رداءه وقال
والله لاقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال
ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيته فقال يا اعرابي ان رسول الله يقول قد اوفيتك فهل
صدق فقال لا ما اوفاني فاخرج امير المؤمنين عليه السلم سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لم قتلت الاعرابي قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد
حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما اخطأت حكم الله
تبارك وتعالى فيه فلا تعد الى مثلها ح حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان
ابن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل شهادته
فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة
المقترف للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء
والاوصياء صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك
يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان
في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد
حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه

فقال لا صح

صلى الله عليه وآله

لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان
المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله
ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلم يا علقمة ان
رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحججه
عليهم السلم الم ينسبوا يوسف عليه السلم الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب الى انه عليه السلم
ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود عليه السلم الى انه تبع الطير حتى نظر الى امراة
اوريا فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى عليه السلم
الى انه عنين واذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء
الله الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلم الى انها حملت بعيسى
من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون
الم ينسبوه الى انه هوى امراة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه
الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء اظهره الله عز وجل
على القطيفة وبرأ نبيه عليه السلم من الخيانة وانزل بذلك في كتابه وما كان لنبي ان
يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه ينطق عن الهوى في ابن عمه
علي عليه السلم حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه
الى الكذب في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة الى السماء
فقيل ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا في الاوصياء عليهم السلم اكثر من ذلك الم ينسبوا
سيد الاوصياء عليه السلم الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على
السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن
الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه عليه السلم اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة

وحججه

اظهره

صلى الله عليه وآله

عليها السلم

عليها السلم وان رسول الله صلى الله عليه وآله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد
ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله صلى الله عليه وآله الا ان فاطمة بضعة مني فمن
آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق عليه السلم
يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلم كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول
انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه
الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل انه ثالث ثلثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا
انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف
تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلم اوذينا من قبل ان
تأتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله جل جلاله قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال
حدثنا جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فصلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد
آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسب
علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك
فتأذن لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله شأنك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين عليه السلم
كأنه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا الخبر فقال هذا رسول
ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلم انا لهم سرية
وحدي هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل هذه ثيابي وهذه درعي و
هذا سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين عليه السلم فمكث ثلثة

[illegible]

أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض فاقبلت فاطمة والحسن والحسين على وركيهما تقول
اوشك ان يؤتم هذين الغلامين فاسبل النبي صلى الله عليه وآله عينه يبكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني
بخبر علي ابشره بالجنة وافترق الناس بالطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله
وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي وهبط جبرئيل عليه السلم على النبي ص فاخبره
بما كان فيه واقبل امير المؤمنين عليه السلم معه اسيران ورأس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي
صلى الله عليه وآله تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه
المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي ص بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على
القوم قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هولاء ركبانا على الاباعر فنادوني من الابل
انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا قالوا
وقتلناك او علي محمد فشد علي هذا المقتول ودارت بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت
صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته
فلم احفه ثم هبت ريح صفراء وسمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع
عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به وقال لي هذان
الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف
فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلم
واما الاخر فصوت ميكائيل عليه السلم قدم الي احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد اني
رسول الله فقال لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال يا علي اخره
واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله قال
الحقني بصاحبي قال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين عليه السلم
ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلم ويقول لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي ص يا علي امسك فان

هذا رسول ربي عز وجل يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت السيف هذا رسول
ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطبت وجهي في الحرب وانا
اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ممن
جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الثالث والعشرون وهو يوم الاثنين لاثنين خلتا من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه عن
والديه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما انصرف امير المؤمنين عليه السلم على المقابر قال يا اهل
التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت
هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم
ان خير الزاد التقوى ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين
بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا
يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن
تراني بعده ابدا ٥ حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو
عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخليل يقول
انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده ٥ حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثنا الحسن
ابن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق

حق

[illegible]

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم انزل الموت حق منزلته من عدّ غداً
من اجله ۞ حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عم خطب بالبصرة فقال بعد ما
حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي وآله الدنيا دار ... وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة
والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد
والاوسط للآخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف
وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال عليه السلم معاشر
شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة
الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد
للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان تحصى ثم دمعت عيناه وقرأ وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو
فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس
شره ۞ حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين
ابن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عن علي عليهم السلم قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش ۞ حدثنا محمد بن ابي القسم الاسترابادي رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه

ولكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة صح

موسى بن

٣٨

موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه
وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين عليه السلم
ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم
ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام
وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس ان الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللآخرة خلقتم انما
الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر
فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل
بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه
۞ حدثنا احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي عن ابان بن عثمن عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم الذي
يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ۞ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد
ابن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلم
يوم مشربة ام ابرهيم عشرة اصحابه اذا جاء علي عليه السلم فلم يفرج له فلما رآهم لا يفرجون له
قال يا معشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن
غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي

وتولاهم وسلم له وللأوصياء من ولده حقت علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي فمن تبعني
فإنه مني سنة جرت فيّ من إبراهيم لأني من إبراهيم وإبراهيم مني وفضلي له فضل
وفضله فضلي وأنا أفضل منه تصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ثبتت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس
وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما المجلس الرابع والعشرون يوم الأربعاء لثلث خلون
من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مروان عن علي بن
الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى
بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم
يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على أحدهما والحسين على الآخر يزين الرب تبارك
وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم
قال إليّ إليّ يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه
بكى ثم قال إليّ إليّ يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة
عليها السلام فلما رآها بكى ثم قال إليّ إليّ يا بنية فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين
عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال إليّ إليّ يا أخي فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن
فقال له أصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت أوما فيهم من تسر
برؤيته فقال عليه السلام والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إني وإياهم لأكرم الخلق

المجلس الرابع

علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا صح

رآه صح صلى الله عليه وآله

على الله

على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم أما علي بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقي وصاحب
الأمر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وإمام
كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي محبه
محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت أمتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها
ملعونة وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال عن مقعدي
وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته و
في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان وأما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهي بضعة
مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الإنسية
متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور
الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة
إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبها على عبادتي
أشهدكم أني قد آمنت شيعتها من النار وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها
بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها
وكسر جنبها وأسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث
فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي
أخرى وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت
بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها
الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة إن
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل إليها مريم بنت

انتهكت صح

عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب إني قد سئمت الحياة وتبرمت
بأهل الدنيا فألحقني بأبي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي فتقدم
علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فأقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب
من غصبها وذلل من أذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها فتقول
الملائكة عند ذلك آمين وأما الحسن فإنه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء قلبي
وثمرة فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة أمره أمري وقوله قولي من
تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني وإني لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذل
بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد
لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم
تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت
قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام وأما الحسين فإنه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق
بعد أخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين
وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنة وباب نجاة الأمة
أمره أمري وطاعته طاعتي من تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني وإني لما رأيته
تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فأضمه في منامه إلى
صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وأبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله
وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين أولئك
من سادات شهداء أمتي يوم القيامة وكأني أنظر إليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح
كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله وبكى من حوله وارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قام عليه السلام
وهو يقول اللهم إني أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي ثم دخل منزله ٥ حدثنا أحمد بن هارون الفامي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن

يحيى

٤٠

يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن محمد بن
سنان عن المفضل عليهم السلام أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام دخل يوما إلى الحسن عليه السلام
فلما نظر إليه بكى فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال أبكي لما يصنع بك فقال له الحسن إن الذي يؤتى إلي
سم يدس إلي فأقتل به ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله وقد ازدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون
أنهم من أمة جدنا محمد صلى الله عليه وآله وينتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلك وسفك
دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني أمية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان
في البحار ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن
يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدي عن أبي هارون العبدي عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه
لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي
ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر
إلى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة
حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من
عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فأقبل وأنا يومئذ متزر
بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي
وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله وإذا مررنا بالنبيين
قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذان
نبيان مرسلان حتى أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى إذا صرت إلى أعلى درجة منها
وعلي أسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لهذين

الفضيلتين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء
والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه
وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر
فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلم عليك يا احمد فاقول السلم عليك ايها الملك من انت
فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك
رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى
اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلم عليك يا احمد فاقول السلم
عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد
النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد
حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها
فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا
واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد
مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق ٥ وصلى الله على محمد وآله المجلس السادس والعشرون
املاه علينا بطوس بمشهد الرضا عليه السلم وهو يوم الجمعة لثلث عشر بقين من ذي الحجة
من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن

زيد قال

فرح

زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه
اسم امير المؤمنين عليه السلم فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها
غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل ٥ حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى
ابن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال
حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء
ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم يقول حدثني سيد العابدين علي
ابن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة
مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن
الرضا عليه السلم ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر
ابنه عم الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه ٥ حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عم يقول ما زارني احد من اوليائي
عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد
ابن عبد الله عن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد
ابن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرنا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال
امير المؤمنين عليه السلم سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم
ابيه ابن عمران موسى الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت

مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار ٥ حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد
عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت
سبعين حجة مبرورة قال نعم وسبعين الف حجة قلت سبعين الف قال فقال رب
حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن
زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين
واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة
الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة
الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي ٥ قال الشيخ الفقيه ابو جعفر
رضي الله عنه معنى قوله عليه السلم كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور
العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور
الله لان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد
ابن علي بن موسى عليهم السلم يقول من زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يفرغ الله تعالى من حساب عباده ٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي
ابن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم
تقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه
اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك
وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل
اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة حدثنا علي بن احمد

بن موسى

بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان
الديواني قال قال الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن
حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
المجلس السادس والعشرون مجلس يوم السبت وهو يوم غدير خم الاثنى عشر
بقين من ذي الحجة من سنة سبع وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلعم منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري
والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس فقال يا انس ان كنت سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية
فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم
لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك
الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله ص
يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم
لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله
الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ٥

ولقد رأيت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعلني أعمى بدعاء امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فأعذب واما
خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة
فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فماتت ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه
معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن
شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا الحسين بن ابراهيم
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي
ابن ابراهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل
زيد بن علي رضي الله عنه عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه عليه السلم
قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة حدثنا علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال ان رهطا
من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فأتوا النبي صلى
الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى عليه السلم اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله
ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فأتوا
المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال
اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي فقال النبي صلعم على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله
عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله

ربا وبالاسلام

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فأنزل الله عز وجل ومن يتول الله و
رسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله
لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب
فما نزل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله
الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت اخي
ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي
وعدوك عدوي ووليك وليي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي
عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعم آخى بيني وبين
علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته
وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان
الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي اسحق عن الحسن بن زياد
العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول رسول الله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
من الاولين والآخرين فقلت فقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين حدثنا الحسن
ابن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال
حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعم

ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علماً لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل
الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً ثم قال صلى الله عليه وآله
معاشر الناس ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير
الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب
علياً احببته ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً
قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادى علياً عاديته
معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب عليه السلم بابها ولن تؤتى المدينة الا من
قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني
على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سماواته واوجب
ولايته على ملائكته وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً المجلس السابع والعشرون
يوم الجمعة غرة المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة املاه بعد رجوعه من مشهد الرضا عليه
السلم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن
جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها
في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد
سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين عليه السلم ولقد اخبرني
انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه
الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السماوات ورضوان
ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلم كما وجبت

على المشركين

مضين
صلوات الله عليه

على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة
فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي عليه السلم يوم بركة فبكى
ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلم
وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما
قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن
الحوت وانما اخرجه الله تعالى من بطن الحوت في ذي القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت
فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون
انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم
يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة
يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت
ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت
وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابرهيم بن ابي محمود
قال قال الرضا عليه السلم ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت
فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في
مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة في امرنا
ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا يا ارض كرب وبلاء اورثتنا الكرب
والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب
العظام ثم قال عليه السلم كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت
الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته
وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه حدثنا الحسين بن احمد

ابن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن يزيد قال
حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني
لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه
عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى حتى جرت دموعه على صدره
ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي ه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال
اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن
كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت
بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر
وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار ه قال
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال
دخلت على الرضا عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصايم انت فقلت لا فقال ان هذا
اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عم
ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال
لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في
هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء وثقله صح
فابك للحسين عليه السلم فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم
في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة

اربعة الف

اربعة الف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره
وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم انه لما
قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على
الحسين صلوات الله عليه حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا
كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر
الحسين عليه السلم يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات
الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن
استشهد مع الحسين عليه السلم فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح
لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة ه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم المنقري
عن عمر بن سعد عن ابي شعيب الثقفي عن يحيى بن يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم
قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها مكتوبا ه ايرجو معشر
قتلوا حسينا ه شفاعة جده يوم الحساب ه قالوا فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا
قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام ه حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال كان للحسين بن علي عليه السلم خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش
الاخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلم خزي وشقي قاتل الحسين
ابن علي ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي

ابن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلم انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين
فمن امّرك عليهم قال الله جل جلاله امّرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله أيصدق علي فيما يقول ان الله امّره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه
وآله ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه
واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجته وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة
بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني
ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد
تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبّه فقد سبّني لانه مني خلق من طينتي وهو
زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال عليه السلم انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله ٥ قال حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة
اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب
واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي
بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسّرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا
البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا
ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد
الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من
النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله

فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا
جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج
هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من
اسمي وادّبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي
يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه
وصلى الله على محمد وآله المجلس الثامن والعشرون وهو يوم الثلثاء لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وستين
وثلثمائة بعد منصرفه من مشهد الرضا عليه السلم ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي
جعفر الكمنداني قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين
عليه السلم يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء مضى ولا عن
شيء يكون الا انبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم في رأسي
ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله
عليه وآله انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس
وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد لعنه الله يومئذ يدرج بين يديه ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله اذ التفت الينا
فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذاك يا رسول الله قال
ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى

ويقتل الحسين عليه السلم قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله ما خلقنا الا للبلاء
قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
۵ قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن
زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلم قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلم
قالت لعلي عليه السلم سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم
رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلم هل سميته فقال ما كنت لاسبقك
باسمه فقال عليه السلم وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد
لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلم وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال ان الله عز وجل يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال
وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلم اوحى
عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من
موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل عليه السلم فهنأه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه
الحسين فسماه الحسين ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب
عليه السلم قبل موته بثلث سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد
ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلم هذا احد ركني
الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال علي عليه السلم هذا الركن

الثاني الذي

الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ۵ حدثنا احمد بن الحسن المعروف بابي علي بن عبدويه
قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثنا الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي بكر
عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلم من بطن امه وكنت وليتها قال
النبي ص يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال عليه السلم يا عمة انت
تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره ۵ قال وحدثنا احمد بن الحسين بهذا الاسناد عن
صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من بطن امه فدفعته الى النبي صلى الله عليه وآله
فوضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه قالت فما كنت
احسب رسول الله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه السلم فقبل النبي صلى الله عليه وآله
بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلثا قال فقلت
فداك ابي وامي ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله ۵ قال حدثنا احمد
ابن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص
الدارمي قال حدثني حسين الاشقر قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن ابي حيان التيمي
عن نشيط(?) بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال
غزونا مع علي بن ابي طالب عليه السلم صفين فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع
اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير
حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلم وقال الا احدثك عن وليك*
ابي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها فقال واها لك ايتها التربة ليحشرن
منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل
الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلم قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد
فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلم

صلى الله عليه وآله

*الا احدثك

فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل نزل بالحسين عليه السلم فقال
معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد
قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع
اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه في جهنم ۵ حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن الحكم بن مسكين
الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال ابو عبد الله
الحسين بن علي عليه السلم انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر ۵ حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن ابرهيم بن شعيب
الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحسين بن علي عليهما السلم
لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلم ان يهبط في الف من الملائكة فيهني رسول الله صلى
الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك
يقال له فطرس كان من الحملة فبعثه الله عز وجل في شيء فابطا عليه فكسر جناحه والقاه في
تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي عليه السلم
فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت
اهنيه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي قال
فحمله قال فلما دخل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله
عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله قل له تمسح بهذا
المولود وعد الى مكانك فتمسح فطرس بالحسين عليه السلم وارتفع فقال يا رسول الله
اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا
يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلاته ثم ارتفع ۵ حدثنا

محمد بن

٤٨

محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد
ابن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن آبائه الصادقين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل
علي بن ابي طالب عليه السلم لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى
فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة من فضائله
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين المجلس التاسع والعشرون يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة
۵ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد
عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن ام سلمة
رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها مم بكاؤك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات الا الليلة فقلت بابي وامي مالي اراك شاحبا فقال
لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن منصور بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة
زوجة النبي صلى الله عليه وآله ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله الا الليلة
ولا اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت الجنية منهم تقول شعر ۵ الا يا عين فانهملي
بجهد ۵ فمن يبكي الشهداء بعدي ۵ على رهط تقودهم المنايا ۵ الى متجبر في ملك عبد ۵ حدثنا

التغلبي

ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة رضي الله
عنها فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين صلى الله عليه وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي صلى
الله عليه وآله يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا جبرئيل
يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي
فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي
ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من
ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا
ان رجلا من ولد محمد رسول الله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا
الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلم فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين عليه السلم فقلنا هو هذا قال نعم
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس
ابن معروف عن محمد بن سهل البحراني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال البكاؤن خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد عليه السلم وعلي بن الحسين عليهم السلم
فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى
ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به اهل السجن فقالوا اما ان تبكي
بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى تأذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت

تخرج

49

[illegible] الهالكين

تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين عليه السلم
فبكى على الحسين عليه السلم عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى
قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال
انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا
خنقتني لذلك عبرة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن ابي
عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا با عمارة انشدني
في الحسين بن علي عليهما السلم قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده
فيبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال يا با عمارة من انشد في الحسين بن علي عليه السلم
فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين
فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله
الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن
علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت
عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش اني
ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن
الله قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم
بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انا قتيل

عز وجل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه
شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا جنازته
واستغفروا له الى يوم القيامة ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فايد الحناط عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه
وما تأخر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام
فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين
بالامامة من الله عز وجل ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرّف عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير
ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة
مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له
مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل وامام عادل قال وقلت له وكيف لي بمثل الموقف الف درهم
قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة
واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا
قال وغزوة ه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسين بن علي السكري عن محمد
ابن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة والحكم والعباس قالوا حدثنا موسى بن ميمون
عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل
وسأله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا

يسألني

يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام ه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن خاتم
الحسين بن علي عليهما السلام الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ
قال عليه السلام ليس كما قالوا ان الحسين ع اوصى الى ابنه علي بن الحسين ع وجعل خاتمه في اصبعه
وفوض اليه امره كما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله بامير المؤمنين عليه السلام ثم صار ذلك الخاتم
الى ابي عليه السلام بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال محمد بن
مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرأيت في اصبعه
خاتماً نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي
عليهما السلام ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اليزيد النوفلي
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول
الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله
ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله
من مساء النار الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا ه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن العباس النوفلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نرى الرؤيا فيكون كما رأيناه وربما نرى الرؤيا
فلا يكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء
فكلما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه في الارض

فهي اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء قال اذا
لمات فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوؤها وشعاعها في الارض فكذلك الروح
اصلها في البدن وحركتها ممدودة ٥ قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
ابن يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق وما رأت
في الهواء فهو الاضغاث الا ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في
الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الارض ٥ قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انه ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند
رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض
فما رأته فهو اضغاث احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملا ما بين المشرق والمغرب في كل
ليلة يأتي الناس في المنام بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
ابن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع
وهو جالس على سطح فقال لي ادن مني فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال
ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد
فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف
لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات

الاعلى

الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد
سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد
زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ بالصلوة من غير ان يجدد وضوء فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى
فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى
ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال
في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء
ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي
في جوف الليل حتى يطلع الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه
زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان
بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما وكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل
ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى
بها حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل
ابن يحيى قال فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت
على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب ليسأله عن العلة فقال له الطبيب
ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت
خضرة وسط راحته تدل على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله
ص لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلم ٥ وحدثنا الشيخ ابو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ويقطعه ويخجله في المجلس

فاشتد ذلك على هارون ... فلما حضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز وكان كلما رام خادم ابي الحسن عليه السلم تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هارون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلم ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هارون وندماوه على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هارون لابي الحسن اسالك بحقي عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصا موسى عليه السلم ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء في افاقة نفسه ٥ قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد ابن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال لي قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه وفضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به مكروه في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه في جميع امره فاسالوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس ٥ حدثنا الشيخ قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت

ابن دينار

52

ابن دينار قال سالت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنا من حجب النور فراى ملكوت السموات ثم تدلى صلى الله عليه وآله فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الثلاثون يوم الثلثاء لسبع خلون من المحرم وهو العاشر يوم عاشوراء سنة ثمان وستين وثلثمائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم

٥ حدثنا الشيخ الفقيه الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي عليه السلم قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله ص فقال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم قال لما حضرت معوية لعنه الله الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلم فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو عليك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب فاما الحسين عليه السلم فقد عرفت

وفطرت ح ل

حظه من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق
سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا تؤاخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء
او يرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد لعنه الله بعث عامله على مدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم
وكان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان
فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي عليهما السلام فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له
فقال الحسين عليه السلام يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام
الحق الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفيان
وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا فلما سمع عتبة ذلك
دعا الكاتب فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي
سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلم
فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل
علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين
ابن علي ع فبلغ ذلك الحسين عليه السلم فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل
الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل الى المسجد سطع له نور من القبر
فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو
ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلم وضمه الى صدره
وجعل يقبل بين عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه
الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك

وهم مشتاقون

عارض
سيخرجونه
ع ر
ورحمة

ع ر
فنطقت باذن

٥٠٣

وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلم
من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته و
ابن اخيه القسم بن الحسن بن علي عليهما السلم ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل
بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمن بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم
ابن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلم وسمع عبد الله بن عمر
بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا بن
رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين عليه السلم عليه فلما راى ابن
عمر اباءه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبله منك
فكشف الحسين عليه السلم عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله
فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين عليه السلم واصحابه فلما نزلوا الثعلبية ورد عليه رجل
يقال له بشر بن غالب فقال يا بن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة
وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب
فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني
انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير
والمنايا تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمية فورد عليه رجل من اهل الكوفة
يكنى ابو هرم فقال يا بن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا
عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلنني ثم ليلبسنهم
الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد
لعنه الله الخبر وان الحسين عليه الصلوة والسلم قد نزل الرهيمية فاسرى اليه الحر بن يزيد في
الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين عليه السلم نوديت ثلثا يا حر

ع ر
الرهيمة

ع ر
ليقتلني

الخبر بالجنة فالتفت فلم ار احداً فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة
فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلم ابنه عليه السلم فاذن واقام وقام الحسين عليه السلم
فصلى بالفريقين جميعاً فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلم عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال
الحسين عليه السلم وعليك السلم من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر علينا ام لنا فقال
الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة
الى ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم
جدك فانك مقتول فقال الحسين عليه السلم شعر ٥ سامضي فما بالموت عار على الفتى ٥ اذا ما نوى حقا وجاهد
مسلما ٥ وواسى الرجال الصالحين بنفسه ٥ وفارق مثبورا وخالف مجرما ٥ فان عشت لم اندم وان مت
لم الم ٥ كفى بك ذلا ان تعيش وترغما ٥ ثم سار الحسين عليه السلم حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط
مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبيد الله بن الحر الحنفي فارسل اليه الحسين عليه السلم فقال
ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تعالى في ساعتك هذه
فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت
اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته و
ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين عليه السلم بوجهه ثم قال لا حاجة
لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع
واعيتنا اهل البيت ثم لا يجيبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال
اي موضع هذا فقيل له هذا كربلاء يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا
الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد لعنه الله واخزاه
بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين عليه السلم رجلا يقال له عمر بن سعد لعنه الله
في اربعة الف فارس واقبل عبيد الله بن الحصين التميمي في الف فارس يتبعه شبث بن ربعي في
الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي ايضا في الف فارس وكتب لعمر بن سعد لعنه الله على الكل

وامرهم

غضب

لم يجبنا

وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يشرب مع الحسين عليه السلم
ويحادثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك
كتابي هذا فلا تمهل الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء
يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه
يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين عليه السلم وعلى اصحابه فقام الحسين عليه السلم في اصحابه خطيبا
فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي
وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا
الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن
طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان
نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء ولم نضرب معه بسيف
ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا
نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال
يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي
الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين ع
امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطبا وارسل عليا ابنه عليه السلم
في ثلاثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشأ الحسين عليه السلم
شعر ٥ يا دهر اف لك من خليل ٥ كم لك في الاشراق والاصيل ٥ من طالب وصاحب قتيل ٥ والدهر
لا يقنع بالبديل ٥ وانما الامر الى الجليل ٥ وكل حي سالك سبيلي ٥ ثم قال لاصحابه قوموا
فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر
وعباهم تعبئة الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه
واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد عليهم اللعنة على فرس يقال له ابن جويرية المزني فلما نظر الى

النار تتقد فصفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتم في الدنيا فقال
الحسين عليه السلام من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال الحسين عليه السلام اللهم اذقه عذاب النار
في الدنيا فنفر به فرسه فالقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم
بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون
الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم
بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم
قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل رجل آخر من عسكر عمر بن
سعد لعنه الله يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من
رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابرهيم وان
العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين
عليه السلام رأسه الى السماء فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا
اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته
فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين عليه السلام واصحابه فدخل عليه رجل من
شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابرهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال
ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله تأذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم
فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين
ابنه فقالوا يا يزيد قد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان
قبله فقال الحسين عليه السلام اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكيا على سيفه فنادى
باعلا صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله

هل تعلمون

هل تعلمون ان جدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي
طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت رسول الله قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل
تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال فانشدكم
الله هل تعلمون ان الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان
هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون
ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم
نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا يذود رجالا كما يذاد البعير الصادر
ولواء الحمد في يد جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت
عطشا فاخذ الحسين عليه السلام بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد
غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا
المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله
على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال
فضرب الحر بن يزيد فرسه وهو يقول اللهم اليك انيب فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك
واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل
عنك فاذن له فبرز وهو يقول اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف فقتل منهم
ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلام ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر انت حر كما سميت في
الدنيا والآخرة ثم انشأ الحسين عليه السلام يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر مختلف الرماح ونعم
الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول
مخاطبا للحسين عليه السلام اليوم نلقى جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا

وجاء عسكر عمر بن سعد لعنه الله
الى عسكر الحسين عليه السلام
واضعا يده على رأسه
صح

ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين • اذودكم بالسيف عن حسين • ثم برز من بعده حبيب بن
مظهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول انا حبيب وابي مظهر • لنحن ازكى منكم واطهر • ننصر خير الناس
حين يذكر • فقتل منهم احدا وثلاثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي
عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو غفار • واني اذب في طلاب الثار • بالمشرفي والقنا الخطار •
فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير بن حضير الهمداني وكان اقرأ
اهل زمانه وهو يقول انا برير وابي حضير • لا خير فيمن ليس فيه خير • فقتل منهم ثلاثين رجلا
ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول • قد علمت
كاهلها ودودان • والخندفيون وقيس عيلان • بان قومي قصم الاقران • يا قوم
كونوا كاسود الجان • آل علي شيعة الرحمن • وآل حرب شيعة الشيطان • فقتل منهم
ثمانية عشر رجلا ثم قتل رحمه الله وبرز من بعده زياد بن مهاصر الكندي فحمل عليهم و
انشأ يقول انا زياد وابي مهاصر • اشجع من ليث العرين الخادر • يا رب اني للحسين
ناصر • ولابن سعد تارك مهاجر • فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز
من بعده وهب بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يد الحسين عليه السلم هو وامه فاتبعوه
الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية
ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضرب عنقه ورمى به الى عسكر الحسين عم
واخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن
النساء انك وابنك مع جدي محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج
وهو يقول ارمي بها معلمة افواقها • والنفس لا ينفعها اشفاقها • فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا
ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل رحمه الله بن ابي طالب
وانشأ يقول اقسمت لا اقتل الا حرا • وقد وجدت الموت شيئا مرا • اكره ان ادعى جبانا فرا •
ان الجبان من عصى وفرا • فقتل منهم ثلاثة ثم قتل رضوان الله عليه رحمه وبرز من بعده

در
برير ابو حضير

در
سيفه

صح
عشر رجلا

علي بن

علي بن الحسين الاصغر عليهما السلم فلما برز اليهم دمعت عين الحسين عليه السلم فقال اللهم كن
انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به وجعل يرتجز وهو
يقول انا علي بن الحسين بن علي • نحن وبيت الله اولى بالنبي • اما ترون كيف احمي عن ابي •
فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين عليه السلم صبرا يا بني
يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى
الله عليه وبرز من بعده القسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وهو يقول لا تجزعي نفسي
فكل فان • اليوم تلقين ذرى الجنان • فقتل منهم ثلاثة ثم رمي به عن فرسه رضوان الله
عليه وصلواته ونظر الحسين عليه السلم يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع رأسه الى السماء
فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي
بسهم فوقع في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم ورمى به وجعل يتلقى الدم بكفيه فلما امتلأت
لطخ بها رأسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده
الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري
لعنهما الله في رجال من اهل الشام لعنهم الله حتى وقفوا على رأس الحسين عليه السلم فقال بعضهم
لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية
الحسين عليه السلم وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاحتز رأسك وانا
اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين عليه السلم حتى لطخ
عرفه وناصيته بدم الحسين عليه السلم وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي صلى الله
عليه وآله صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا قد قتل وخرجت ام
كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على رأسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء
قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل رأس الحسين عليه السلم
على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املأ ركابي فضة وذهبا • انا قتلت الملك المحجبا •

در
او نحوا ازجوا

فقلت خير الناس اماً وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا فقال له عبيد الله بن زياد لعنه الله ويحك اذا
علمت انه خير الناس اماً وابا لم قتلته اذن فامر به فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل
ابن زياد قاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليهما فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف
ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين عليه السلم فطال ما قرت
عين جده صلى الله عليه وآله به وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد
لجده جوابا فانه خصمك غدا جوابا ر

المجلس الحادي والثلثون مجلس بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم

عاشورا العشر خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه العالم
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن
داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود عن ابن بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر عليهم
قال اصيب الحسين بن علي عليه السلم ووجد به ثلثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة
بسيف او رمية بسهم فروي انها كانت كلها في مقدمه لانه عليه السلم كان لا يولي حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسن المثنى عن امه
فاطمة بنت الحسين عليهما السلم قالت دخلت الغاغة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة
وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك
يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان
يجي غيري فيأخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا
قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد لعنه الله
انه لما جي برأس الحسين صلى الله عليه وآله امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل

يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين
فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه
ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد عبيد الله
لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر رأس الحسين عليه السلم وكانت زينب بنت
علي عليه السلم فيهم فقال ابن زياد لعنه الله الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت
زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف
رأيت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك
وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث
فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت
حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد لعنه الله
بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين عليه السلم ثم امر بالسبايا ورأس الحسين ع
فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح
الجن على الحسين عليه السلم الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار
مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة
بنت الحسين عليه السلم نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين
عليهما السلم وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم
وقطع قرن الفتنة فلم يأل عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليهما السلم اما قرأت
كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى
قال فنحن اولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشيخ يدي

بيده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن
قتلة أهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين عليه السلم
على يزيد بن معوية لعنه الله فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية واهله وولولن واقمن المأتم
ووضع رأس الحسين عليه السلم بين يديه فقالت سكينة والله ما رأيت اقسى قلبا من يزيد
لعنه الله ولا رأيت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الرأس
ليت اشياخي ببدر شهدوا ٭ جزع الخزرج من وقع الاسل ٭ ثم امر برأس الحسين عليه السلم
فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عليهما السلم انها قالت لما اجلسنا
بين يدي يزيد بن معوية رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام
اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة فارعدت
وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت
والله ولعنت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد عليها وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته
قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد
عليه لعاين الله ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين
الله ودين ابي واخي وجدي اهتديت انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير
يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكأنه لعنه الله استحيى فسكت فعاد الشامي لعنه الله فقال
يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا ٭ حدثني بذلك محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن
يحيى عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء
الحسين عليه السلم فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلم في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت
وجوههم من وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كأنها
الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين عليهما السلم بالنسوة ورد رأس الحسين عليه السلم

الى كربلا

الى كربلا ٭ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن الريان بن مسلم عن عبد الله بن لطيف التفليسي
قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم لما ضرب الحسين بن علي صلوات الله عليه بالسيف
ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال
الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله — لاضحى
عليه السلم لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلم وصلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين المجلس الحادي والثلثون يوم الثلثا لاثنتي عشرة ليلة خلت
من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة ٭ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن
زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء
مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ٭ حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم ابي كهمس عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم قال ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته ولد صالح يستغفر له
ومصحف يقرأ منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ
بها بعده ٭ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
ابن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه
المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني
احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلم رجلا لا يخلو من احدى ثلث خصال
اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان

كثير الحديث طيب المجالس كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله اخضرّ مرّة واصفرّ اخرى حتى
ينكره من كان يعرفه فلقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما
هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخرّ من راحلته فقلت قل يا بن رسول
الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا بن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك
واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك ۵ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي علیها
مقبلة عليه او يبخل بها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع
الادبار ينفعه قال مالك بن انس سمعت الصادق عليه السلم يقول قيل لامير المؤمنين عليه السلم
لم لا تشتري فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افرّ ممن كرّ علي ولا اكرّ على من فرّ عني
۵ حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن
سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن
اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال لما نزلت هذه
الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما
فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال الفرقان
فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه
الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء ۵ اخبرنا محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ
ابن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد
انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مرّ على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف
من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروّعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو

الكنز جنودا

اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو
القرنين هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري قال نعم ان ضمنت
لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحياة لا موت فيها فقال له ذو
القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك
ثم مرّ برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وعن شيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات
والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان
المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مرّ بشيخ
يقلّب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف
الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين
وتركه وقال ما عنيت بهذا احدا غيري فبينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين
يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت
الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني
ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا
قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين
قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم
ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون
متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسسنا انفسنا
بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب
بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما

ظ لا نتظالم و

نقسم

بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل التذلل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا
قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار
قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنّا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا يصيبكم
الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها
القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن
ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون
ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان خمسمائة عام حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال
لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية
فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم
خالد امر مناديا فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان صلاة الفجر امر مناديه فنادى فصلى
وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي
صلى الله عليه وآله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل صلى الله عليه وآله القبلة ثم
قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله
تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلم يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع
خالد ثم رفع عليه السلم قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم
علي عليه السلم فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي
اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال
مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي
فضلة

لمسيئهم

٦٠

فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون
ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله يا علي
اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المجلس الثالث والثلثون يوم الجمعة للنصف من المحرم
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي الاسترابادي رحمه الله قال حدثنا يوسف
ابن محمد بن زياد وعلي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن آبائه عليهم عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي
ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان
اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي و
علم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم
اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا
قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لأوفرن من رحمتي
حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم
كما اعترف بأني انا مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه ولاقبلن حسناته ولاجاوزن
عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على
عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل
بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده
يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل وعز هذا لعبدي ولعبدي
ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين عليه السلم يا

محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد
ابن علي بن محمد بن علي بن
صح

بحار ولا اتقبلن
بحار ولا اتجاوزن

امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم أهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقرأها ويعدّها آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني ه حدثنا محمد بن القسم قال حدثني
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم
الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة
الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من
انبيائه ما خلا سليمان عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس
حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن
قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهما وباطنهما
ظ ل
بظاهرهم وباطنهم
بظاهرها وباطنها
اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من
اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر
احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة ه حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد
بالف زمام آخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر
الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر
منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت
يا نبي الله

يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة
فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين
لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فيحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة
فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين عز وجل وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد
والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة حولها ينادون
يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش
فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه و
فضله ان ربنا لغفور شكور ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم
ابن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف
فمنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا
البرق ومنهم من يمر مثل صح
قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا ه حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا
فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي
ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلم قال رأى امير المؤمنين عليه السلم رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر
السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال عليه السلم كبر سنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المؤمنين
فقال عليه السلم انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال عليه السلم اجد فيك بقية قال

من لك يا امير المؤمنين قال الريان بن الصلت وانشد الرضا عليه السلم لعبد المطلب يعيب الناس
كلهم الزماننا وما لزماننا عيب سوانا ۝ نعيب زماننا والعيب فينا ۝ ولو نطق الزمان بنا هجانا ۝ زمانا
وان الذئب يترك لحم ذئب ۝ ويأكل بعضنا بعضا عيانا ۝ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجو ارجا منك
لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلم خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا
وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان عليه السلم وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة
لفرعون فرجعوا مؤمنين ۝ حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال الصادق عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم ان الحسن بن علي بن ابي
طالب عليهما السلم كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما
مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر
الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان
اذا قام في صلوته ترتعد فرايصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب
اضطراب السليم وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلم لا يقرأ من كتاب الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شي من احواله الا ذاكرا لله سبحانه
وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية لعنه الله ذات يوم لو امرت
الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر وخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد
المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام عليه السلم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن
سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله انا ابن صاحب

الفضايل

الفضايل انا ابن صاحب المعجزات والدلايل انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي
الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات
فقال معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال صلى الله عليه وآله الريح تنفخه والحرور
تنضجه والبرد يطيبه ثم عاد عليه السلم في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله
فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل
وصلى الله على رسوله محمد وآله المجلس الرابع والثلثون يوم الثلثاء لاحدى عشرة بقين من المحرم من
سنة ثمان وستين وثلثمائة ۝ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله قال حدثني محمد بن سنيم عن العباس بن عامر عن بكر عن سلام بن غانم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قم مسجدا كتب الله له
عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته ۝ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال بينا موسى بن عمران عليه السلم يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله فقال يا
رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال كان هذا بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة ۝ حدثنا جعفر
ابن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي
من الذنوب مخافة النار ۝ حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن
احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى
ابن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

عز وجل صح

اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي
ثم يعلمونها امتي ✽ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة
واسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ان عيسى بن
مريم عليه السلم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمروا بلبنات من ذهب
على ظهر الطريق فقال عيسى عليه السلم لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي
حاجة فانصرف ثم قال آخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي ايضا حاجة فانصرف فوافوا
عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل
فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا
فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلم وهم موتى حوله فاحياهم باذن
الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس ✽ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
ابي الهزاز عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول ان الله عز وجل
جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه
✽ حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم مثل
خالته وعمته ✽ حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه
فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية
عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم

يتبعون

فمروا

غير محابي

غير محابي لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حيوته
وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد وفاته ✽ حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس
ابن بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه
قالت ما رأت فاطمة صلوات الله عليها دما في حيض ولا في نفاس ✽ حدثنا احمد بن زياد
الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن
ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضرت علي بن
الحسين عليه السلم الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلم
حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا
الا الله ✽ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سأل الله اعطي ما
سأل ✽ حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار
قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى
السماء اخذ جبرئيل عليه السلم بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك
الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها
مقاديم النسور فقالت السلم عليك يا احمد السلم عليك يا رسول الله السلم عليك يا محمد
فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع
اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنني بماء الحيوان قال الجليل

يخبرني محاب

63

محمد صح

كونه فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا الحسين
بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وعليه خميصة قد اشتمل
بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة فقال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي
عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس
بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه
شوقا اليه حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ابن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلم بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي
عن سفيان عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي
ابن ابي طالب عليه السلم الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندوداء ثم امرنا فعبرنا عنها
ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحرث الاشتر فقال يا امير المؤمنين انزلت
الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب
من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا
ولا عجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع
فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة
فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع
ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين عليه السلم رافعا يده الى السماء يدعو وهو يقول حانوثا دیثا شمثیا توديثا
طاب طاب مريا عالم طيبوثا توثه شمثيا كوبا حاحانوثا توديثا برحوثا آمين آمين رب
العالمين رب موسى وهارون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك
ابن الحرث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت

فشربنا

فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من
منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا اشد
خفاء فظننا ان امير المؤمنين عليه السلم قد رهقه العطش فاومأنا باطرافنا فاذا نحن بصومعة
راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك
ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا
فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا
وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته
منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلم قال شمعون
قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم
انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه
قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلثمائة وثلثة عشر وصيا وانا آخر
الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه واله ثم رحل امير المؤمنين
بعابدين عليه السلم والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه العابدين والتقى الصفان فكان اول
من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين عليه السلم وعيناه تهملان وهو يقول المرء
مع من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني رحمه الله
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن
الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين
وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان
لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان

تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت
الارض باهلها ثم قال عليه السلم ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله
قال سليمان فقلت للصادق عليه السلم فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون
بالشمس اذا سترها السحاب • وانشدنا الشيخ الجليل ابو جعفر شعر العالم العامل ابن نفسه
اغناه جنسه علمه عن جنسه • كم بين من تكرمه لغيره • وبين من تكرمه لنفسه • وصلى الله على رسوله
محمد المصطفى وآله الطاهرين وسلم تسليما • المجلس الخامس والثلثون يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم
من سنة ثمان وستين وثلثمائة • حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه • قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحى
الى موسى بن عمران فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا
خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا فانزل
الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي
كان اعلمهم يا محمد اني اسألك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة
حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل او ملك مقرب قال النبي صلى الله عليه وآله سلني
قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبي صلى الله عليه وآله
نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فبأي شيء بنى هذه الكعبة مربعة
قال النبي صلى الله عليه وآله بالكلمات الاربع قال لأي شيء سميت الكعبة قال النبي صلى الله عليه وآله لانها
وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال
النبي صلى الله عليه وآله علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبريا

ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو
الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها
صح

مما يقولون

مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه
وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته وقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله
الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله الله اكبر فهي كلمة
اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه لا تفتتح الصلوة الا بها لكرامتها
على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان
الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا
موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه
في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل
جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت
يا محمد قد اخرجت واحدة فتأذن لي ان اسألك الثانية فقال النبي صلى الله عليه وآله سلني عما
شئت وجبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي
لأي شيء سميت محمدا واحمد وابا القسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه وآله
اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القسم فان الله عز وجل يقسم
يوم القيمة قسمة النار بنبوتي فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن
بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني
واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الله عز وجل لأي شيء وقت
هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل
شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى
امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم

القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار
واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه
الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها
من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت العصر الى
المغرب فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل
هذه الثلاث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن
دعاه فيها وهذه الصلوة التي امرني بها ربي عز وجل فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه الصلوة في ذلك
الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم
الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس
اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس
وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها
ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء توضا هذه الجوارح الاربع
وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا
آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول
بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلي والحلل من جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب
الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل
الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الراس
لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة
لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت

يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي صلى الله عليه وآله اول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان فاذا تمضمض
نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فاذا غسل
وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال
النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل
فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول
والغائط قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره
فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم
القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي
ياكل فعليهم منهما الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى
الله عليه وآله ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا
اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة
قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التورية امر الله بني اسرائيل
ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي صلى الله عليه وآله فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقر لي
قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه وآله اول ما في التورية مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية
طاب ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل واما
في الانجيل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن ابي طالب
والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي السطر الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين
صلوات الله عليهم وفي التورية اسم وصيي اليا واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة صلوات الله
عليهم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلى الله عليه وآله لي
فضل على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع
لهم يوم القيمة واما فضل اهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حيوة كل شيء وحب

اهل بيتي وذريتي اكمل الدين وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى آخر الآية قال اليهودي صدقت
يا محمد فاخبرني بالسابع ما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء
على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء ولولا الرجال ما خلق
النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال اليهودي
لاي شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته
خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء
في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم
شيء من الطمث على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي صلى الله عليه
قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم صح
وآله ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته
ثلثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك
كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي
صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم من
شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده و
الثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون
الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة
يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني
عن التاسعة لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع
والدعاء في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي
تلقى

تلقى آدم فيها من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي
بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في سماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات
وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات
احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك
مائة وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد
الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة وينادي مناد انصرفوا
ونادى
مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشرة عن
سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم قال النبي صلى الله
عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار
في ثلث صلوات والرخص لامتي عند الامراض والسهو والصلوة على الجنائز والشفاعة لاصحاب
الكبائر من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها واما
الاذان فيحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما
الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربعة وعشرون
ركعة كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه
الاولين والآخرين للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال
القيمة ثم يأمر به الى الجنة واما الاجهار فانه يتباعد عنه لهب النار بقدر ما يبلغ صوته ويجوز
على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال
يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله
له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما شفاعتي ففي لاصحاب الكبائر ما خلا اهل
الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله

خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه
جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها
الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ولقد قرأت في التورية فضلك
حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما
محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان
في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك
ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن
يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه وصلى الله على رسوله
محمد وآله الطاهرين المجلس السادس والثلثون يوم الثلثاء لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان
وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن — محصن
ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ما لي
اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال
فما لي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني
قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي قال الله
جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم
في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام اوحى الله عز وجل الى داود ع
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين
واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني الصادق عليه السلام عن ابيه عن
علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابرهيم ع

اهبط

داع — ناع

اهبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابرهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل
داع يا ابرهيم فاجب قال ابرهيم فهل رايت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين
يدي الله جل جلاله فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم عليه السلام فقال الله جل جلاله يا ملك الموت
اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه ه حدثنا احمد بن
محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن
بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ — عمرة
المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله — اسيد
عليه وآله يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك
بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان
بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى
التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن — ومبغض قال [illegible]
عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني
ومن ارضاه فقد ارضاني ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
ابن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب رضيت بما قضيت
تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب
فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل ه حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن — محصن
يونس بن ظبيان قال قال الصادق عليه السلام ان الله جل وعز اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل
ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا
مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار ويأكل من رؤس

الأشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل آوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استأنس بربه
واستوحش من الطيور ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من قال حين يأوي
الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة
مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر ه قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن
سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله ه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن
محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ما من رجل دعا فختم دعاءه
بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد — حاجته
ابن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع
قال ان ملكاً من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه
الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل
نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته
وانا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلم ويقول
اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار
ه حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني
ابي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا على المعاصي
وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم
من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار

خوفاً مني لانزلت بهم عذابي ثم لا ابالي ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ه حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب
ابن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب
سيد الاوصياء عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة
وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن
ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال ان اعرابياً اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كأنك فتى فقال عليه السلم
نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى
فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم
واما اخو الفتى فان منادياً نادى من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي فعلي اخي وانا اخوه ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن — عن يحيى بن ابي القسم صح
ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليهما السلم
يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من طلب رضى الله
بسخط الناس كفاه امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلم
ه حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين — الحسن
ابن علي بن ابي طالب قال حدثني يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله
ابن محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين عليهم السلم تسكب الماء عليه وهو

يتوضأ للصلاة فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليه السلام رأسه
إليها فقالت الجارية إن الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين
عن الناس قال لها قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فأنت حرة ۵ حدثنا أبي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع
عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعمل
بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أورع
الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما ۵ حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد
ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول درهم
ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما إلى صدره
ثم صرخ صرخة ثم ضمهما إلى صدره ثم قال أنتما قرة عيني وثمرة فؤادي ما أبالي من بني آدم إذا
أحبوكما أن لا يعبدوا وثنا حسبي من بني آدم أن يحبوكما ۵ حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله
ابن أحمد بن أبي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن
مهران عن عبيس بن هشام عن غير واحد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال قراء القرآن
ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ
القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه
فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله
عز وجل البلاء وبأولئك يديل الله من الأعداء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء
فوالله لهؤلاء في قراءة القرآن أعز من الكبريت الأحمر ۵ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر

عن آبائه

عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يغرس غرسا في حائط له
فوقف عليه فقال ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى قال بلى فداك أبي
وأمي يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر فإن لك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن من
الصالحات قال فقال الرجل أشهدك يا رسول الله أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
من أهل الصدقة فأنزل الله تبارك وتعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن علي بن عثمان عن ابن الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي
وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي
وسيف الله وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي
وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وأمره أمري وزوجته ابنتي وولده
ولدي وهو سيد الوصيين وخير أمتي أجمعين وصلى الله على محمد وآله المجلس السابع والثلاثون يوم الجمعة سلخ
المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة ۵ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد
ابن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير
عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى عليه السلام
ثلاثون سنة بعثه الله عز وجل إلى بني إسرائيل فلقيه إبليس لعنه الله على عقبة بيت
المقدس وهي عقبة أفيق فقال له يا عيسى أنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أن تكونت من غير
أب قال عيسى عليه السلام بل العظمة للذي كونني وكذلك كون آدم وحواء قال إبليس يا عيسى فأنت
الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا إبليس بل العظمة

للذي انطقني في صغري ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من
الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي
قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه
اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى
قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس يا
عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل
العظمة للذي ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سياتي
عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق
فاعظم عيسى عليه السلم ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى عليه السلم سبحان الله ملء سمواته
وارضيه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس لعنه الله ذلك ذهب على وجهه
لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امراة من الجن تمشي على شاطئ البحر
فاذا هي بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا
ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة الصالحة ابنة الرجل
الصالح ارجو اذا ابر الله عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته ٥
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه
عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر
ابن محمد عليه السلم اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمن عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من اساء خلقه عذب نفسه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي

عمير

عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه
الايمان ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمن
عن ابيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحرث عن عمران بن ميثم عن ابي سخيلة قال اتيت اباذر
رحمه الله فقلت يا اباذر اني قد رأيت اختلافا فبماذا تأمرني قال عليك بهاتين الخصلتين
كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا اول من آمن
بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق
والباطل ٥ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم نساءه فقام
عليه السلم خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا
تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر
المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم
وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن
الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل
حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يقول يا معشر الانصار
يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد انا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة
في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة
فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا

فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي
فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم
الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون
فتنشف ح
والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من قبل العرش
معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول الله في
الدنيا والآخرة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل
بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام
قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره
بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي راكعا و
ساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا
ابتغاء وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلائق ان فلان بن فلان
من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسئ له اجله واهون
عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء
من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك
قال الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال
الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من
صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فما جزاء من دمعت
عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال
الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهي فما
جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل

مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال الهي فما جزاء من دعا نفسا
كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء
من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء
من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما جزاء من صام شهر
رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من
صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه حدثنا الحسين
ابن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي عن نوف البكالي قال اتيت
امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين
عظني فقال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف
ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني
يا امير المؤمنين فقال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلام يا نوف كذب
من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال
وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب
من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن
نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله
حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان
معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله
بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهزيار عن

الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء وا
دنا الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
مالي لا اقول هذا يا ابا الحسن انت صاحب حوضي والمتولي بزتي والمؤدي عني ديني الحمد لله وصلى الله
على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثامن والثلثون يوم الثلثا
لاربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ح حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس
والعباس بن عمر الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن
عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعا من البصرة الى مصر فقدمتها فبينما انا
في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الرأس واللحية عليه طمران احدهما
اسود والآخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذت الواحي واتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلم عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم
ورحمة الله وبركاته قلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال
وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فبكى وبكيت حتى
اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق
فقال لي بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم وصومهم
ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفعوا
قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من اذن اربعين عاما محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مبرورا

متقبلا

الفقيمي
متاعي

متقبلا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني يرحمك
الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشر سنين اسكنه
الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه
كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل
واكتب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا
وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه
وبين الشهداء في الجنة قلت زدني يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط
قلبي فبكى وبكيت حتى اني والله رحمته قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من
نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جنائب ازمتها زبرجد اخضر وحقائبها المسك
الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان
ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت مم بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء
سمعت حبيبي وصفيي صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياما
على النجب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيج فسأله اسامة بن
زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله
قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت امتي
هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله فامنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى اليكم
الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم
وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال لي ان استطعت

فلا قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذناً فافعل فقلت رحمك الله تفضّل عليّ واخبرني فاني فقير محتاج
وادّ اليّ ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فانك قد رأيته ولم اره وصف لي الجنة صف
لي رسول الله بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها
الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة
حمراء قلت فما حلقته قال ويحك كفّ عني فقد كلفتني شططا قلت ما انا بكاف عنك حتى
تؤدي اليّ ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من
ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم
جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت
أليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض
والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله
زدني وتفضّل عليّ فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد
الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله
فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاديفها
اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور اخضر
قال ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت
فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان
فاما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس
قلت وكيف سورها قال ويحك كفّ عني فقد حيّرت عليّ قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف
عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور رب قلت

العالمين

العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله
من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا
ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد
ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننت انه
قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رأيتم محمدا صلى الله عليه وآله لقرّت عينه وحين تسألون
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم و
التفريط واياكم والتفريط ثم قال ويحك اجعلني في حل مما قد طلبت فقلت له انت في حل
مما قد طلبت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي
اتق الله وادّ الى امة محمد صلى الله عليه وآله ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله قال
استودع الله دينك وامانتك وزوّدك التقوى واعانك على طاعته بمشيته ح حدثنا ابي رضي
ص الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق ع قال من سمع المؤذن يقول
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله
اشهد الا الله وان محمدا رسول الله اكتفي بهما عن كل من ابى وجحد واعين بهما من اقر وشهد كان له من
الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد ح حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته
بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا عليه السلام ودخل
مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله

عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا ابا حمزة تضعوا عليا دون ما وضعه
الله ولا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل
الجنة ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي
الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت ليلة الاسرى مكتوبا على قائمة من قوائم
العرش اني انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بعلي ونصرته بعلي ه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي
انه سمع ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها
احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلام واعطيت الشفاعة ه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله
بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من
احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن
والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة
من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين المجلس التاسع والثلثون يوم الجمعة لسبع خلون
من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

موسى بن بابويه

موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله به عز وجل سبعين الف ملك
من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال صل على من مات من اهل القبلة وحسابه على الله عز وجل ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول من شيع
جنازة امرئ مسلم اعطي يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال الملك ولك مثل ذلك ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين
عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول اتى يهودي النبي صلى الله عليه وآله
فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي
كلمه الله وانزل عليه التورية والعصى وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد
ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم عليه السلم لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق
محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني
اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وان ابرهيم عليه السلم لما القي في
النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان
موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما امنتني فقال
الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما
نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته

فقدته وصلّى خلفه ه حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو القاسم جعفر
ابن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد
ابو شعيب السوسي قال حدثنا ابو عثمان الشكري واسمه عبيد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي
قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص
راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة
والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل
يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق
لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن اهل الشقاء خلقتني فاطيل
بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي
ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت
اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك
الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين
سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي
ارحمني مصرعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح
جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي
ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يماني اوليس هذا مقام
المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال فبينا نحن كذلك
اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم
بها مستوصون وعليها حريصون وبها متمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر
والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من

كان قبلكم

مواعظ

كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية ألم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر
الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم
ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك
الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين عليهما السلام قال فمر علي ع
وخلفه موليان له قال فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي ع
فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاءوا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا هذا رجل بطال
يضحك منه اهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون ه حدثنا الحسين بن احمد
ابن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل
الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة
الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما
يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله
وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن
ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها
حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا
جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا
فكونوا ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان

الحكم

منها

كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة فيها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي
الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي
طالب عليه السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت
به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك
مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال عليه السلم انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال
حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد
بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل انه قال انا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا
وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا
عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي
من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي
من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه
وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار
بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على
من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته

من عبادي

من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى
عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل
عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الاربعون يوم الثلثا لاحدى عشر ليلة خلت من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن حماد البغدادي عن
بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن عبد
الرحمن السلمي عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا
شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى
محمد رسول الله يقرئكم السلم قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم
باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم قال فلم تبق شجرة ولا مدرة
ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلم فاضطربت قوائم القوم
وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال ان اليهود اتت امراة منهم يقال لها عبدة
فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملا من
بني اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى
الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد

ثم علمت بما يوجب له وقد حضر في رؤس اليهود فقربتني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه علي عليه السلم وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا
واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على عصيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد
وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهودية عليها لعنة الله انما
فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقال
مه يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت
فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كذابا او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل عليه السلم
فقال السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي
اضاءت به السموات والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان
مريد من شر السم والسحر واللمم بسم الله العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله
ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا ٥ حدثنا صالح بن عيسى بن
احمد بن محمد العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد
حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم
ابن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث اتدري
ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها
ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا و
استغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا
قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى

سدّت

كاذبا

لسنا ندري

لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال
لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ
الى موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس فقال وهل
بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي
والله اني وجدت في التورية انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس ٥ حدثنا صالح
بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله ورجلان
من اصحابه في سبيل نخلاء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ايتوا باب علي عليه السلم فاتينا
باب علي عليه السلم فنقرنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلم متزرا بازار
من صوف مترديا بمثله وفي كفه مسيفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لنا احدث حدث قلنا خير امرنا
رسول الله صلى الله عليه وآله ان نأتيه بك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي
قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي عليه السلم يا رسول الله اني لاستحيي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلم يا رسول الله اصابتني
جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فطلبت في البيت ماء
فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطئا علي فاستلقيت على
قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا
بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت
بدني بالمنديل ورددت المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من
السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ
يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل عليه السلم اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل

يمين الجنة كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل ٥ حدثنا محمد بن احمد بن علي بن
اسد الاسدي قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا
حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك ٥ حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله
ابن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت قال قال ابوذر رحمة الله عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس
قال تلك عاجل بشرى المؤمن ٥ حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
العامري قال حدثنا ابرهيم بن عيسى بن جبلة السروستي قال حدثنا سليمن بن عمرو عن عبد الله
ابن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل
٥ حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال
ابرهيم بن خالد المقري الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن ابيه عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة
اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت آدم
وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلم ومصلاي
وان مسجدكم هذا احد الاربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به يوم
القيمة في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته و
لا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي
من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه
وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من
البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج ٥ حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة

خ ل الجعدي

خ ل بن

خ ل الاربع

الرزاز

الرزاز الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن
محمد الكاتب قال حدثني المدائني عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم ٥ حدثنا الحسن بن عبد الله بن
سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي
قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليهم السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا
قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة ٥ حدثنا الحسن
بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو زيد القرشي قالا حدثنا نصر
ابن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال من
احب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي
عن ابيه عليهما السلم قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني
٥ حدثني احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل
بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول
سمعت الصادق جعفر بن علي عم يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا
فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق عم يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها ٥ حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت
الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عم وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله

خ ل بشير

ذراه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الإسلام عناؤه فقال بهره والله نوره
أنوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس إلى أشكالهم أميل أما سمعت الأول حيث يقول وكل
شكل لشكله إلف ۝ أما ترى الفيل يألف الفيلا ۝ قال وأنشدنا الرياشي في معناه
عن العباس بن الأحنف وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه إنصاف ۝ لم يك من شكلي
فهاجرته ۝ والناس أشكال وألاف ۝ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس
الحادي والأربعون يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ۝ حدثنا الشيخ
الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا صالح الجليل صح
ابن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا
عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان
عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال إني
رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فداك أنفسنا وأهلونا
وأولادنا فقال رأيت رجلا من أمتي قد أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره
بوالديه فمنعه منه ورأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فمنعه
منه ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم
ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم
ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه صيام شهر رمضان
فسقاه وأرواه ورأيت رجلا من أمتي والنبيون حلقا حلقا كلما أتى حلقة
طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي ورأيت رجلا من أمتي بين
يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعا في الظلمة
فجاءه حجه وعمرته فأخرجاه من الظلمة وأدخلاه النور ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين
فلا يكلمونه فجاءته صلته للرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا لرحمه فكلمه

المؤمنون

٨٠

المؤمنون وصافحوه وكان معهم ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النيران وشررها بيده
ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا من أمتي قد
أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم
وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب
فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله في رحمة الله ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته
قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من
أمتي قد خفت موازينه فجاءه أفراطه فثقلوا موازينه ورأيت رجلا من أمتي قائما على
شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي
قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلا من
أمتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله
فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من أمتي على الصراط يزحف أحيانا ويحبو
أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلوته علي فأقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلا
من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة كلما انتهى إلى باب أغلق دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله
صادقا بها ففتحت له الأبواب ودخل الجنة ۝ حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
ابن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن أبيه قال قلت للصادق
جعفر بن محمد ع أخبرني بوفاة موسى بن عمران عليه السلام فقال إنه لما أتاه أجله واستوفى مدته
وانقطع أكله أتاه ملك الموت عليه السلام فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام فمن أنت من
فقال أنا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئتك لأقبض روحك فقال له موسى عليه السلام من أين
تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن يديك قال
كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال
فمن عينيك قال كيف ولم تزل إلى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن أذنيك قال كيف وقد سمعت بهما

كلام ربه جل وعز قال فأوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو
الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك
ودعا يوشع بن نون فأوصى اليه وأمره بكتمان امره وبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر
وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له الا اعينك على حفر هذا
هذا القبر فقال له الرجل بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران
عليه السلام لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك
فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك
في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى كليم الله فأي نفس
لا تموت فحدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ۞ حدثنا محمد بن احمد بن علي بن
اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثني محمد بن ابي ايوب سبع
قال حدثنا جعفر بن سعيد بن داود قال حدثني ابي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ام سليمان بن
داود لسليمان عليه السلام يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل
فقيرا يوم القيامة ۞ حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن
العباس البجليان قالا حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون ۞ حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا محمد بن
جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمن
قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم مفارقه صح

ان شرف

81

ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس ۞ حدثنا محمد بن احمد البردعي قال حدثنا
عمر بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمن بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا
سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل ۞ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسن محمد
ابن صالح بن ابي الاسود قال حدثنا ابو معمر عن محمد بن قيس قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا معمر
قدم من سفر بدأ بفاطمة عليها السلام فدخل عليها فأطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت
فاطمة عليها السلام مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها
وزوجها عليهما السلام فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها فوقف اصحابه على الباب
لا يدرون ايقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة عليها السلام انه انما فعل ذلك
لما رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين فنزعت
قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالت للرسول قل له تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما
اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت
الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة من ماء ثم قام فدخل عليها
۞ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن
اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يرحل منها الى
المأمون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
فنستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فأطلع رأسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول
سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي

الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلم يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني
فمن دخل حصني أمن من عذابي فلمّا مرّت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري
قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد
ابن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن
محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى
الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من ناري حدثنا محمد بن عمر الحافظ
البغدادي رحمه الله قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي
قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت انا وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
ابن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن
قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عم
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله عز وجل مائة
الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي
واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث
محمد بن احمد البغدادي الوراق قال حدثني علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن

قبيصة

قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمن بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده
عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المجلس الثاني
والاربعون يوم الثلثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن
سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الاغر
النخاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة
متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها
ولجمها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين
به على صيامه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا
محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي عم قال من زار
قبر الحسين صم عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد
قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عم وجلسنا
حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار
استواء على ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء

وصحة الذكر فمن لم يشكل اخاه فكلا اخوه ومن لم يتقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عم
بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه فلا تحسبي اني تناسيت عهده ولكن صبري يا امام جميل ه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق
جعفر بن محمد عم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثنا عشر درهما
فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي عم فجئت الى السوق فاشتريت
له قميصا باثني عشر درهما وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي غير هذا احب
الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول
الله قد كره هذا يريد ثوبا دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم وجئت بها الى رسول صلى
الله عليه وآله فمشى معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر الى جارية قاعدة على الطريق تبكي
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما شأنك قالت يا رسول الله ان اهل بيتي اعطوني
اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان ارجع اليهم فاعطاها رسول
الله صلى الله عليه وآله اربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله الى
السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم فلبسه وحمد الله وخرج فراى رجلا على الطريق عريانا
يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه الذي
اشتراه وكساه السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصا آخر
فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لك لا تاتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطات عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله مري بين يدي ودليني على اهلك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف على باب دارهم
فقال السلام عليكم يا اهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام وقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
فقال صلى الله عليه وآله ما لكم تركتم اجابتي في الاول والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا
ان نستكثر منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه الجارية ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا

يا رسول الله

الفكر خ ل
اميمة خ ل
ما يبكيك خ ل
اهلي خ ل
وقد ضيعتها خ ل
تبكي خ ل

يا رسول الله هي حرة لممشاك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة
من هذه كسى الله بها عريانين واعتق بها نسمة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه
جل جلاله فصلى له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء
الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء
الله ما شاء الله انا ربك والي المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد
الادمي قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله الصادق عم قال تذاكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر
جيرانها وكثرة عيوبها ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد
الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سالت
الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قال
قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت
فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عم قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس
الى آدم شرع سواء ه حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق

عاريين خ ل

جعفر بن محمد عم من آل محمد قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من
عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله
عز وجل المتمسكون بالثقلين اللذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن
اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلم
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه وآله باكي وهو مسرع مسترجع باكي ل
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين
ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلعم وآمنهم على اصحابه
وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلعم واشبههم به
هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن
رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع
ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين
فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم
منطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم
بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس وآخرا حين فشلوا كنت
للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت

ما اضاعوا

ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت
اذ اسرعوا وعيت ما اهملوا وادركت اذ تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين ما عنه ل
عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت
كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك
قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد
فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل
عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم
ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران فاعتدل بك
الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا
فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه
راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون
بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه ه حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري
قال اخبرني ابو عمرو بن الحسين بن ابي سعيد الحراني وابو طالب بن ابي عوانة قالا حدثنا ابو
داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد العزيز الماجشون
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين
بكشف علي عليه السلم الاحزاب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع لم يستبشر
برؤيته عليه السلم فعليه لعنة الله ه حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله

ابن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور المروزي قال حدثنا النضر بن شميل قال
حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي عليه السلم كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكتُّ ابتدأني ح حدثنا محمد بن احمد السناني
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم
قال حدثنا سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن
محمد عليه السلم قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد ع ح حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد
المؤدب قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين
بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال
حدثني الصادق عن الله جعفر بن محمد ع ح حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي العدوي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
ابي الجارود عن ابي الهيثم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
يبعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء
وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال
آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على رأس علي وقال هذا
وشيعته وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تم المجلس الثالث والاربعون يوم الجمعة لتسع
بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ح حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن
احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمن واسم ابي عثمن حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال سار حكيم الى حكيم سبعمائة فرسخ
في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر

واقسى من

واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له
يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى
من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير
والبهتان على البريء اثقل من الجبال الراسيات ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من تولى امرا من امور الناس فعدل وفتح
بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة
ح حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن
ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم اذا اراد الله عز وجل برعية خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا
عادلا ح حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي عليهما السلم ح حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن
يزيد قال سمعت الصادق ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة
الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين ع ائتمنني على امانة لاديتها اليه ح حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليه السلم يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لو ان قاتل
ابي الحسين بن علي ع ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه ح حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني البزاز قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن

غنى نفس المؤمن

الحشع

سليمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب عليه السلام بنيه فقال لهم
يا بني بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا
منه طعاما فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على يوسف عليه السلام
فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن
ونحن من جبل كنعان قال يوسف عليه السلام ولدكم اذا ثلثة انبياء وما انتم بحكماء ولا فيكم وقار ولا
خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس
ولا اصحاب حرب ولو تعلم بابينا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه
لمحزون قال لهم يوسف عليه السلام فمم حزنه لعله انما هو من قبل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم
ومكركم فقالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له
ابن كان اصغرنا سنا فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيبا
حزينا باكيا فقال لهم يوسف عليه السلام كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتى
قال فما حمل اباكم على ان سرحكم كلكم الا حبس واحدا يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل
قد حبس منا واحدا هو اصغرنا سنا قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب
اولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف عليه السلام اني احبس منكم واحدا يكون عندي وارجعوا الى
ابيكم واقرؤه مني السلام وقولوا له يرسل الي بابنه الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه
وما الذي اخرنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وعن ذهاب بصره
فلما قال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس فلما ودعوا شمعون
قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقرؤا والدي مني السلام فودعوه وساروا
حتى وردوا الشام ودخلوا على يعقوب عليه السلام وسلموا عليه سلاما ضعيفا فقال لهم
يا بني ما لكم تسلمون الا سلاما ضعيفا وما لي لا اسمع فيكم صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا

انا جئناك

ح ر
سيحسن

وهو نبي الله وابن
انبيائه والجنة مأواه
وهو ينظر اليكم في مثل
عددكم وقوتكم فلعل
حزنه لكم

ح ر ص
اصغرنا سنا

انا جئناك من عند اعظم الناس ملكا لم ير الناس مثله حكما وعلما وخشوعا وسكينة ووقارا
ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك وزعم انه
لا يصدقنا حتى ترسل معنا بابن يامين برسالة منك تخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب
اليك قبل اوان المشيب وعن بكائك وعن ذهاب بصرك فظن يعقوب عليه السلام ان ذلك مكر منهم
فقال لهم يا بني بئس العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه نقص واحد منكم لا ارسله معكم فلما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بغير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما رأى
الناس مثل هذا الملك اشد اتقاء للاثم منه رد علينا بضاعتنا مخافة الاثم وهي بضاعتنا
ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان
ابن يامين احبكم الي بعد اخيكم يوسف وبه انسي واليه سكوني من بين جماعتكم فلن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر
فدخلوا على يوسف فقال لهم ابلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مع هذا الغلام فسله
عما بدا لك فقال له يوسف بما ارسلك ابوك الي يا غلام قال ارسلني اليك يقرئك السلام ويقول انك
ارسلت الي تسألني عن حزني وعن سرعة الشيب الي قبل اوان المشيب وعن بكائي وذهاب
بصري فان اشد الناس حزنا وخوفا اذكرهم للمعاد وانما اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب
لذكر يوم القيامة وابكاني وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني واهتمامك بامري
فكان الله لك جازيا ومثيبا وانك لن تصلني بشيء انا اشد فرحا به من ان تعجل علي ولدي ابن
يامين فانه احب الاولاد الي بعد يوسف فأنس به وحشتي واصل به وحدتي فتعجل علي بما استعين
به على عيالي فلما قال هذا خنقت يوسف عليه السلام العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت وبكى ساعة
ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بني ام على مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قائما فقال له
يوسف ما لك لم تجلس فقال له ليس لي فيهم ابن امي فقال له يوسف اما كان لك ابن ام فقال له ابن يامين
بلى فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي اثنا عشر

ابناؤكم اشتق لهم اسماء من اسمه فقال له يوسف عليه السلام اراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده
فقال له ابن يامين ان لي ابا صالحا وانه قال لي تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية يثقل الارض
بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى
ان الملك قد اجلسه على مائدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين فلما جهزوا
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فقال
اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى
يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم وقالوا ذلك له قال ان ابني لم يسرق
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهيز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف
ودفعوا اليه كتابا من يعقوب يستعطفه فيه في رد ولده عليه فلما نظر
فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها

المحسنين

العزيز

العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل عليه السلام على يعقوب
صلى الله على نبينا وآله وعليه فقال يا يعقوب الا اعلمك دعاء يرد الله عليك بصرك ويرد اليك
ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي
ونجا من الغرق وما قاله ابوك ابراهيم خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما
فقال يعقوب عليه السلام وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ان تأتيني بيوسف وابن يامين جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء
البشير فالقى قميص يوسف عليه السلام فارتد بصيرا فقال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم فروي في خبر عن الصادق عليه السلام انه قال اخرهم الى السحر فلما اقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف
ليستقبله وهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك فلم يفعل فنزل اليه جبرئيل عليه السلام
فقال له يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط
يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال له ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك
نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر ان شاء
الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني
بالصالحين فروي في خبر عن الصادق عليه السلام انه قال دخل يوسف الى السجن

وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيها ثمان عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة
فذلك مائة سنة وعشر سنين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليماً كثيراً وفي هذا
اليوم ايضاً بعد المجلس حديث آخر حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا ابو غسان
النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة
عن علي عليه السلم انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله حدثنا عن ابي ذر الغفاري
قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين
قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملئ مشاشه ايماناً نسي اذا ذكر ذكر قيل فعن عبد الله
ابن مسعود قال قرا القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك العلم
الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك قال كنت
اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتدئت وصلى الله على محمد وآله وسلم المجلس
الرابع والاربعون يوم الثلثا لخمس بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه وارضاه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر الباقر عم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات
بعد الحسنات حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي
جعفر الباقر عم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم
الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه

فيما بينه

فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمداينة بين العباد
وقال عليه السلم ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم حدثنا محمد بن
الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر الباقر عم انه قال لرجل يا فلان
لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى ان لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر الباقر عم في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسناً قال
قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على
المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد
قال حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم
صنائع المعروف تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة
واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولاً الى الجنة اهل المعروف وان اول
اهل النار دخولاً الى النار اهل المنكر حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه في رجب
سنة تسع وثلاثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة
قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عم يا موسى خفني في
سر امرك احفظك من وراء عوراتك واذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك
واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكفف عنك غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك واظهر
في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكنون
سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين ع يقول في سجوده اناجيك يا سيدي
كما يناجي العبد الذليل مولاه اطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شي
واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم
انك على كل شي قدير ٥ حدثنا احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفين بن خالد عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه فان لم يكن لامه فلاخيه فان
لم يكن لاخيه فلاخته فللاقرب فالاقرب ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي عمران
الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له ان قوما اذا ذكروا
بشي من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر
بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقة والدمعة
والوجل ٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال من صلى الصلوات المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك
الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني
ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة
وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق
عليه السلم ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات
المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن الولاية

اهل البيت

اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان
لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله ٥ وبهذا الاسناد عن الحسن
ابن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع اذا صليت صلوة
فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه ٥ حدثنا محمد
ابن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد
ابن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا مسلمة بن
خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم في قوله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن
والحسين عليهما السلم وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان
فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام شكرا
لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلم وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام
وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبحوا صياما وليس عندهم
طعام فانطلق علي ع الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان
تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء
بالصوف والشعير واخبر فاطمة عليها السلم فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث
الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد
قرصا وصلى علي ع مع النبي ص المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم
فاول لقمة كسرها علي ع اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد
انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تأكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع
اللقمة من يده ثم قال ⁂ فاطم ذات المجد واليقين ⁂ يا بنت خير الناس اجمعين ⁂ اما ترين البائس المسكين

جاء إلى الباب لحنين، يشكو إلى الله ويستكين، يشكو إلينا جائعاً حزين، كل امرئ بكسبه رهينة
من يفعل الخير يقف سمين، موعده في جنة رهين، حرمها الله على الضنين، وصاحب البخل يقف
حزين تهوي به النار إلى سجين، شرابه الحميم والغسلين، فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول أمرك
سمع يا ابن عم وطاعة، ما بي من لؤم ولا وضاعة، غذيت باللب وبالبراعة، أرجو إذا أشبعت من
مجاعة، أن ألحق الأخيار والجماعة، وأدخل الجنة في شفاعة، وعمدت إلى ما كان على الخوان فدفعته
إلى المسكين وباتوا جياعاً وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلا الماء القراح ثم عمدت إلى الثلث الثاني من
الصوف فغزلته ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد
قرصاً وصلى علي عليه السلام المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله ثم أتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه
وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي عليه السلام إذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم
أهل بيت محمد أنا يتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي
عليه السلام اللقمة من يده ثم قال: فاطم بنت السيد الكريم، بنت نبي ليس بالزنيم، قد جاءنا الله بذا
اليتيم، من يرحم اليوم فهو رحيم، موعده في جنة النعيم، حرمها الله على اللئيم، وصاحب البخل
يقف ذميم، تهوي به النار إلى الجحيم، شرابه الصديد والحميم، فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول
فسوف أعطيه ولا أبالي، وأوثر الله على عيالي، أمسوا جياعاً وهم أشبالي، أصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يقتل باغتيال، لقاتليه الويل مع وبال، تهوي به النار إلى سفال، كبوله زادت على الأكبال
ثم عمدت فأعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعاً لم يذوقوا إلا الماء القراح وأصبحوا صياماً وعمدت
فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت
منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً وصلى علي المغرب مع النبي عليهما السلام ثم أتى منزله فقربت إليه
الخوان وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي عليه السلام إذا أسير من أسراء المشركين قد
وقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا
فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال: فاطم يا بنت النبي أحمد، بنت نبي سيد مسود

ضراعة

السيد

قد جاءكم

قد جاءكم الأسير ليس يهتدي، مكبلاً في غله مقيد، يشكو إلينا الجوع قد تقدد، من يطعم
اليوم يجده في غد، عند العلي الواحد الموحد، ما يزرع الزارع سوف يحصد، فأعطيه لا تجعليه ينكد
فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: لم يبق مما كان غير صاع، قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع، يا رب لا تتركهما ضياع، أبوهما للخير ذو اصطناع، عبل الذراعين
طويل الباع، وما على رأسي من قناع، إلا عباً نسجتها بصاع، وعمدوا إلى ما على الخوان فأعطوه
وباتوا جياعاً وأصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء. قال شعيب في حديثه: وأقبل علي بالحسن والحسين
عليهم السلام نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي صلى الله عليه وآله
قال يا أبا الحسن شد ما يسوءني ما أرى بكم انطلق إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق
بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها إليه
وقال وا غوثاه بالله أنتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ ما هيأ
الله لك في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل أتى على الإنسان حين من الدهر
حتى بلغ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وقال الحسن بن مهران في
حديثه فوثب النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي يقول أنتم
منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات إن الأبرار
يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيراً قال هي عين في دار النبي تفجر إلى دور الأنبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني علياً
وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوماً كان شره مستطيراً يقول عابساً كلوحاً
ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وإيثارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين
ويتيماً من يتامى المسلمين وأسيراً من أسارى المشركين ويقولون إذا أطعموهم إنما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم أضمروه في أنفسهم فأخبر الله
بإضمارهم يقولون لا نريد منكم جزاء تكافئوننا به ولا شكوراً تمنون علينا به ولكنا إنما أطعمناكم

ينكد

لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه
وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يلبسونها وحريرا يفترشونه متكئين فيها على
الارائك والاريكة السرير عليها الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا
اهل الجنة في الجنة اذ رأوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت
في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة
ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله تعالى وكان سعيكم مشكورا
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الخامس والاربعون يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن خالد
ابن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا
طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني فاتيت
كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي
التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون
هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت بلى اني رايت الليلة وانا نائم في الحجر كان
شجرة قد نبتت على ظهري قد نال راسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب
ورايت نورا يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل
يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهطا من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب
من احسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول
غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب
والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسيعودون اليها فانتبهت مذعورا فزعا

حدث

متغير اللون

متغير اللون فرايت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك
الشرق والغرب وينبأ في الناس فسري عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب يحدث
بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القسم الامين حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الله ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس
قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه نورا يزهر
كنور الشمس فقال الكهان ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج من منخره طائر ابيض
فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها
فبينا الناس يتاملونه اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب
فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من
صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعا له قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت
من اجمل نساء قريش واتمها خلقا فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وآله
اتيته فرايت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك وصرت
كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي
الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه كلام الآدميين ورايت علما من سندس على قضيب
من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نورا يسطع من راسه حتى بلغ
السماء ورايت قصور الشامات كانها شعلة نار نورا ورايت حولي من القطاة
امرا عظيما قد نشرت اجنحتها حولي ورايت شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة
ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلا شابا من اتم الناس طولا واشدهم بياضا
واحسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه طست
من ذهب مضروب بالزمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه

لكتفه سوداء كأنّه فرس بهيم ثم اخرج صرّة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالدرّة البيضاء
فنفخه ثم ردّه الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انّه قال
في امان الله وحفظه وكلائته قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة
انت خير البشر طوبى لمن اتّبعك وويل لمن تخلّف عنك ثم اخرج صرّة اخرى من حريرة
بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال امرني ربّي ان انفخ فيك من
روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصا وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت
يا عبّاس بعيني قال العبّاس وانا يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوّة بين
كتفيه فلم ازل اكتم شأنه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكّرني رسول الله صلى
الله عليه وآله ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن ابن ابي المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اغتنموا
الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء
الصفّين للشهادة وعند دعوة المظلوم ليس لها حجاب دون العرش ه حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلعم اربعة لا تردّ لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش
دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن غياث
ابن كلوب عن اسحق بن عمّار عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان عليّا
صلى الله عليه وآله كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحقّ بالدعاء من المعافى
الذي لا يأمن البلاء ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق

جعفر بن

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله اذا رأى الفاكهة الجديدة
قبّلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اوّلها في عافية فارنا آخرها في عافية ه
حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق عليه السلام شيئا من الرياحين فاخذه فشمّه
ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمّها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صلّ على محمد وآل
محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال علّمني رسول الله صلعم اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله
الذي كساني من الرياش ما اتجمّل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر
فيها مساجدك فانّه من فعل ذلك لم يتقمّصه حتى يغفر له ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال كان ابو عبد الله
الصادق عليه السلام يقول اذا سمع اذان الصبح اللهم اني اسألك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور
صلواتك واصوات دعاتك وتسبيح ملائكتك ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت
التوّاب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائبا ه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن
الحجاج رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انّا انزلناه في ليلة القدر ستّا وثلثين
مرّة فاذا بلغ تنزّل الملائكة اخذ شيئا من الماء ورشّ بعضه على الثوب رشّا خفيفا ثم صلّى فيه ركعتين ودعا
ربّه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمّل به في الناس واواري به عورتي واصلّي فيه لربّي وحمد الله
لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني عبد الله جعفر عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلعم قال من رأى يهوديا او نصرانيا
او مجوسيا او احدا على غير ملّة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضّلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا

وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة الا لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله
الصادق ع قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من
غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه
ذلك البلاء ابدا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي
منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما
العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية
فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال بني الاسلام على خمس دعائم
على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين والائمة من ولده صلوات الله
عليهم حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمن ابو الحسين خ ل
الغزا قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق
قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين
ابن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي
يقول وقد روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا عليه السلم
باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرئ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار

رحمه الله

رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده
الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر عن آبائه عليهم السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أكل من قال لا اله الا الله
مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبونا وكذب من زعم
انه يحبنا ويبغض هذا يعني عليا عليه السلم حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن
دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك
لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك
علانيتي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك
وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الخامس والاربعون يوم الثلثاء لثلث ليال بقين من شهر ربيع
الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه يقول من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو

يقدر عليه فيقوله ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صم ان الله عز وجل باهى بي بين علي بن ابي طالب وذريته وابنتي
فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وحملة عرشه وجنانه وخليقته فعلي مني وانا منه يحبه من يحبني ويبغضه
مبغضي وان الملائكة ليتقربون الى الله بمحبته ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر
ابن محمد عليه السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك
يمحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل عليه السلم يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ع
ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال صلى الله عليه وآله ان جبرئيل
الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق
يذهب بخير الدنيا والآخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب
الا تناثر ه حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال أتي النبي صم باسارى فامر

محمد صو

بقتلهم

بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل
عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق
وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله صم قتالا شديدا
حتى استشهد ه حدثنا الهشام بن ابي محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب
قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهن اسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت
من غير فحل انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا
السريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة
والتاج وهي العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين
الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من
صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم
اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخرة وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم بذهم
عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء
ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر
الزمان كما كفل زكريا امك له فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا
السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة
في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد
الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى
اللهم اسقني منها فقال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب محمد النبي وحرام على الامم
ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة
ذلك النبي العجائب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة

ذلك

مرحومة ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر احمد بن دبيس بن عبد الله
المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول المروزي قال حدثنا الفضل بن مرزبان الطبري قال
حدثنا ابو علي الحسن بن ابي شجاع البلخي قال حدثنا سليمن بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد يقول
سمعت مقاتل بن سليمن يقول عن الضحاك قال سال رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك من
من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمارها وما ذكر الله تبارك وتعالى
من امرها واثر لها في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق
عليها فلم يرها مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلث
مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل
قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه وآله فيه ست خصال منهم من صدق حديثه وانجز
موعده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مؤمن ه حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا
جاء الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في
الارض فاني ارى الضر فيك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي عليه السلام يا قنبر
اكسه حلتين فانشا الرجل يقول: كسوتني حلة تبلى محاسنها: فسوف اكسوك من حسن الثنا
حللا: ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة: ولست تبغي بما قد نلته بدلا: ان الثناء
ليحيي ذكر صاحبه: كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا: لا تزهد الدهر في عرف بدات به
فكل عبد سيجزى بالذي فعلا: فقال علي عليه السلام اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد
اغنيته فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلوا الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلام
اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم ه
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن

عيسى

بشير

عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال
حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام انه دخل عليه رجلان من قريش
فقال الا احدثكما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا بلى حدثنا عن ابي القسم صلى الله عليه وآله قال
سمعت ابي عليه السلام يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثة ايام هبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا احمد ان الله
ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد فقال
النبي صلى الله عليه وآله اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك
الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل عليه السلام فقال يا احمد
ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف
تجدك يا محمد قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت
فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن
على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل عليه السلام فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله
ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان
كرهت تركتها فقال النبي صلى الله عليه وآله اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما
تامرني فقال جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل عليه السلام هذا آخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من
الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله على روحه الطيبة وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم آت
يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات
فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال
علي بن ابي طالب هل تدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا
ابو العباس احمد بن اسحق المادرائي بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال حدثنا ابو قلابة

عبد الملك بن محمد قال حدثنا عاصم بن الحسين الشعيري قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قالت فاطمة
عليها السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع
الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم
القك هناك قال القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القيني
على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني وانا عند الميزان
اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني على شفير جهنم امنع شررها ولهبها
عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها ٥ حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد
قال حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي بسنة ست عشرة ومائتين قال حدثنا قيس بن
الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال
قال علي عليه السلم ما نزلت من القرآن آية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي
اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم
سألتموني ما اخبرتكم نزلت فيّ هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله
صلى الله عليه وآله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به وصلى الله على محمد وآله اجمعين المجلس
السابع والاربعون يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان
وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام
الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن
الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم اسأله عما قال هشام بن الحكم

وهشام بن

التقيني

وهشام بن سالم في الصورة فكتب عليه السلم دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول
ما قال الهشامان ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الصقر بن دلف قال سألت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم عن التوحيد
وقلت له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب عليه السلم ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا
من زعم ان الله جسم ونحن منه برآء في الدنيا والآخرة يا ابن دلف ان الجسم محدث والله محدثه
ومجسمه ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا
عليهم السلم جعلت فداك اصلي خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس بن عبد الرحمن فكتب عليه السلم
لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم برئ الله منهم ٥ حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن
ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم ودخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان
لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو
قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمن الكوفي عن الحسين بن خالد قال
سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلم يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن
رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع
وبصيرا ببصر فقال عليه السلم من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على
شيء ثم قال عليه السلم لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون
علوا كبيرا ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن
محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت جعفر بن محمد الصادق عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله هل له

رضى وسخط؟ فقال: نعم، وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين، ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه. حدثنا محمد بن أحمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف
بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال،
تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن أبي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام
إنا لا نقول جبراً ولا تفويضاً. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال
حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جل جلاله أوحى إلى الدنيا أن أتعبي من خدمك واخدمي من رفضك،
وإن العبد إذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناداه أثبت الله النور في قلبه، فإذا قال: يا رب يا رب، ناداه
الجليل جل جلاله: لبيك عبدي، سلني أعطك، وتوكل علي أكفك. ثم يقول جل جلاله لملائكته: ملائكتي انظروا إلى عبدي قد
تخلى بي في جوف هذا الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام، اشهدوا أني قد غفرت له. ثم قال صلى الله عليه وآله
عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة، وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم، فإنها غرارة، دار فناء وزوال،
كم من مغتر بها قد أهلكته، وكم من واثق بها قد خانته، وكم من معتمد عليها قد خدعته وأسلمته. واعلموا
أن أمامكم طريقاً مهولاً وسفراً بعيداً، وممركم على الصراط، ولا بد للمرء من زاد، فمن لم يتزود وسافر
عطب وهلك، واعلموا أن خير الزاد التقوى. ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله، فإنه الحكم العدل، واستعدوا
لجوابه إذا سألكم، فإنه لا بد سائلكم عما عملتم فيما تركت بينكم من كتاب الله وعترتي، فانظروا أن لا تقولوا أما
الكتاب فغيرناه، وحرفناه، وأما العترة ففرقنا وقتلنا، فعند ذلك لا يكون جزاؤكم إلا النار. فمن أراد منكم
أن يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه صاحب
حوضي، يذود عنه أعداءه ويسقي أولياءه، فمن لم يسق منه لم يزل عطشاناً ولم يرو أبداً، ومن سقي
منه شربة لم يشق ولم يظمأ أبداً. وإن علي بن أبي طالب لصاحب لوائي في الآخرة كما كان صاحب لوائي في

ناجاه صح

عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله صح

الدنيا وإنه

الدنيا، وإنه أول من يدخل الجنة لأنه يتقدمني وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الأنبياء. حدثنا أبي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير
عن حماد بن عثمان قال جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق، فقال:
العفو عمن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، وقول الحق ولو على نفسك. حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبان بن تغلب
عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال: من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال
الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه الله من ضغطة القبر. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن
بجاد العابد أن رجلاً قال للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: أوصني، فقال: أعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك
وكن وصي نفسك، ولا تأمن غيرك أن يبعث إليك بما يصلحك. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن أبي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن
عبد الله الفراء عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من قال بعد صلاة الصبح سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل
الغنى واستدبر الفقر ودخل الجنة. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن
عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: والله إن كان
علي عليه السلام ليأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد، وإن كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه
خيرهما ثم يلبس الآخر، فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه، ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة
على آجرة ولا لبنة على لبنة، ولا أقطع قطيعة، ولا أورث بيضاء ولا حمراء، وإن كان ليطعم الناس خبز البر
واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل، وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى إلا أخذ
بأشدهما على بدنه، ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه، وما أطاق عمله أحد
من الناس، وإن كان ليصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وإن كان أقرب الناس شبهاً به علي بن الحسين عليه السلام

وقرع باب الجنة صح

وما اكاد اعلم احدا من الناس يفعله وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي
ابن ابي طالب عليه السلام امّن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فأتيت
عليا عليه السلام لانظر الى عبادته فاشهد بالله لقد اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ
منها جلس في التعقيب الى ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ القرآن
الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت
الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان واذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى الصلوة الظهر
قال فجدد لصلوة الظهر وضوءا ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه
الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت
وانا اقول اشهد بالله ان هذه الآية نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن
وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله من
استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه
او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال كان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب
بيده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري
هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين
ويؤتي كل ذي حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلثا يقول
بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين بي ولا تتشوقين ولا تغريني فقد طلقتك ثلثا لا رجعة لي — خ ل: لا تتعرضي ولا تتشوقي
عليك

عليك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل ما العقل
فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف الازدي
عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم
القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيصيحون الى ربهم ويقولون — خ ل: فيضجون
يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول
اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهؤلاء
ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء
من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول
اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله نحن اولاد
علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله عز وجل
اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الله
عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن ابي طالب
والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله
جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل
جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو
ظالميه من امتي بعدي وصلى الله عليه وآله المجلس الثامن والاربعون يوم الثلثاء لتسع خلون من
شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين — خ ل: الفاضل

ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان
ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابليس لعنه الله يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى ع
حجب عن ثلث سموات وكان يخترق اربع سموات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع
كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب يذكرونه
وقال عمرو بن امية وكان من ازجر اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف
بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمي
بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي صلى الله عليه وآله ليس منها صنم
الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة
وغاضت بحيرة ساوة وخمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى الموبذان
في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت في بلادهم وانقصم
طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز
ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا
لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم تبق كاهنة في العرب الا حجبت عن صاحبها
وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انما سموا آل
الله لانهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة ان ابني والله سقط فاتقى الارض بيده ثم رفع رأسه
الى السماء فنظر اليها ثم خرج مني نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد
الناس فسميه محمدا واتي به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت امه فاخذه فوضعه في حجره ثم قال
الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان ثم عوذه باركان
الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه الله في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك
يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض حدث عظيم ما حدث

منذ

مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه
فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس لعنه الله انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم
فوجد الحرم محفوفا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر وهو العصفور
فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل وراك لعنك الله فقال له حرف اسألك عنه يا جبرئيل ما
هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد ص فقال هل لي فيه نصيب قال لا قال
ففي امته قال نعم قال رضيت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع قال قال الله جل جلاله من
اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب
ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه واعفو عنه عفوت عنه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد
ابن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه دخلت ام ايمن على النبي ص
وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ص ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا عليها
فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها
شيئا فقال رسول الله ص يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة
عليا عليهما السلام امر شجر الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها
واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها
فجعلها في منزل علي صلوات الله عليه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي
عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة
بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن
سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه
وانه للصراط المستقيم وانه للذي يسأل الله عن ولايته يوم القيمة ٥ حدثنا علي بن الحسين
ابن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا اعان والده على بره رحم الله والدا
اعان ولده على بره ورحم الله جارا اعان جاره على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه على
بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره ٥ حدثنا
احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق
عليه السلم يقول انا اهل بيت مروتنا جعفر بن محمد عليه السلم بروا آباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن
نساء الناس تعف نساؤكم ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلم يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله اي الخصال بالمرء
اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ٥ حدثنا جعفر بن علي
بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن
جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات كالا من الحلال بات مغفورا له ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رضي الله

الصراط

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال
سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي ٥ حدثنا احمد
ابن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم عن الحسين بن علي عليه السلم انه قال سئل امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له فما زواله قال الطمع حدثنا
علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا
ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي
الله ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان
عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة
نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلم اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد
حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني
لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها وينادي مناد لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه
ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة
من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان
له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم و
ذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية

لو ردوا لعادوا لما نهي

جهنم بيني في الآخرة ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى
بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام أنه قال إن لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته
الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحد توجها إلى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله ٥ حدثنا علي
بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن
علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات أجنحة لا تروث
ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك شاءوا در
هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله إنهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ينامون در
ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون ٥ حدثنا الحسين
ابن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن
مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن
الخلق وحسن الأدب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والأمن والغنى والقناعة والأنيس والأنيس در
الموافق ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد
ابن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن رجلا سأل علي بن
أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء
مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة
وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات
مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق
النية وشفع في أهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على

الصراط

الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة
زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح
العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له
ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو أعطي ملء الأرض ذهبا سبعين ألف
مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل ومن صلى
ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات
ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا أعطي من الثواب أدناها
أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات
ويثبت النور في قبره وينزع الإثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويثبت در
ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيا ليلة
ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي
الأنفس وتلذ الأعين وما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وصلى
الله على محمد وآله المجلس التاسع والأربعون يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الأول من سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي أدام الله عزه رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا أبي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرازم بن حكيم عن أبي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا إن
الروح الأمين جبرئيل أخبرني عن ربي تبارك وتعالى أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله وأجملوا في الطلب واعلموا أن الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا
أرزاقكم من حلال فإنكم أكلتموها حلالا إن طلبتموها من وجوهها وإن لم تطلبوها من وجوهها أكلتموها
حراما وهي أرزاقكم لا بد لكم من أكلها ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي
ابن موسى الرضا عم قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم
عبادة ام النظر الى جميع ذرية النبي صم عبادة فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صم عبادة ه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب قال حدثني النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صم اذا قمت المقام المحمود تشفعت
في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي ه
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي
مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن
محمد عم انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز و جل
بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به
والا شدد عليه عند الموت ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز
وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني محمد بن عمارة عن ابيه
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من انكر ثلاثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة
في القبر والشفاعة ه حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن

احمد بن هرون الفامي ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا صح

الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ه حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني ابي قال
حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم اجمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي

ابن الخزاز

ابن الخزاز عن الحسين ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال سمعته يقول احب العباد الى الله
عز و جل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال عم من اؤتمن
على امانة فاداها فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن
على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصم
الله عز و جل ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عم الجور
قول الا اكل على شي الطريق ه حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن
نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب
الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال عم انه اذا كان يوم
القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا
النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا و
كيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في
التراب ام كيف تحرق بالنار ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت
اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عز و جل بل عفوي
فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز و جل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا
فيقول عز و جل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء
فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين لي بتوحيدي وان لا اله
غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران

يا رب

عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق جعفر بن
محمد عم بينا ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل
قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابرهيم عليه السلم
هل بقي احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين تأكل قال اجتني من هذه الشجرة في الصيف وآكله
في الشتاء قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى الجبل فقال له ابرهيم عم هل لك ان تذهب بي معك
فابيت عندك الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال
فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى
انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابرهيم عم معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابرهيم اي الايام اعظم
فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي
فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة منذ ثلث سنين
ما اجبت فيها بشيء فقال ابرهيم عم او لا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل
اذا احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى في قلبه
الياس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم
فقال لابرهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه فقال له ابرهيم عم فقد استجاب الله
لك انا ابرهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة ه حدثنا علي بن احمد
بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا جعفر بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين
واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين
واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء
العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر

النبيين

النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي
على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء
ثم قال عليه السلم من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي دار صح
في الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني و
اخذ به ذات الشمال الى النار ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن
محمد عم عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل
عن نعيم ذلك الطعام ابدا ه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم من وجد كسرة او
تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له ه حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله النجار التميمي
عنه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الجرجاني قال الكوفي
حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمن عبد بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن [illegible] الاودي
قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد العابدين عم يدعو بهذا
الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام
خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت
مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي
وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دما
وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك
بعذاب الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم واطباقها مني حتى لا يكون في

النار تعذبت غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك يعذر لك على قليلا ولكثير ما استوجبه
من عقوبتك ه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن
سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد
الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى
حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن
عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلم يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال
نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلم ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته وصلى الله على محمد وآله وحسبنا
الله ونعم الوكيل المجلس الخمسون يوم الثلثا لاربع عشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان المجلس الخامس
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم
ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله
رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك ه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا
بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الجنة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن
جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة وكره
المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء
وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره
الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء
وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات
الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة وكره
ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه
الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي حائض فان
غشيها وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم
حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم
الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره البول على
شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت
الا صح وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج
او نار وكره النفخ في الصلوة ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق عم قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا
فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فشكروا فصارت عليهم نعمة ه حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله

ابن محمد المرخوف عن علي بن عقبة عن ابي بكر قال اخذ الحجاج موليين لعلي عم فقال لاحدهما
ابرأ من علي فقال ما جزاؤه ان ابرء منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك
او رجليك قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال بالله لاري لك لسانا وما اظنك
تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم
صاحبه الاخر فقال ما تقول فقال انا على راي صاحبي فامر ان يضرب عنقه ويصلب ه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثني احمد بن علي الثعلبي عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا عن الامام
موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله قال لا تنظروا الى كثرة
صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة ه حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالقيام والصيام قالوا
بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا
فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في
اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي   محمد صو
جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من وقف نفسه موقف
التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز
اثنين فشت وضع امر اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق
فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله

داجر

واحبب الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر وان امرنكم بالمعروف ف
خالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن ابيه عن
علي بن المؤمل قال رأيت موسى بن جعفر عم وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب
اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحركت علي اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله صم
خضب امير المؤمنين بالصفرة فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام فخضب بالحمرة فبلغ النبي صم
فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك ح
ذلك فقال اسلام وايمان فخضب بالسواد فقال اسلام وايمان ونور ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال تقليم الاظفار فيروا اضرات رب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام ه حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن
الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عم
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق
الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس
بشر ثم من هذا
فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال صم الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا
رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا
رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا
قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلم قام في
بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا
الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه
وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل ه حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسين بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل

يا داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل
فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس
مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون ◌ حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور
العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة عالما فقيها
ولم يعذبه ◌ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني مروان بن
اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي
طالب عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت
مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت
مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك
وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت
مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة
وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي الا قال لي يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه امام
اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة ◌ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا
مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله
عز وجل ◌ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه

عليهم السلام

لا تستخفوا بالفقراء من شيعة علي

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل
منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر وصلى الله على محمد وآله الطيبين المجلس الحادي والخمسون يوم الجمعة لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة ◌ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من
راق قال ذاك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع قال وظن
انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت
الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير ◌ حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل
مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم
ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله
ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله
لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي
الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت
الفجاة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها
من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا
نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا
لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا
عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم ◌ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال انّ في التورية مكتوبًا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك
واصطفيتك وقوّيتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي
وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنّة عليك في طاعتك لي ولي الحجّة عليك في معصيتك
لي ○ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري
في ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين
ومائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن مجالد عن
الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب
هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السنّ وان هذا شيء ما سألني عنه احد
قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل ○
حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن جابر بن ابراهيم بن ابي
الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن
ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود
فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم صلعم
كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل ○ حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب
الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن
سوار قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي
وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن
اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب
ابن الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس
ابن عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال

عبد الله

افيكم

افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون
فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر
عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه نعم عدة نقباء بني اسرائيل ○ وقال جرير
عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء
بني اسرائيل ○ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدة النيسابوري
قال حدثنا ابو القسم هرون بن اسحق قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلعم فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا
ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش ○ حدثنا
عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث
ابن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمن بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر
انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ○ حدثنا صالح بن
عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا
عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد
ابن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت
كتابا واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فبعث الي مولاه قنبرا فاتيته
فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت عدولا ووزنت مالا
قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك
حتى يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار من
غير مالكها ووزنت مالا من غير حلّه فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا الدنيا والآخرة ثم قال
عليه السلم يا شريح فلو كنت عندما اشتريت هذه الدار اتيتني كتبت لك كتابا على هذه النسخة اذًا
لم تشتر بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت أُزعج بالرحيل اشترى منه دارًا في
دار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول
منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد الثالث منها
ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه
يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المغتر بالأمل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار
بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلبل اجسام
الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى
فشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للولد اشخصهم جميعًا الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر
هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي
الزهد ينادي في عرصاتها ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح
الاعمال وقربوا الآمال بالآجال فقد دنت الرحلة والزوال ح حدثنا محمد بن احمد بن علي بن
اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجارودي
قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفين الثوري والاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله ملائكة سياحين في
الارض يبلغوني عن امتي السلام ح حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه
قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم العبدي قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده
فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد
اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منًّا منك به علي لا منًّا به مني عليك ولم
اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولدًا ولم اتخذ لك شريكًا منًّا منك علي لا منًّا مني
عليك

عليك وعصيتك في اشياء على غير مكابرة مني ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود
لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني
فبذنوبي غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك وكرمك (ورحمتك) يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج
من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت من
هذا فقال هذا علي بن الحسين عليه السلام فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي
الذي رايت ح حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن الفرج الشروطي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو ربيعة
قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرنا البراء بن عازب قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وآله بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تاخذ منها المعاول
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب
ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الان عينه
ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثًا آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله
اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقلع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذا ح حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله
عنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم
الى النبي صلى الله عليه وآله باكيًا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي
فقال علي عليه السلام يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال
رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك امًّا فقد كانت لي امًّا خذ عمامتي هذه
وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى

فالي أمرنا قال واقبل النبي صلى الله عليه وآله بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي ع فصلى عليها النبي ص
صلوة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه
فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه
قال يا علي اخرج يا حسن اخرج ثم زحف النبي ص حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة انا محمد
سيد ولد آدم ولا فخر فان اتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي
والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم
خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها ثم قال
والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام اليه عمار بن ياسر فقال
فداك ابي وامي يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال
يا ابا اليقظان واهل ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرنا
قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم قال فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة
يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت الى اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف
تكبيرة قال فتمددك في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب
الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين
من نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة ه حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري
وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رضي الله عنها فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن
البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت
يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيم جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته

فقال له

أذناي

أذناي من رسول الله صلى الله عليه وآله والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله
عليه وأخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي ما من عبد لقي
الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر
اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال سألت امنا
ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي فقالت لي كذا وكذا
فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك
وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثاني والخمسون يوم الثلثاء لسبع بقين
من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله
ابن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم كان ابن يوم كأنه
ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي
المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى ع بسم الله الرحمن الرحيم فقال له
المؤدب قل ابجد فرفع عيسى ع رأسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب
لا تضربني ان كنت تدري والا فسلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى بن مريم عليه السلم
اما الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو
ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل
لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها
المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ
ابن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم سأل عثمان بن عفان رسول الله ص فقال يا رسول الله
ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل
تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله
واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن
هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني
زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة
الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه
وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله
فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من
دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما
بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون
فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا
واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله
لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال اذا ظلم فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هيهنا آخر يدعو
عليك يزعم انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فيوسع
كما عفوي ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا

احمد بن ابي

احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك
من بأس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت
قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال
لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير
المؤمنين فقال يا حبيب ارى ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا
اخي محمد رسول الله ص جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه فقال فما خرجت
من عنده حتى توفي عليه السلم فلما كان من الغد واصبح الحسن عليه السلم قام خطيبا على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع
عيسى بن مريم وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون
بعده وان كان رسول الله ص ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها
ليشتري بها خادما لاهله ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله ص الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا قالوا بلى يا رسول الله قال الهين القريب
اللين السهل ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع حديث
يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله ص من خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله ص خبز بر

ح ل
صلى الله عليه وآله
الفرقان

قط ولا شبع من خبز شعير قط ح حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد
ابن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله يا بن آدم
اطعني فيما امرتك ولا تعلمني بما يصلحك ح وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله يصلحك
جل جلاله يا بن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك ح حدثنا محمد بن محمد بن اكفك ما
عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن
عاتكة عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع خطبة خطبها بعد موت
النبي صلى الله عليه وآله بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال
الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم
يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة
وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل
ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه
واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة
من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة
فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى
ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب
ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوأ من الكذب ولا حافظ

احفظ

احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض
فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتسارعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت
الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس
من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر
المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب
فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم
دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية ح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم
الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
وما منكم احد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة
الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها
وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر ح
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن
ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم عن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال ان موسى بن عمران عليه السلم حين اراد ان يفارق الخضر عليه السلم قال له اوصني فكان
مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة وان تمشي في غير حاجة وان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك و
اياك وخطايا الناس ح وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
الثمالي قال حضر لقمان الحكيم ابنه عند موته فاوصى اليه فقال يا بني اظهر اليأس مما في ايدي الناس

فاق فيه الغنى وإياكم وطلب الحاجات إلى الناس فإنه فقر حاضر وكن في اليوم خيراً منك أمس وإذا أنت
صليت فصل صلوة مودع للدنيا كأنك لا ترجع إليها وإياكم وما تعتذر منه ٥ حدثنا أحمد بن زياد
ابن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبرهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم أنه قال
أحبب أخاك المسلم وأحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله
وإذا سألك فأعطه ولا تدخر عنه خيراً فإنه لا يدخره عنك كن له ظهراً فإنه لك ظهر إن غاب
فاحفظه في غيبته وإن شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وإن كان عليك
عاتباً فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما في نفسه وإذا أصابه خير فاحمد
الله عليه وإن ابتلي فاعضده وتمحل له ٥ حدثنا محمد بن إبرهيم بن إسحق رضي الله عنه قال
حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال
حدثنا الحسين بن أحمد الكلفاوي قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية
العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي
أنت أخي وأنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول من يدعى
به يوم القيمة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بأبينا إبرهيم
عليه السلم فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم
على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله فيكسون حللاً خضراء من حلل الجنة
ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيمة ثم أبشر يا علي أن
أول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي
وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وإن آدم وجميع من خلق الله يستظلون
بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضيبه فضة
بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب

الحسن

وذوابة

وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب
العالمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة ألف سنة وعرضه مسيرة
ألف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبرهيم في ظل
العرش ثم تكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الأب أبوك إبرهيم ونعم
الأخ أخوك علي بن أبي طالب ألا وأبشر يا علي أنك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت
وتحيا إذا حييت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الثالث والستون يوم الجمعة لأربع
بقين من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن بكران النقاش
رحمه الله بالكوفة قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال إن أول ما خلق الله عز وجل ليعرف به
خلقه الكتابة حروف المعجم وإن الرجل إذا ضرب على رأسه بعصاً فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام
فالحكم فيه أن يعرض عليه حروف المعجم ثم تعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني أبي عن
أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلم في ا ب ت ث أنه قال الألف آلاء الله والباء
بهجة الله والتاء تمام الأمر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة ج ح خ
فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر أهل المعاصي عند الله
عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل
القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وأراد ما أراد وما تشاؤن إلا
أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد
والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن
المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق
فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي

لقول الكافرين في افترائهم على الله الكذب ان لم يملك الله يوما الا ملك غيره ويقول الله عز وجل — علی الله الكذب
لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والتوحيد نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين
وهو قالوا او ويل لمن عصى الله والهاء هوان على الله من عصاه ثم لام الف لا اله الا الله وهي كلمة
الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة يا يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى
عما يشركون ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب
ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ۵ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال — حمدان
حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه — خمسين
عن آبائه عليهم السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في دبر
صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب
الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه
فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة
مع نبينا محمد وابينا ابراهيم عليهم السلام جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابراهيم في دار السلام صلى الله على — بنبينا
محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين ۵ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش
القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جواري لك قال احسن
جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان
تأخذ احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان يأخذه فقال له

الرجل

الرجل احب ان تأخذه فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد
دفن فما علمه بانه تركت كفنه او اخذته لآخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح به
لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب
كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ما شئت فانا سنصير اليه ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت
ان تأخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في
البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله
للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل
ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله
فاني سارضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت لك ۵ حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن
علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن
المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اعتق الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه ۵
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابيه محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر
ابن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم
الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق
هذا من امتك فقال يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما
الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة في المسجد
في جماعة فكانما احيى الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين حدثنا

الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ما ضعف
بدن عما قويت عليه النية ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمن عن شعيب العقرقوفي عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي
حرم الله جسده على النار ه حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا علي بن موسى عليه السلم قال لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه واما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلعم بمداراة الناس فقال خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء
يقول الله جل جلاله والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا و
اولئك هم المتقون ه حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت
عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه
يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب ه حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني
قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن زياد
ابن ارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي عليه السلم وهو آخذ بشعره قال
حدثني ابي علي بن الحسين عليه السلم وهو آخذ بشعره قال حدثنا الحسين بن علي ع وهو آخذ بشعره قال حدثني
علي بن ابي طالب ع وهو آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة

منّي

مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله لعنه الله ملاء السماء وملاء الارض ه حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا
من الانصار كان يأتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب
وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن العباس اذا كان ذلك فاعلموني قال
فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره
ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبرا قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى
يا ويحتاه يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لا مرحبا بك ولا
اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء
وقوفا والملائكة صفوفا فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن
عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد
عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه
وقال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا ه حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال
حدثنا جعفر بن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكأني
انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطو بين الصفوف ه حدثنا محمد بن احمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا القسم بن سليمن عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا
عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم الصلوة والسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى

للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا وانت ابوا هذه الامة
يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وانصارك انصاري
واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي
في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك
وشقي من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل
مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك
قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك
حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون
وصلى الله على رسوله محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الرابع والخمسون يوم الثلثاء
غرة شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابيه عن نصر بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ وضوءه واحسن
صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت
رسوله فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثني سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر
وما رأيت محمديا قط يعدله قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قال
قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا

سعد بن عبد الله قال
عبد الصمد بن محمد قال حدثنا
صح

حدثنا

حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي رحمه الله قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال
حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله
ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني
الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
ابن ابي طالب عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد ان يجنب
في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني
وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا
باب علي حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بابواب المسجد فسدت الا باب علي عليه السلام
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرنا احمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن
عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي
اسحق عن العلاء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب
علي عليه السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن
علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي
احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم

يا ابا عبد الرحمن ما تزال تجيئ بالحديث يحيي الله به القلوب ۵ حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال
حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال
حدثني سهل بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع
محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد
الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن في العراق من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على
وجهه في النار ۵ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال
اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع اذ اقبل زيد بن علي عليه السلم فلما نظر اليه ابو جعفر
عليه السلم وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك
يا زيد ۵ حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى
بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشيد عن عمه سعيد بن خيثم عن ابي حمزة
الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين ع فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا رأيتها
رأيت كأني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتي
اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنئك زيد يا علي بن الحسين ليهنئك زيد فيهنئك زيد قال
ابو حمزة ثم حججت بعد فاتيت علي بن الحسين ع فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فاذا هو حامل
زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي يا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا ۵ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابه قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلم فقسمتها فاصاب
فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعة دنانير ۵ حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله
عنه قال حدثني ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم الحسني قال حدثني ابو حفص محمد بن الحسين الوادعي

القاضي

القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم قال قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم في قول الله تعالى فاصفح الصفح الجميل عز وجل
قال العفو من غير عتاب ۵ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد
ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع
قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي
ابن ابي طالب عليه السلم فقال له الا ابشرك يا علي قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد
اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند
الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاما ۵
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح
قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من قال في اخيه مؤمن
ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
ابن سيابه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره
الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه
شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ۵ حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي
عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق

السلطان

جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار ه
حدثنا محمد بن علي بن بشار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم القطان قال حدثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان
فقد ترك طاعة الله عز وجل ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
ابرهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلم قال الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة
سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله ابقاه وان كان جائرا فاسئلوا الله اصلاحه فان صلاحكم
في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له
ما تكرهون لانفسكم ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد ع
قال علامات ولد الزنا ثلث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت ه وبهذا الاسناد قال
قال الصادق جعفر بن محمد ع من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيرا واجيزوا
شهادته ه حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبد الله الوراق جميعا
قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القسم انت
ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا
ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى
واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة

ولا عرض

١١٧

ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل
شيء ومالكه وخالقه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده
الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة
وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن
علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلم
ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذلك يا مولاي قال
لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم
والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع يا ابا القسم هذا والله دين
الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والآخرة ه حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه ذكر عنده
الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو
قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب
على ذوي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت ه حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار
يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل
فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي

ذاك

فما عند الله أعظم مما صنعت بكى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا رسول الله إن الرجل ليصنع
شيئاً ثم أقبل ما وضعه في الأرض وعاده ما صنعت رأسه فقال يا عبد الله لقد أبكيت صنعت شيئاً ما رأيت
أحداً من الناس صنعه ثم حكيت علي ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وتلك
لتغنيني بالنفس ثم قال فما عند الله أعظم مما صنعت بكى فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك
حق مخافته وإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لأصحابه يا معاشر من حضر ألا ائتوا من صاحبكم حتى
يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم اجمع أمرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا وصلى
الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الخامس والخمسون يوم الجمعة لأربع خلون من شهر
ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى
الدقاق ومحمد بن أحمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني محمد بن أبي السري قال حدثنا أحمد بن عبد الله
ابن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة
وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابساً بردة رسول
الله صلى الله عليه وآله منتعلاً نعل رسول الله صلى الله عليه وآله متقلداً سيف رسول الله فصعد
المنبر فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال يا معاشر الناس سلوني
قبل أن تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقاً
زقاً سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين أما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت
أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله
في وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد
أفتاكم بما أنزل الله في وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي
ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في وأنتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ولولا

آية

آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن إلى يوم القيامة وهي هذه الآية يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب ثم قال علي عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيها ومدنيها
سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم
فقام إليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال
لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلنه اليوم لكم في مسألتي إياه فقال يا أمير
المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره قال
فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب
بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام
قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقة
مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الأشياء على غير ممازجة خارج منها على غير
مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه أمام كل شيء ولا يقال له أمام داخل في الأشياء لا كشيء في
شيء داخل وخارج من الأشياء لا كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشياً عليه ثم قال تالله ما سمعت
بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه الأشعث
بن قيس فقال يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم
نبي فقال بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة
فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا أيها الملك دنست
علينا ديننا فأهلكته فاخرج نطهرك ونقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن
لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم أن الله عز وجل لم يخلق خلقاً أكرم عليه
من أبينا آدم وأمنا حواء قالوا صدقت أيها الملك قال أفليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه

منها

قالوا صدقت هذا امر الذي فتفاخروا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم
الكتاب بفخرهم الكفرة يرضون بالنار ربا حسب بي المنافقون كثيرا حالا منهم فقال الاشعث والله ما
سمعت بمثل هذا العجائب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال عليه السلم سلوني قبل ان تفقدوني
فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكئا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا امير
المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم
استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله
عز وجل وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير على فقره فعندها الويل
والثبور وعندها يعرف العارفون ان الدار قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان ايها
السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس
انما الناس ثلثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن
على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم
من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين
فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى
ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم
نره فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي عليه السلم على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي الخضر عليه السلم
ثم قال عليه السلم سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه
صلى الله عليه واله ثم قال للحسن عليه السلم يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك
قريش من بعدي فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن عليه السلم يا ابه كيف اصعد واتكلم
وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اواري نفسي عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد
الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي واله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة

الا من

الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي ع فتحمله وضمه الى صدره ثم قال للحسين ع يا بني قم فاصعد
وتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك
تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه واله صلوة موجزة ثم
قال معاشر الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان عليا مدينة هدى فمن دخلها
نجا ومن تخلف عنها هلك فوثب اليه علي عليه السلم فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس
اشهدوا انهما فرخا رسول الله ووديعته التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر
الناس ورسول الله صلى الله عليه واله سائلكم عنهما ● حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال
لي ابو عبد الله الصادق عليه السلم اما تحزنون اما تهتمون اما تألمون قلت بلى والله قال فاذا كان
ذلك منكم فاذكروا الموت ووحدتكم في قبوركم وسيلان عيونكم على خدودكم وتقطع اوصالكم
واكل الدود من لحمكم وبلاكم وانقطاعكم عن الدنيا فان ذلك يحثكم على العمل ويردعكم عن
كثير من الحرص على الدنيا ● حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا
ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله
الصادق ع قال ان اباذر رحمه الله عليه مر برسول الله صلى الله عليه واله وعنده جبرئيل
في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه واله فلما راهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه
يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرج الى السماء فلما
ارتفع جبرئيل ع جاء ابو ذر الى النبي صم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما منعك يا
ابا ذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي
كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك كان جبرئيل عليه السلم
يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عليه السلم دخله

تغتمّ

من النزاهة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي
تدعو به فقد اخبرني ان لك دعاء معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك
الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس
اخبرنا سليمان بن احمد بن اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
ابن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخا رسول الله ص
بين اصحابه فترك عليا ع فقال اراك اخيت بين اصحابك وتركتني فقال والذي نفسي بيده ما اخرتك
الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما اورث النبيون قبلي اورثوا كتاب
ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في الجنة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ رحمه الله قال حدثنا
ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسنجردي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن ديزيل قال حدثنا الحكم بن سليمان
الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان
الفارسي انه سمع نبي الله ص يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب عليه السلم
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن
علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي العباسي
قال حدثني ابو سعيد عمر بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي
رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلم
فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع
كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال
من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقالوا له انت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني
احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم
اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر

ح الوسنجردي

الفرسخ

الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى سماء الدنيا فعبدت
الله عز وجل في سماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح
الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا
سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب
ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابرهيم بن الحكم عن
عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله ص عليا عليه السلم الى اليمن
فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله واخذه اولياء المقتول فرفعوه
الى علي عليه السلم فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله
فابطل علي عليه السلم دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي صلى الله عليه وآله
يشكون عليا عليه السلم فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي لعلي عليه السلم
والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن
فلما سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي ع فقالوا يا رسول الله رضينا
بقول علي وحكمه فقال رسول الله ص هو توبتكم مما قلتم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم
الوكيل المجلس السادس والخمسون يوم الثلثا لثمان خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال
انتهيت الى زيد بن علي عليه السلم صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط اهل
الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيمة

السابع من شهره ٢٧

فادخله الجنة باذن الله قال فلما قبل الكتاب راحلته وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت لا اخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لي يا فضيل
ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت
اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه ينحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت
مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاكّ في دمائهم قال
فقلت لو كنت شاكاً ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي
واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب عليه السلام واصحابه ه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله ص اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه
واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم له قد تبع
بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر
تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات
في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح في يوم
عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين
الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي
خيرها الا من جانبها الاشأم قيل فيترك الناس الابل حينئذ قال كلا انها لا تعدمها الاشقياء
الفجرة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن
ابي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب رسول الله ص الناس في حجة الوداع بمنى في
مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء

مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من
ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم هم يد على من سواهم ه حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى
الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام
هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل
ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه عن رأيه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد
عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل ه
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني على ابي عبد الله الصادق ع فقال له انك
احد النجوم الزواهر وكان آباؤك بدوراً بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من
اكرم العناصر واذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني ايها البحر الخضم الزاخر ما الدليل
على حدث العالم فقال الصادق ع نستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو قال فدعا الصادق
عليه السلام ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ رقيق تطيف به
فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاووس أدخلها شيء قال لا قال فهذا
الدليل على حدث العالم قال اخبرت فاوجزت وقلت فاحسنت فقد علمت انا لا نقبل الا
ما ادركناه بابصارنا او سمعناه باذاننا او لمسناه باكفنا او شممناه بمناخرنا او ذقناه
بافواهنا او تصور في القلوب بياناً او استنبطته الروايات ايقاناً فقال الصادق ع ذكرت
الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح ه حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه دخل عليه رجل فقال له يابن

رسول الله ما الرجل على صدر العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انكم لم تكونوا في نفسك ولا
كونك مع من هو مثلك ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن
الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي بن ابي طالب ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا علي انت اخي وانا
اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك
وابغض من ابغضك ونصر من نصرك وخذل من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي
يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي
وسعديك تباركت وتعاليت فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزل ام ابرهيم وعنده نفر من اصحابه اذا
اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا معشر الناس اقبل اليكم
خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر
الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض عليا ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب
بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان رسول الله صلى ص
الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف في التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلم فدخل جابر الى علي بن الحسين
عليه السلم فوجد محمد بن علي عليه السلم عنده غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمائل

رسول

رسول الله ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين ع فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر
بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا بن رسول الله اقبل سلام
ابيك ان رسول الله صلعم يقرأ عليك السلم قال فدمعت عينا ابي جعفر عليه السلم ثم قال يا جابر على ابي
رسول الله السلم ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلم ه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور
فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا
نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض
اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون
الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة
عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث
نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان
يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل
الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك حتى كان اليوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين
امر الله فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة

قال وسلّم جبرئيل على علي بإمرة المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية
فقال يا علي هذا جبرئيل أتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا
فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى احد الا عليل غدا صحو
الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان
تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة
الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته وانزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك
واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ صلى الله عليه وآله بيدي علي
ابن ابي طالب عليه السلام فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون
والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره
هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابوذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي
اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل المجلس السابع والعشرون
يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت
مولاي الصادق عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا ابن عمران كذب

من زعم

من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران
مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني
عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام
يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في
قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوءة وعينا بالرجاء ممدودة
مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي لئن
طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي
الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة
تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد
ابن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجواز عن وهيب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم اهتز العرش اعظاما لله عز وجل حدثنا محمد بن الله بما لا يعلم
القسم الاسترآبادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا
قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد
قال رأى الصادق عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت
عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك
الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة

حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحته ورجل مشى
بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله ه حدثنا الحسين
ابن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقاً فهو
ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهراً
طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا من المساجد
في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن
محبوب قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا
معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
الصادق جعفر بن محمد ع انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام
الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات
القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما قرأ آية رقي درجة وعليكم
بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله جل جلاله امر
بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم
الله فاجتنبوها ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق

جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل الجنة فقير
في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية
فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني مالا فاؤدي منه حقا او امنع ولا كان رزقي يأتيني منها الا كفافا
على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى
يسيل منه من العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك
فيقول طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله
عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك آنفا فيقول
لقد غيرك النعيم بعدي ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي
وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة ه
حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن
محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع اذا كان يوم القيمة يؤتى بك
يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف
فيأتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله فتقول ها انا ذا قال فينادي المنادي
يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار وصلى الله على
محمد وآله المجلس الثامن والخمسون يوم الثلثاء النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

ه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه ه
قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون قال حدثنا
عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله ص جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج
الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال
رسول الله ص ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب
الاموال الا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع
منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات محفوظ له في خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول
الله فقال رسول الله ص انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث
الهيئة فقال رسول الله ص ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات
ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب
الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله قال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب
رسول الله ص وقالوا هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك
ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطات
عنها فخشيت ان تكون قد فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب فقد
سمعت رسول الله ص يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله ص اي والله عبادة واي عبادة
انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه علي
وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فانفقتها
في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار
بشفاعتك ه حدثنا محمد بن بكران النقاش رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى
بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين

ابن علي

ابن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال رسول الله ص بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر ه
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب
ابن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن الحسين بن علي
عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلم
قضى به بالعراق ه وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم عن جابر
ابن عبد الله قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد ه
حدثنا الحسين بن علي الصوفي رضه قال حدثنا حمزة بن القسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اذا دخلت الحمام فقل في الوقت
الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت الاول
فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني
فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك
وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في
البيت الثاني ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونساله الجنة
ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام
فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على
قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى
وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ه حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال
اخبرنا منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن فراس ابي سليمان الضبي قال ارسل

على فقيه بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم الى السيد العطار دى يعض شرطه فمروا به على مسجد سماك
فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم وبينه فارسل امير المؤمنين الى نعيم فجيء به فاراد ضربه
امير المؤمنين عليه السلم ليضربه فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين
وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه ۵ حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب
قال اخبرنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم احبوا الله لما
يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي ۵ حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم المكتب رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن
عبد الله قال حدثنا المأمون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي عم انت وارثي ۵ حدثنا الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن
الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود
عن معاذ سالم عن بشير بن ابرهيم الانصاري عن خليفة بن سليمان الجهني عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي صلعم غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلم
قد تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب عم سهمين فقال الناس يا رسول الله
دفعت الى علي بن ابي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم
بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي
فقال يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل عم معاشر الناس ناشدتكم
بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا
محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب عم وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي
الا سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلم فكبر الناس باجمعهم ۵ حدثنا محمد بن احمد السناني قال

حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي الحمد الازدي
عن عبد الله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك
وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت
قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم
۵ حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت
الامراء والقراء ۵ حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله عز وجل
فيعتقه الله من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار ۵ وحدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عم قال قال عيسى بن مريم عم
لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر ۵ حدثنا
الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد
النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يحسب المؤمن من الله
نصرا ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله ۵ وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم ما من قدم سعت الى الجمعة الا حرم الله جسدها على النار وقال عم من صلى معهم في الصف
الاول فكانما صلى مع رسول الله صلعم في الصف الاول ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن

عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان صدقة النهار تميث الخطيئة كما تميث الماء الملح و
ان صدقة الليل تطفئ غضب الرب جل جلاله ٥ حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضه قال حدثنا ابي
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ٥ حدثنا احمد بن هرون الفامي رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن
نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم يا علي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي
وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى
يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي
يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة
النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه
وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته ووالیته ومن ابغضك وعاداك
ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان
على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك
مظلوم بعدي ومقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة
من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي وصلى الله على محمد
وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع والخمسون يوم الجمعة الثاني عشر من شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين

ابن علي

ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان
اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق
السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر
بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك
فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء
للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه ان ينظر اليه وحق الصلوة
ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت
ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم
لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها
وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك
ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم
انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه
سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع
عنك النار في الآخرة وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض
لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه
مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض
لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك وحق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع
عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث
في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان ترفع عنه اذا ذكر عندك ٥ حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لكل انسان حقوق فحق
معلمك عليك ان ترد عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس
له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت
منه علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط
الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا
رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا
تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما آتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان
الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائن الحكمة فان احسنت في تعليم
الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك
او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط
من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم
ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها
عليك حقا ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها
واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته
دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك
ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه
فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة
الا بالله واما حق امك فان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما
لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى
وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا
بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك

مما يعجبك

مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته
به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على
الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك
فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان
تعلم انه انفق عليك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك
من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة
ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك وبعد موتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك
وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله
عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم
يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت
ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم
انه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكر
المحسن اليك واما حق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم
عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان
به دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر
له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك
الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه
الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة

فان علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه
عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق
الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان
سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن
عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم
دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان
يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا
من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به
فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا
اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان
لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره وحق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا
كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تات في امره
غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في
دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت
الدعوى وحق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم
وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل
وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح
ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق
رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تواخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا
تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في
الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك

احتملته

احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه
والرفق به والمعونة له وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل
منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك الله به ان تحمد الله اولا
ثم تشكره وحق من اساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة
بهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة
اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما
قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده ولا قوة الا بالله العظيم وصلى
الله على رسوله محمد وآله المجلس الستون يوم الثلثاء الثاني والعشرين من ربيع الاول من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول ما زلت احب اهل البيت عليهم السلام واظهر للرشيد
بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استاذن عليه
الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر ع فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه
اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثى الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه
فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن
هذا وابو الحسن ع يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلم
فقعد وعانقه وسلم عليه وودعه قال المامون وكنت اجرا ولد ابي عليه فلما خرج ابو الحسن
موسى بن جعفر ع قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا
ما رايتك فعلت باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا ببني هاشم فمن هذا الرجل فقال

يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال
المأمون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره
فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك منه فانه لا
يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا
حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال
الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي
فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته
فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل
له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي
شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما
قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم
والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن
المهدي ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت
رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام فلما جن عليه الليل فخاف
ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى عليه السلام طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل
اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني
من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث
ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح

من بين

من بين الاحجار والاشجار خلصني من يدي هرون قال فلما دعا موسى عليه السلام بهذه
الدعوات رأى هرون رجلا اسود في منامه وبيده سيف قد سله واقفا على راس هرون
وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من
هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج
الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى
فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى بن
جعفر عليه السلام مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشر يريد بي
فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من الحيوة فجاء الى عند هرون وهو يرتعد فرائصه فقال سلام
علي هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة
بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت
طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال
هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلثا وحمله على فرسه
واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اكتبها ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب هذه
الكلمات قال واطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر عليه السلام كريما شريفا
عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا
تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد
مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة

حيوته

٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد التوسل الي وان يكون له عندي
يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم ٥ حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد
ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام ٥ حدثنا علي بن احمد
ابن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال
حدثنا ابي عن علي بن النعمن عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق
عليه السلم من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة ومحي
عنه سيئة ورفع له درجة ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم من قدم اربعين رجلا من اخوانه
قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد الله الصادق ع
بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد وآله
ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الانبياء ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلم قال بلغ ام سلمة زوج النبي ص ان مولى

لها ينتقص

لها ينتقص عليا عليه السلم ويتنقصه ولعنه فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني
انك تنتقص عليا وتتنقصه وتلعنه قال نعم يا اماه قالت اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله ص
تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه وآله فاتيت الباب
فقلت ادخل يا رسول الله قال لا قالت فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني
من سخط او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل
يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة
فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي عليه السلم جاث بين يديه وهو
يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني قال آمرك بالصبر ثم اعاد
عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان
ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك
شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت صلى الله عليه وآله الي فقال لي والله ما هذه الكآبة
يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من
موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل ع عن يميني وعلي على
يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك
عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا والآخرة
وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب صح
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل
لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي و
خليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين

يُبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل
الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولاي ام سلمة فرّجت عني فرّج الله
عنك والله لا سَبَبْتُ عليّاً ابداً ٥ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود زياد بن المنذر عن القسم بن الوليد عن شيخ من بجيلة قال دخلت على امرأة
من تميم عجوز كبيرة وهي تحدّث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل امير
المؤمنين علي ع قالت احدثك وهذا الشيخ كما ترى بين يديّ نائم فقلت لها ومن هذا فقالت
ابو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فجلست اليه فلما سمع حسّي استوى جالسا فقال
مه فقلت له رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلم
فان الله يأجرك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رأيت النبي صم يصنعه بعلي عليه السلم فانه
قال لي ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين
رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصفّ
العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام
فحمد الله واثنى عليه ومجّد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط
والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي
فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي عليه السلم يا ابا الحسن انطلق فأتني
بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي طالب وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرّت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقرّوا بشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي

سببت

وانّ محمد

ثم ختم

ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي بن ابي طالب فما رأيتها الى الساعة فقلت له رحمك الله زدني فقال
نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلم فقال يا معشر الخلائق
ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي عليه السلم فقال له وغفر الله
لشيعتك لك يا علي خاصة ثم قال صلى الله عليه وآله يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد
حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك
يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد
حارب الله عز وجل يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وأتعس
الله جده وادخله نار جهنم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الحادي والستون يوم الجمعة
لخمس بقين من ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن
العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن
المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن
محمد يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة فقال له جعفر وما ذاك يا صندل
قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر يا صندل ألستم
رويتم فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان
تكون فاطمة عليها السلم مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته
٥ حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم الهمداني في منزله
بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط قال
حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام معه اصحابه فامر بغسل
سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله صلى
الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى
انتهى به الى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول
ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه
وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله
يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب
يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله ص يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته
ضمة قال فرجع رسول الله ص ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه
على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال صلى الله عليه وآله ان الملائكة كانت بلا
رداء ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال
كانت يدي في يد جبرئيل عليه السلم آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته
ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله
سوء ۵ حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة
قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ابي
ايوب قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن عمه ابرهيم عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح معافى
في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد
جوعتك وواري عورتك فان يكن بيت يكنك فذاك وان يكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز
وماء الجر وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب ۵ حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه
في مسجد امير المؤمنين عليه السلم بالكوفة قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن البستان قال حدثنا محمد بن

الفضل

القسم النهدي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت
محمد بن الحسن يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد عم كم بين منزلك وبين
مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان
رسول الله صلى الله عليه وآله مر ليلة اسري به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة
الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة
فأته ولو زحفا ۵ حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن
ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلم عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد ۵ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل
ابن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم
البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرأت على ابي عمر الصنعاني عن العلاء بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب اشعث
اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ۵ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال
حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم سنة
خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن
ابي طالب عليه السلم في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا
الجنة ۵ حدثنا جعفر بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد

ابن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال ان احق الناس بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا
كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس
اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الحلم اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفا عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب
يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي
الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب ○ حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة عن ابيه بطة قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن
محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك
كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها
والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطا السنة وذاك ممن اذا سال الله عز وجل ان شاء
اعطاه وان شاء حرمه ○ حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
محمد بن الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين
بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين
ابن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان
علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان
عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه
○ حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن
يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن

الحسين

الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا صح

الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة الحكمة وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها
الا من بابها ○ حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم القعنبي قال حدثنا عبد الله
ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي
ابن ابي طالب بمحضر عمر بن الخطاب فقال عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكرن عليا الا بخير فانك ان تنقصته
اذيت هذا في قبره ○ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثني
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واحمد بن سليمان بن
سفين قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة اصناف
فصنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا
عليه فهو الذي [illegible] يقوم من منامه ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه
ولا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذاك الذي عليه ولا له والصنف الذي لا له ولا عليه
فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح فذاك لا له ولا عليه ○ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير
الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت
فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حيوته
فقر ابدا ○ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته
فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه
○ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم

بدل ويتوضاء

انه كان يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية
محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء
● حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير
والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين ● وبهذا الاسناد قال
قال ابو جعفر عليه السلام القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت
فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه
وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا
فتغفر لمن شئت وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي
بآلائك احد ولا يحصي نعماءك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت
الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن واليك تحاكمنا في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا [ونجواهم]
وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وشدة
الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب [بحار: الفتنة]
بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت
الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في
الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات الحمد لرب الصباح فالق
الاصباح ثلث مرات ● حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن
بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول
اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث
سنين

سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع
سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما
يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين [بحار: ثم]
فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له
سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين
فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة
غفر الله لوالديه ان شاء الله عز وجل وصلى الله على محمد وآله اجمعين المجلس التاسع والستون
يوم الثلثاء سلخ ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ● حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي رضي الله عنه عن مروان بن مسلم عن محمد
ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله منه بريء ● حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان
عرق الجذام ● حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي
يا حمزة من اين اقبلت قلت له من الكوفة قال فبكى عليه السلام حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا بن
رسول الله ما لك اكثرت البكاء فقال ذكرت عمي زيدا عليه السلام وما صنع به فبكيت فقلت له وما [بحار: فجاءه]
الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له
ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم

قال أجل يا بني ثم دعا بحجام فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجيء به إلى ساقية
عند بستان زائدة فحفر له فيها ودفن وأجري عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم
فذهب إلى يوسف بن عمر من الغد فأخبره بدفنهم إياه فأخرجه يوسف بن عمر فصلبه
في الكناسة أربع سنين ثم أمر به فأحرق بالنار وذري في الرياح فلعن الله قاتله
وخاذله وإلى الله جل اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على
عدونا وهو خير مستعان ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلى قال حدثنا
أبو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن
جده عن علي بن الحسين عليهم قال بينا أمير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس مع أصحابه
يعبيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال أين أمير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم
عليه ثم قال يا أمير المؤمنين إني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من
الفضل ما لا أحصي وإني أظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل
يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده
شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ إن الدنيا خضرة حلوة
ولها أهل وإن الآخرة لها أهل ظلفت أنفسهم من مفاخرة أهل الدنيا لا ينافسون في الدنيا
ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما أسرع
الليالي والأيام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير يا شيخ ارض للناس
ما ترضى لنفسك وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ثم أقبل على أصحابه فقال أيها
الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع يتلوى وبين
عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس

بمغفول

بمغفول عنه وعلى أثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين أي سلطان
أغلب وأقوى قال الهوى قال فأي ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال فأي فقر أشد قال الكفر بعد
الإيمان قال فأي دعوة أضل قال الداعي بما لا يكون قال فأي عمل أفضل قال التقوى قال
فأي عمل أنجح قال طلب ما عند الله قال فأي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فأي الخلق
أشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فأي الخلق أقوى قال الحليم قال فأي الخلق أشح قال من أخذ
المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فأي الناس أكيس قال من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال
فمن أحلم الناس قال الذي لا يغضب قال فأي الناس أثبت رأيا قال من لم يغره الناس من نفسه
ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فأي الناس أحمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب
أحوالها قال فأي الناس أشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال
فأي الخلق أعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فأي القنوع أفضل
قال القانع بما أعطاه الله قال فأي المصائب أشد قال المصيبة بالدين قال فأي الأعمال أحب إلى الله
عز وجل قال انتظار الفرج قال فأي الناس خير عند الله عز وجل قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى
وأزهدهم في الدنيا قال فأي الكلام أفضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع إليه ودعاؤه
قال فأي القول أصدق قال شهادة أن لا إله إلا الله قال فأي الأعمال أعظم عند الله عز وجل قال
التسليم والورع قال فأي الناس أكرم قال من صدق في المواطن ثم أقبل عليه السلم على الشيخ فقال
يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها
فرغبوا في دار السلام التي دعاهم إليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا
إلى ما عند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة
فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم
غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل وأحبوا في الله وأبغضوا
في الله عز وجل أولئك المصابيح وأهل النعيم في الآخرة والسلم فقال الشيخ فأين أذهب

وادع لي بالجنة وانا اراكما واري انهما معك يا امير المؤمنين فجهزني بقوة اتقوى بها على عدوكم
فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحملة وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين ع ويضرب
قدما وامير المؤمنين عليه السلام يتعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله
واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في
ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين ع عليه
وقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة
عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه قال
بقرآءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تعطل
نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسحها
بالحناء مسحا وان كانت مسنة ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا كان حين يبعث
الله تبارك وتعالى العباد اتى بالايام فيعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور يعرفها
ساطع تتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون
يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى
الجمعة ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمن بن
اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال ان الله غفر لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا

بهما قال

بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له ه حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان
ابي عليه السلام يقول ما من شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى
تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا
حتى استخفه وربما ارسله في حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسال عنه فقال
له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فأتاه النبي صلى الله عليه وآله في اناس من اصحابه
وكان صلى الله عليه وآله بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له
شيئا ثم ناداه رسول الله ص الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه
فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال
ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا تقل فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك
محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابيه اخرج عنا ثم قال
صلى الله عليه وآله لاصحابه اغسلوه وكفنوه وآتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله
الذي انجى بي اليوم نسمة من النار ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده
زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من اكل الطين فانه تقع الحكة
في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه
وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به ه حدثنا

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع لا تدخل بيتاً واحدة
منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا ٥ حدثنا الحسين بن
أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة عن علي بن الحزور عن القاسم عن أبي
سعيد الخدري قال أتت فاطمة عليها السلام النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عنده ضعف الحال
فقال لها أما تدرين ما منزلته عندي كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين
يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي
وهو ابن عشرين سنة ودفع باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلاً رفع در
قال فأشرق لون فاطمة عليها السلام ولم تقر قدماها حتى أتت علياً عليه السلام فأخبرته فقال كيف لو
حدثك بفضل الله علي كله ٥ وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن
عمه محمد بن عمر عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار
٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتي غداً من أخر الصلاة المفروضة بعد
وقتها ٥ حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن
النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام إذا صليت
العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل
صلواتك

صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم
ورحمة الله وبركاته فإن من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة و
محى عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة ٥ حدثنا
الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد
ابن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثنا جعفر بن عثمان الأحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا
تكونوا علينا شيناً قولوا للناس حسناً واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول ٥ حدثنا
أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم و
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن تاتانه رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أبي هدبة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني
وقد أخرج علي بن إبراهيم هذا الحديث في حديث الطير بهذا الإسناد في كتاب قرب الإسناد وصلى
الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثالث والستون يوم الجمعة لثلاث
خلون من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مأواه قال حدثنا أبي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام اكتب ما أملي عليك فقال يا نبي الله
وتخاف علي النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك
ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث

وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واوصى بيده الى الحسن عليه السلام
ثم اوصى بيده الى الحسين عليه السلام ثم قال الائمة من ولده ○ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي
عبد الله الصادق ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل ان يأتيه الموت فقال
يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب
وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى علي عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل
بما فيه ففك عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى
الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك
واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه
اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم
دفعه الي ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق
آباءك الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي عليه السلام ○ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم
عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث
فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء
التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى محلث واوصى محلث

الى محوق

الى محوق واوصى محوق الى غثميثا واوصى غثميثا الى اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام واوصى ادريس
الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي صلى الله على محمد وآله وعلى نوح واوصى نوح الى سام واوصى سام ١٣٩
الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى
برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابرهيم الخليل ع واوصى ابرهيم الى
ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى
يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب ع ودفعها شعيب الى موسى بن عمران عليه السلام واوصى موسى
ابن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود عليه السلام واوصى داود الى سليمان و
اوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا عليه السلام ودفعها زكريا الى عيسى بن
مريم عليهما السلام واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى
يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ودفعها الي بردة وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك
من ولدك واحدا بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك
اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين ○ حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام ما كان دعاء يوسف
في الجب فانا قد اختلفنا فيه قال ان يوسف عليه السلام لما صار في الجب وآيس من الحيوة قال اللهم
ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي
دعوة فاني اسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رقته
علي وشوقي اليه ثم بكى ابو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا
والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسألك بك فليس كمثلك
شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله ثم قال ابو عبد الله ع

فوددنا انا ازددنا اكثروا منه فانى كثيراً ما اقوله عند الكرب العظام ◦ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن معوية بن وهب عن ابى سعيد عن   عن ح
ابان عن ابى عبد الله الصادق عم قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر
والقتات وهو النمام ◦ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سهل بن زياد الآدمى عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابى ثابت
رفعه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عمه ابى طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيماً وربيت
صغيراً ونصرت كبيراً فجزاك الله عنى خيراً ثم امر علياً عليه السلم بغسله ◦ حدثنا على بن احمد بن
موسى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن ابرهيم بن الحكم
عن محمد بن الفضيل عن سعد الملائى عن حبة العرنى قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان
فى رأس عمار رضى الله عنه يقول هذا انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان
ايهما يدخل النار اولاً ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول قاتله وسالبه فى النار فبلغ ذلك معوية
لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به ◦ قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه رضى الله عنه
يلزمه على هذا ان يكون النبى صلى الله عليه وآله قاتل حمزة رضى الله عنه وقاتل الشهداء معه لانه   محمد
عليه السلم هو الذى جاء به ◦ وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن   صلى الله عليه وآله
اوس عن بلال بن يحيى العبسى قال لما قتل عمار رضى الله عنه اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله
قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اذا اتيتم فاجلسونى قال فاسندوه الى
صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات
لن يدعها حتى يموت ◦ وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد
العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت عن عطاء بن رباح عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما خير عمار بن ياسر بين امرين الا اختار اشدهما ◦ حدثنا محمد بن عمر الحافظ
البغدادى قال حدثنا احمد بن عبد العزيز الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال

حدثنا شعيب

حدثنا شعيب بن راشد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قام على عليه السلم يخطب الناس بصفين
يوم الجمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على جميع نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر و   بدل خلقه
الفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه او اطاعه ان يعف فبفضل منه وان
يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر
النعماء واستعينه على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا
ثم انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودينه الذى ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد
بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعلمه فيه رؤفاً رحيماً اكرم خلق الله حسباً واجملهم منظراً
واسخاهم نفساً وابرهم لوالد واوصلهم لرحم لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم
فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعاً لله صابراً على ما اصابه مجاهداً فى الله حق جهاده
عابداً لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه عليه السلم اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم
ترك فيكم كتاب الله يأمركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
عهداً لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد علمتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم صلى الله عليه وآله
بين اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقنى بالصلوة
غير نبى الله وانا والله من اهل بدر وانتم والله لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم
على باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا يعذبهم
الله بايدى غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبغى بك
بدلاً نموت معك ونحيى معك فقال لهم مجيباً لهم والذى نفسى بيده لنظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا
اضرب قدامه بسيفى فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على ثم قال لى يا على انت منى بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبى بعدى وحياتك يا على وموتك معى فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بى ولا نسيت ما عهد الى انى اذا لنسى وانى لعلى بينة من ربى بينها لنبيه عليه السلم   ص صلى الله عليه وآله

نبيّنها لي وإني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً ثم نهض إلى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت
الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلاة القوم إلا التكبير عند مواقيت الصلاة فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة
وستة نفر من جماعة القوم فأصبح أهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية ورفعوا المصاحف
على أطراف القنا ۵ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي المعروف بابن القارئ قال حدثنا محمد بن عبد الواحد
الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن أناس من قريش إنكار تسميته
عليّاً أمير المؤمنين فقال معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولاً وأمرني أن أستخلف عليكم عليّاً
أميراً ألا فمن كنت نبيه فإن علياً أميره تأميراً أمّره الله عز وجل عليكم وأمرني أن أعلمكم ذلك
لتسمعوا له وتطيعوا إذا أمركم وتأتمروا وإذا نهاكم عن أمر تنتهون ألا فلا يأتمرن أحد تأمرون
منكم على علي في حياتي ولا بعد وفاتي فإن الله تبارك وتعالى أمّره عليكم وسمّاه أمير المؤمنين
ولم يسمّ أحداً من قبله بهذا الاسم وقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم في علي فمن أطاعني
فيه فقد أطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان
مصيره إلى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً
فيها ۵ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب عن موسى بن
أيوب الحمصي التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي عليه السلام عند ابن عباس
بعد وفاته فقال وا أسفاه على أبي الحسن مضى والله ما غيّر ولا بدّل ولا قصّر ولا جمع ولا منع ولا آثر
إلا الله والله لقد كانت الدنيا أهون عليه من شسع نعله ليث في الوغى بحر في المجالس حكيم في الحكماء
هيهات قد مضى إلى الدرجات العلى ۵ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن يحيى الدباغ قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد

واسمه سماعة

واسمه سماعة إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له أصلح الله القاضي إني حججت في السنين الماضية
فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي إلى المسجد فبينا أنا واقف في المسجد أريد الصلاة إذا أمامي امرأة
أعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً
في الأرضين ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء
نورك وإخماد ذكرك فأبى الله لذكرك إلا علواً ولنورك إلا ضياء وتماماً ولو كره المشركون
قال فقلت يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك أمير المؤمنين
قال فقلت لها أي أمير المؤمنين هو قالت علي بن أبي طالب عليه السلام الذي لا يجوز التوحيد
إلا به وبولايته قال فالتفت إليها فلم أر أحداً وصلى الله على محمد وآله أجمعين الطاهرين

المجلس الرابع والستون يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين
وثلثمائة ۵ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا
عبد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن إبراهيم بن أبي محمود قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها
۵ حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر
الأسدي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بزيع قال قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
في قول الله عز وجل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال لا تدركه أوهام القلوب فكيف تدركه
الأبصار العيون ۵ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن
سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن إسماعيل الميثمي قال حدثنا إسماعيل
ابن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال
سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً يا ابن الفضل إن الأبصار لا تدرك إلا ما له لون وكيفية

والله خالق الالوان والكيفيات ۵ حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عليهم السلم قال
خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلم فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام
ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان
يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان
يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه
فبكرمه وجوده ۵ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابرهيم بن
ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين
الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال عليه السلم ان الله
تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل
فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد
الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه عن رسول الله ص ۵ حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن
عبد الله عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه
يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك ۵ حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول

الله ص

ان ص
خ ل
صلى الله عليه وآله

خ ل
صلى الله عليه وآله

الله ص قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا الا
نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها ذهب
الرجال بكل خير فاي شيء للنساء المساكين فقال عليه السلم بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة
الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا تدري
ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت
من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال استانفي العمل فقد غفر لك ۵ حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ثلث من لم تكن فيه فلا يرجى
خيره ابدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ۵ حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام
وانه لينظر الى ازواجه في الجنة ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان علي بن ابي طالب قال لا تنشق الارض
عن احد يوم القيمة الا وملكان آخذان بضبعيه يقولان اجب رب العزة ۵ حدثنا الحسين
ابن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن
ابي القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن
محمد عليه السلم فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عز وجل عليك تريد ان تؤدي
شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول فابتدا عليه السلم فقال رزقك الايمان فحرم به
بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا ابا هاشم

انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تسألني عن فعل بكر هذا وقد امرت لك بمائة
دينار فخذها ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط
والحازق الذي قد ضغطه الخف ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ابن هاشم عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت
يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه
متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح
بالرجل ان يأتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد
فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلم مستقبل القبلة
منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر
ثلث اصابع منفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال
الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيهة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو
قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو
صبت عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ورد ركبتيه الى خلفه ونصب عنقه وغمض
عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام
قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه
مضمومتي الاصابع قبل ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات
ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين
وانامل ابهامي الرجلين والانف فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو
الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر ووضع

ظاهر قدمه

كذا في الفقيه اليسرى

ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد
السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان
مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت
ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك ه حدثنا محمد بن
عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل قال حدثني ابي عن
ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي عليه السلم ديني دين النبي صلى الله عليه وآله وحسبي
حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله صلى الله عليه وآله ه حدثنا الحسن
ابن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمر احمد
ابن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم
ابن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي
عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد
امير المؤمنين علي عليه السلم المسير الى النهروان اتاه منجم فقال يا امير المؤمنين لا تسر في هذه
الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين من النهار فقال له امير المؤمنين عليه السلم ولم ذاك
قال لانك ان سرت في هذه اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في
الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين عليه السلم
تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين
من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير ما كان محمد صلى الله عليه وآله يدعي ما ادعيت اتزعم انك تهدي الى

الساعة التي من سار فيها صُرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر
من صدّق بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه وأحوج إلى الرغبة
إليك في دفع المكروه عنه وينبغي له أن يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من
دون الله ندًّا وضدًّا ثم قال عليه السلام اللهم لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا
خيرك ولا إله غيرك ثم التفت إلى المنجم فقال بل نكذبك ونسير في الساعة التي نهيت عنها وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الخامس والستون يوم الجمعة لتسع خلون
من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن مسلم الثقفي قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة
الرجال إن الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور الجاهلية
وأوثانها وأزلامها وأحداثها أقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا إلا
سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد أو مغفورا له وقال عليه السلام
لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تزوجوا إليه وإن مرض لا تعودوه وإن مات
فلا تشيعوا جنازته إن شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا
شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه ه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي
عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك
وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم الرجل بالشيء فلا يغفر له يا زياد إنه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام إلى الله عز وجل فتحيروا
فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه أو يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه ه

حدثنا محمد

ص ١٤٤ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني
أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن صفوان بن يحيى عن أبي اليسع عن سليمان بن
خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والتفكر في الله فإن التفكر في الله لا يزيد إلا تيها
إن الله عز وجل لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال إياكم والخصومة في
الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز
الكذب ه وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي
ص جعفر الباقر عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال
له أدبر فأدبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن
أحب أما إني إياك آمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب ه حدثنا علي بن أحمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحق
الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله الصادق ع فلان من عبادته ودينه
وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا أدري فقال إن الثواب على قدر العقل إن رجلا من بني
إسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء
وإن ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب أرني ثواب عبدك هذا فأراه الله عز وجل ذلك
فاستقله الملك فأوحى الله عز وجل إليه أن اصحبه فأتاه الملك في صورة إنسي فقال له من
أنت قال أنا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لأعبد الله معك فكان معه يومه
ذلك فلما أصبح قال له الملك إن مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه
في هذا الموضع فإن هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع
مثل هذا الحشيش فأوحى الله عز وجل إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله وقال الصادق عليه السلام ما كلم

رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر
الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله الصادق ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان
آدم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر
بالسجود لآدم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه فتله حسدا ه حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ه
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان
القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن علي عليه السلم قال لا يصلح من
الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور
يهدي الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في
قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن غير واحد
عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لا تعتب فتعتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين
تدان ه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد لانتظار
الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قال العبد علم الله وكان

كاذبا

كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيري ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن وهيب عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من قال الله يعلم فيما لا يعلم اهتز
العرش اعظاما له ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد
البصري عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر
الباقر عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون ه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي
اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده
بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال
ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن
جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب
جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك
ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق ع قال قام
عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق

الا تعذرا ❁ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت
ابا عبد الله الصادق ع يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن
عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض وصلى
الله على محمد وآله المجلس السادس والستون يوم الثلثا لثلث وعشر ليلة خلت من جمادى
الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ❁ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن
عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال نهى رسول الله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار
بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا المساجد
طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان
ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم
في فضاء من الارض فليحذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع
الوسخ ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد فانه يكون منه ذهاب العقل ونهى ان يمشي   احدكم
الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او القمر وقال
اذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة
والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله عز وجل
بالبزاق او يكتب به ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله عز وجل   منه ره
يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة

كلف

كُلِّف يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى
عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر   ونهى ره
الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها
نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه
لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج
المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من
الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان فعلت كان
حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها
اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى
ان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل مستقبل القبلة او على
طريق عام فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل   نقيه
زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد   على ان ازوجك
برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة
يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها و
قال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة
وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان
يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى
غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج
والقز للرجال فاما للنساء فلا باس ونهى ان تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن   النسا ره
المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال

من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان يشترى الخمر وان يسقى الخمر وقال
عليه السلام لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها وآكل
ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلام من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات
وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل
النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل النار فيصهر به
ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال عليه السلام ان الله عز وجل
لعن آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع ونهى
عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او
تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى
ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك
ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او في شراب او ينفخ في موضع
السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى
ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل
بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة
من كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء
بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل
في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة
ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى
عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة في
ثلث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم
يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهائم وقال

اشربوا

اشربوا بايديكم فانها افضل آنيتكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل
اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فان كان لابد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلاثة ايام
فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسية
ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا التراب
في وجوه المداحين وقال صلعم من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت
قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخفف
وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومن دل جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بناء
رياء وسمعة حمل يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في
النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة
قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عليه السلام من ظلم اجيرا اجره
احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا
من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا الا مطوقا
ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل
آية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن ثم شرب عليه
حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة
حاجه القرآن يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنى بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب تخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه
فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود
وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من

نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يتحسسون عن
عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال عليه السلم من لم يرض بما قسم
الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان
الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير
جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد
نازع الله في جبروته وقال صلى الله عليه وآله من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان يقول الله
عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته
فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه للعهد وان العهد
كان مسئولا ونهى صلعم عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال صلعم من آذى
جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره
فليس منا وما زال جبرئيل ع يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني
بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني
بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار
امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم
القيمة وهو عنه غير راض الا ان يتوب وقال صلعم من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة
وهو عنه راض وقال صلعم من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله
عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف
مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقي الله
يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الاخرة وترك الدنيا رضي الله
عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملا عينيه من حرام ملا الله عينيه يوم القيمة من النار

الا ان

الا ان يتوب ويرجع وقال صلعم من صافح امراة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ومن التزم
امراة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في
شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم
القيمة ووكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال صلعم ايما امراة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله
منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها
واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من ترد النار وكذلك
الرجل اذا كان ظالما لها الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر
مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله
واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض
وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى بها اهل الموقف
فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال صلى الله عليه وآله من كظم غيظا
وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة
سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان هو
لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت
مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه وآله من شهد شهادة زور
على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة
وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق
الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في
قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراة سيئة الخلق

في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على
ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه
المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى رسول الله (ص) ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما
باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه وقراءته وركوعه
وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء الا ومن ام قوما بامرهم
ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وقراءته ردت عليه صلوته ولم تجاوز
ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر
وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة
اربعون الف حسنة ويمحى عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد
الله مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي
الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج
الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى
عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابرهيم خليل الرحمن حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع
ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من
الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجرا
اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه
اثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا واثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة اهونها
المغص قال ومن يمطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن
علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من نار طوله سبعون
ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط
الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل حرمت الجنة

على المنان

على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم
مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص
من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه
فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط
مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر
في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر الا ومن مشى الى المسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع
له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في قبره
ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه
الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين
الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون
الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلائق ويكتب ثواب
قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة الاولى
لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والآخرة الا ومن تولى عرافة قوم
حبسه الله عز وجل على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه
فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال (ص)
لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه
لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سألت عن طول
هذا الحديث شعيبا المزني فقال لي يا ابا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا
الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع
هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب

صلوات الله عليه وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس السابع والاربعون

يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد ابن خثيم قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص عليا عليه السلام فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا صلى الله عليه وآله وانيسه وجليسه والمفرج للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرا القرآن فوفره واخذ العلم فوفره وحاز البأس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض الحرب شاكرا عند اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه واخيه آخاه دون اصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها متمسكا بعهد نبيه صلى الله عليه وآله لا يصده صاد ولا يمالئ عليه مضاد ثم مضى النبي صلى الله عليه وآله وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرائبه فظلفت نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع في قيامه في الصلوات وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق واتبع سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني وما احد يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي ابن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن عباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المكتب رضي الله عنه

قال حدثنا

ح ل م
الجليل

قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبيد الله بن محمد ابن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد ابن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل اجب قال فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعله ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته فوجد مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شأنك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديث ترويه في فضائل علي عليه السلام قال فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية لعنهم الله وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع ودخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء

نبعث خ ل
ولعلي ان اخبرته خ ل
قتلني قال

ولعلي خ ل

مني خ ل

يعجو وتنيني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا
بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما هذان الصبيان من الشيخ قال هو جدهما
وليس بالمدينة احد يحبه علياً غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والآخر الحسين فقمت
فرحاً فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك قال فقلت حدثني
والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعوداً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلم
تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين عليهما السلم
صباح يوم من هذا ولا ادري اين ظلا فقال لها رسول الله صلعم
فما ادري اين باتا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكي فالله الذي خلقهما هو الطف
بهما منك ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا براً او بحراً فاحفظهما
فنزل جبرئيل عليه السلم
وسلمهما قال فهبط جبرئيل عليه السلم من الله عز وجل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلم وهو يقول لا تحزن ولا تغتم
لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة
بني النجار وقد وكل الله بهما ملكاً فقام النبي صلى الله عليه وآله ومعه اصحابه حتى اتى حظيرة بني النجار
فاذا هو بالحسن معانقاً للحسين عليهما السلم واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه
صلى الله عليه وآله
تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله
الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لأشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل
فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان
فرفض الناس ما في ايديهم واقبلوا الى رسول الله صلعم فصعد المنبر الحسن عن يمينه والحسين عن شماله فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ايها الناس الخ
وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي
رسول الله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فقام على قدميه
فقال يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان
جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس اباً واماً فقالوا بلى يا رسول
الله قال الحسن والحسين فان اباهما يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت
رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عماً وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين

فان عمهما

فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معشر
الناس الا ادلكم على خير الناس خالاً وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما
القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال بيده هكذا يحشرنا
الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة
واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة
اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من
انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث
بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتهما بمائة دينار فقال
يا شاب اقررت عيني فوالله لأقرن عينك ولأرشدنك الى شاب يقر عينك اليوم قال — عينيك
فقلت ارشدني فقال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب علياً
منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض علياً عليه السلم منذ خرج من بطن امه قال قلت
ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة
فاعرفهما والله كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله صلعم فحدثني بحديث
فضائل علي بن ابي طالب عليه السلم قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعوداً عند النبي
صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلم تبكي بكاءً شديداً فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له
فقال لها النبي صلعم لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل
وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبياً ثم
اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذه وصياً فعلي اشجع الناس — واشجع
قلباً واحلم الناس حلماً واسمح الناس كفاً واقدم الناس سلماً واعلم الناس
علماً والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية شبر وشبير

لا تبكي

لا تبكي

لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى
ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة
لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع
علي معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد
جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب عليه السلام يا فاطمة علي يعينني على
مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلاثين ثوبا واعطاني
عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله
قال فاذا كان غدا فأت مسجد آل فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت علي
تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب
متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه
خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي ارى بك فبكى
وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما
اصبحت لعنت عليا عليه السلام الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته
اربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت
كأن النبي صلعم عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال يا حسن اسقني فسقاه
ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيته كأنه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال الحسن عليه السلام
يا جدا أتأمرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة
وقد لعنه في هذا اليوم اربعة آلاف مرة بين الاذان والاقامة فأتاني النبي صلى الله عليه وآله
فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني ثم رأيته كأنه تفل في وجهي
وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه

خنزير

خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين أفهذان الحديثان في يديك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان
وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك
الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من يقتل ولد رسول الله
الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت المجلس الثامن والستون يوم الثلثاء لتسع
بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه ورضي عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل
ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من
نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن
سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان عيال الرجل اسراؤه فمن
انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة ه حدثنا محمد
ابن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصاب
مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل
منه في زكوة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر عليه السلام لا يقبل الله عز وجل حجا ولا
عمرة من مال حرام ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جعفر
ابن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن فضيل بن كثير عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيمة

وهو عليه غضبان ○ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى الرّوياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي
عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال دعا سلمان اباذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدّم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر
الرغيفين فقلّبهما فقال له سلمان يا اباذر لاي شي تقلّب هذين الرغيفين قال خفتُ ان
لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً ثم قال ما اجراك حيث تقلّب هذين
الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه
الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة
حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح
وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابوذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت
واليك اعتذر مما كرهت ○ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد
ابن ابي عمير عن بشير بن مسلمة عن سمع ابا سيّار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من
تصدّق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم ○ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلم قال
مرض النبي صلعم المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهم السلم قد
اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة
فقعد الحسن على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر
فاقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما افاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه
فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبيّ ان جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق
وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على

اغفى

عضده

فاغفيا

عضده الايسر فغفيا وانتبها قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلم لما ناما انصرفت
الى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت امّنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات
رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده
اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة
حارا فبقيا لا يعلمان اين يأخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما
ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلم دونك يا اخي فافعل
ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته
التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام صلى الله عليه وآله قائماً على رجليه وهو يقول
الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع
للنبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان
قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كاشد
مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان
لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد
غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله
تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك
قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي صلعم ايتها الحية فممن انت
قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية
من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت
مناديا ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق
الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت
واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر

وخرج علي عليه السلم فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ناس فقال لبعض أصحابه بأبي أنت وأمي
ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بأبي
أنت وأمي يا رسول الله ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك
فتلقاه علي عليه السلم فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ادفع إلي أحد شبلي وشبليك حتى أخفف
عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى الحسن فقال يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك فقال له والله يا جداه إن كتفك
لأحب إلي من كتف أبي ثم التفت إلى الحسين عليه السلم فقال يا حسين هل تمضي إلى كتف أبيك فقال له والله
يا جداه إني لأقول لك كما قال أخي الحسن إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي فأقبل بهما إلى منزل فاطمة
عليها السلم وقد ادخرت لهما تميرات فوضعها بين أيديهما فأكلا وشبعا وفرحا فقال لهما
النبي صلى الله عليه وآله قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها
ثم دخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول إيه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له
يا أبه واعجباه أتشجع هذا على هذا أتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية أما ترضين أن أقول
أنا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه ٥

إيه ح ص

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لأبي جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك عليهم السلم قال حدثني أبي
عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا
استووا هلكوا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم
قال قال أمير المؤمنين عليه السلم لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم إنكم لن تسعوا
بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله

ح وحسن اللقاء

فقال حدثني

صلوات الله عليه ح

فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم من عتب على الزمان
طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم
قال قال أمير المؤمنين عليه السلم مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار قال فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم بئس
الزاد إلى المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن
جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت
له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم
المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه
عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول
الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم التدبير قبل
العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه
عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه قلة العيال أحد
اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم
قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه من أيقن بالخلف
جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلم
قال قال أمير المؤمنين عليه السلم من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت
له حسبي صلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع والستون يوم الجمعة
لسبع بقين من جمادى الأولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن أبيه

صلى الله عليه وآله ح

الخليل ح

ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق
فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله صلى الله عليه وآله
في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب
رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء و
منازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم فشربت
من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الاساطين
فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان هاهنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه
وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل عليه السلم فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما
يسألونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق
ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون
الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينا هم كذلك اذ طلعت عليهم العير حين
طلع القرص يقدمها جمل اورق فسألوهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا لقد
كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم
ذلك الا عتوا ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات
الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي الشامي عن ابيه قال
حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل عليه السلم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها
مد البصر فلما اراد ان يركب امتنعت فقال جبرئيل عليه السلم انه محمد فتواضعت حتى لصقت
بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها واذا صعدت ارتفعت

رجلاها

رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيف البراق
فنادى رجل في آخر العير غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها و
انكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت
فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من
نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على
قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأخذون عذرة النساء
بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا
يا جبرئيل فقال هذا صاحب الدين يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا
كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي
اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من
جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت
الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى
الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى
بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال
ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل
عليه السلم الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا
من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد
رويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم ام رسول الله صلى الله عليه وآله في
مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل عليه السلم ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزائن
الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا ثم
صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل عليه السلم فقالوا من هذا قال

وان شئت نبيا ملكا
فاشار اليه جبرئيل عليه السلم ان
تواضع يا محمد فقال بل
اكون نبيا عبدا
صح

محمد قالوا نعم المجيء جاء فنوضل فما مرّ على ملأ من الملائكة الا سلّموا عليه ودعوا له وشيّعه مقرّبوها
فمرّ على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله صم من الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك
ابرهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمرّ على شيخ قاعد
على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك
آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن و
بكى ثم مضى فمرّ على ملك قاعد على كرسي فسلّم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل
ما مررت بأحد من الملائكة الا رأيت منه ما احب الا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما
انه قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما
اعدّ الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه (فرضت)
الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمرّ على موسى عليه السلم فقال يا محمد كم فرض على امتك قال
قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فسله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مرّ على
موسى عليه السلم فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى
ربك فسله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون
هذا فلم يزل يرجع الى ربه عزّ وجلّ حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مرّ على موسى عليه السلم فقال
كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك قال استحييت من ربي (عن امتك)
ان ارجع اليه ثم مضى فمرّ على ابرهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك
مني السلم واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم
مضى حتى مرّ بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة فاخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش
قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع الشمس يقدمها
جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت واخبرهم انه قد مرّ بابي سفيان وان ابله نفرت

في بعض

في بعض الليل انه نادى غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد القت
حملها وانكسرت يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال صلى الله عليه وآله ٥ حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلم فجاءه رجل من اصحابه
فقال له علي بن الحسين ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبري يا ابن رسول الله اني اصبحت و
علي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به
قال فبكى علي بن الحسين عليه السلم بكاء شديدا فقيل له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال وهل (فقلت)
يعدّ البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة
اعظم على حرّ مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة
فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن (المنافقين)
الحسين عليه السلم عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله
لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل
ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليه السلم فقال له يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا
وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين عليه السلم فقد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي
سحوري وفطوري فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين عليه السلم للرجل خذهما فليس عندنا
غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق
لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين
موقع هاتين من حاجتك فمرّ بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له سمكتك
هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة و
تأخذ احدى قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مرّ برجل معه
ملح قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود

فيها قال نعم فنفعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح من هذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه
لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج لينظر من
الباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما يا عبد الله جهدنا
ان ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنكما الا وقد تناهت بكما سوء
الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما
استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين عليه السلام فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد
اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه
وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد
منه فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا
الغناء العظيم فقال علي بن الحسين عليه السلام هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي الى
بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان
يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين عليه السلام
جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك
الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم
فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما
يريده لهم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس السبعون يوم الثلثاء لثلث بقين
من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه

ابراهيم

ابراهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه
ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس
قلت يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك
ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من
العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري
تستجاب ام لا ه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد
التميمي عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت
الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا
هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فينجو ه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم
ابن هاشم قال حدثني ابي عن جدي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له ه حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن
الحسين بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره ذلك له فقلت
جعلت فداك او ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك
وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلام فقال ولم لا تسالني عمن كان قبله قلت فاني
اسالك قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا عليه السلام

لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفاً ثم سلني النجاة
انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس
عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة
فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال
نوح عليه السلام ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه
لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابرهيم عليه السلام لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل ع فاوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس
من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه
اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت
قال فطابت نفس جبرئيل عليه السلام فالتفت الى ابرهيم عليه السلام فقال هل لك حاجة فقال اما
اليك فلا فاهبط الله عز وجل عنده خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة
الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله جل جلاله اليه
ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلام
حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج وكان نقش خاتم سليمان ع سبحان ‏نخ ر
من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله
من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا اله الا الله محمد رسول
الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وكان
نقش خاتم الحسين عليه السلام ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين عليه السلام يتختم بخاتم ابيه الحسين ع
وكان محمد بن علي ع يتختم بخاتم الحسن عليه السلام وكان نقش خاتم جعفر بن محمد ع الله وليي وعصمتي من
خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط
ابو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم ابيه على اصبعه حتى اراني النقش ٥ حدثنا محمد بن محمد بن

عصام رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل
ابن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام
قال سألت ابي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى
قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يامره فلما
سأله موسى عليه السلام ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى عليه السلام
رجع الى ربه يسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه ‏فسأله خ ر
عز وجل ولم يسأله التخفيف بعد خمس صلوات وقد سأله موسى عليه السلام ان يرجع الى ربه ‏خ ر
ويسأله التخفيف فقال يا بني اراد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة ‏صلى الله عليه وآله
لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام لما هبط الى الارض
نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما
يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف
بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله
ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابرهيم عليه السلام اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى
عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني
ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد
سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله عز وجل واهل موقف ‏جل جلاله خ ر
عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به اليها
منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في
قصة عيسى عليه السلام بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرو نفعه ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ابن هاشم عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله
ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في
الجنة فقال عليه السلم يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته
زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حيوتي او بعد موتي فقد
زار الله جل جلاله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره
الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى
الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلم يا ابا الصلت من وصف
الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم
يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل
شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلم في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين
يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة
وقال عليه السلم ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف
بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما
مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء
قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلم ما اولئك منا ولا نحن
منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد
في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن
وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عليه السلم فادخلني الجنة فناولني
من رطبها

من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة ه حدثنا علي
ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك
على الله وان رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين زعمان
انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقم مع والديك فوالذي نفسي
بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفي عن حنان
ابن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا
في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه ه حدثنا
ابو علي احمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
ابن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت
ابن ابي صفية قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه الى عبيد الله بن
العباس بن علي بن ابي طالب ع فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلى الله عليه وآله
من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل
فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ع ولا يوم كيوم الحسين ع ازدلف اليه ثلاثون
الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم
فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال ع رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدى
اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة كما جعل

جعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة وصلى
الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الحادي والسبعون يوم الجمعة غرة جمادى
الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن
مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابي ذر عن ابي ذر الغفاري
رحمة الله عليه قال كنت آخذا بيد النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى
غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء
السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم
تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع أمن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال
فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف
او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم
ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله
فكأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك
قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق
السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش ثم يأتيه جبرئيل بالحلة من نور
الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رحمة الله عليه ثم
اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن
محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن

محمد

محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو
بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك
فقال له ذو القرنين من انت فقال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من
جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل
مدينة اوحى الي فزلزلتها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان
الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان رضي الله عنه قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن
ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الزلازل والكسوفين والرياح
الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيامة وافزعوا الى
مساجدكم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه
فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال
انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس
انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم
الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيامة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان يهوديا كان له
على رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال
فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال اذا اجلس معك فجلس صلى الله عليه وآله معه حتى صلى في

ذكر الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة فكان أصحاب رسول الله
يتهددونه ويتوعدونه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فقال ما الذي تصنعون به
فقالوا يا رسول الله يهودي قد حبسك فقال صلى الله عليه وآله لم يبعثني ربي عز وجل بأن أظلم معاهداً
ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلا لأنظر إلى
نعتك في التوراة فإني قرأت نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وأنا أشهد أن لا
إله إلا الله وأنك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله وكان اليهودي كثير المال ثم قال
علي عليه السلم كان فراش رسول الله عباءة وكانت مرفقته أدم حشوها ليف فثنيت له ذات
ليلة فلما أصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلاة فأمر عليه السلم أن يجعل بطاق واحد ه
وبهذا الإسناد قال قال علي عليه السلم إن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة عليها السلم
وإذا في عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله
وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي ه وبهذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين عليه السلم إن
رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي
عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من
جاهد نفسه التي بين جنبيه ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي رحمة
الله عليه في علته فقال يا سلمان إن لك في علتك ثلاث خصال أنت من الله عز وجل بذكر
ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطته متعك الله بالعافية إلى

الانقضاء

انقضاء أجلك ه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا عمر بن سهل
ابن إسماعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا معاوية بن هشام عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي قال إن أمير المؤمنين عليه السلم دخل مكة في
بعض حوائجه فوجد أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك
والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال
أمير المؤمنين عليه السلم لأصحابه أما تسمعون كلام الأعرابي قالوا نعم فقال الله أكرم من
أن يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقاً بذلك الركن وهو يقول يا عزيزاً في عزك
فلا أعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو أتوجه إليك وأتوسل
إليك بحق محمد وآل محمد عليك أعطني ما لا يعطيني أحد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه أحد غيرك قال
فقال أمير المؤمنين عليه السلم لأصحابه هذا والله الاسم الأكبر بالسريانية أخبرني به حبيبي رسول الله صلى
الله عليه وآله سأله الجنة فأعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة
وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق
الأعرابي أربعة آلاف درهم قال فتقدم إليه أمير المؤمنين عليه السلم فقال يا أعرابي سألت ربك القرى
فقراك وسألته الجنة فأعطاك وسألته أن يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة
تسأله أربعة آلاف درهم قال الأعرابي من أنت قال أنا علي بن أبي طالب قال الأعرابي أنت والله
بغيتي وبك أنزلت حاجتي قال سل يا أعرابي قال أريد ألف درهم للصداق وألف درهم أقضي به
ديني وألف درهم أشتري به داراً وألف درهم أتعيش منه قال أنصفت يا أعرابي فإذا خرجت
من مكة فاسأل عن داري بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله فأقام الأعرابي بمكة أسبوعاً وخرج في فسل صح
طلب أمير المؤمنين علي عليه السلم إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ونادى من يدلني على دار أمير المؤمنين عليه السلم
فقال الحسين بن علي عليهما السلم من بين الصبيان أنا أدلك على دار أمير المؤمنين عليه السلم وأنا ابنه
الحسين بن علي فقال الأعرابي من أبوك قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال من أمك قال فاطمة

الزهراء سيدة نساء العالمين قال من حدثك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قال من حدثك قال خديجة بنت خويلد قال من حدثك قال ابو محمد الحسن بن علي قال اقفرت الدنيا
بطرفيها امتد الى امير المؤمنين فقيل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فنظر
الحسين بن علي فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك
شيء ياكله الاعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا لي ابا عبد الله
سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض
الحديقة التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله على التجار قال فدخل سلمان الى السوق
وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة
الاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من
الانصار الى فاطمة عليها السلام فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي
عليه السلام والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل
يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة عليها السلام
يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك الوالد قال نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت
فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني
قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا
منه درهم واخذت بطرف ثوب علي عليه السلام فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا والله
او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد السلام
يقرئك السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا
تلزمي بثوبه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي
فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف
درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام ويقول

اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه قالت
فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة عليها السلام فخرج ابي عليه السلام في ناحية وزوجي ع درهم
في ناحية فما لبث ان اتى ابي عليه السلام ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي صلى الله عليه وآله
فقلت له خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع
لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي عليه السلام فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة
قالت نعم وقد دفع الي شيئا تبتاع لنا به طعاما قال علي عليه السلام هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم
سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي
فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله يا
ابه فاعطاه علي عليه السلام الدراهم فقال الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان
الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير قال فمضى علي عليه السلام بباب رجل يستقرض منه شيئا
فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى
القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي عليه السلام خذها يا حسن فاخذها فمضى علي عليه السلام
فلقيه اعرابي آخر المثال واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي عليه السلام
وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن
قال معي ثمنها وبالثمن اشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون
ومائة درهم قال علي عليه السلام للحسن خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي
باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة
قال علي عليه السلام فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق
فلما نظر النبي صلى الله عليه وآله الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي عليه السلام اضحك الله
سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن

فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن اتدري ما كان الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك
ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير
ولا تخف اقتارا وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع والسبعون
يوم الثلثا لخمس خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم
ابن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال
حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم في قوله عز وجل سلام على آل يس قال
يس محمد ونحن آل يس حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الحسين
ابن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام
على آل يس قال يس محمد صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصبهاني قال اخبرني محمد بن ابي عمر النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد
ابن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال على آل
محمد عليهم السلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني
عن عمار ابي معاوية الدهني عن عمرة ابنة افعى قالت سمعت ام سلمة رضي الله عنها
تقول نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت
قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن
محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن

العوام بن

العوام بن حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا انها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم
فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر
من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل
واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن
ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره
ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد اعداءه حدثنا احمد بن
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمن بن محمد بن
ابي شيبة العبسي قال حدثني عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن
يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قرامة الغداني قال قال رسول الله صلى الله الغداني
عليه وآله من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد

ح ر الحسين

من اتام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز
وجل فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء ٥ حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحيري بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين
العرني عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد ع نزلت هاتان الايتان
في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره
وجنة نعيم يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره
وتصلية جحيم يعني في الآخرة ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب
ابن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم من احبنا اهل
البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت
ولادته ٥ حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال
من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم فقال طيب المولد
٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب
مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته ٥ حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال حدثنا هدبة
ابن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن

عمار عن

عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد
المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والمهدي ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي
خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو
ابن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والائمة من بعدك سادة امتي من احبنا
فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن مفضل الصيقل عن
الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
عهد الي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن
ابن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو
افضلهم ٥ وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا
العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب اهل بيتي الي وافضل من
اترك بعدي علي بن ابي طالب ٥ وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا

ح ر الثقلين

حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن زرعة بن عبد الرحمن
عن ابي الجليل عن سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله عند الموت
فقال علي بن ابي طالب افضل من تركت بعدي ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم
قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان
تمسكتم به لن تضلوا ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي
وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم ه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن علوية عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا
المسعودي قال حدثنا علي بن القسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القسم الانصاري عن
زيد بن الارقم قال قال رسول الله ص الا ادلكم على ما ان استدللتم به لن تهلكوا او لن تضلوا قالوا بلى يا
رسول الله قال ان امامكم ووليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل
اخبرني بذلك ه حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله الحسين
بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن الحسن السلولي الكوفي قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر
الرازي عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن ابي برزة عن النبي ص قال ان الله عز وجل عهد
الي في علي بن ابي طالب عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال ان عليا ابن
ابي طالب راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في
حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه صلى الله عليه وآله قال يا محمد انه

علي بن ابي طالب

قد انقضت

165

قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت
خلقك فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت
يا رب اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي
يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني وصلى الله على محمد وآله ه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي
قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال قال عمر اني لا ارى في القوم
احدا احرى ان يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن ابي طالب ه حدثنا محمد بن عمر قال
حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا احمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن ابي صادق قال قال علي عليه السلام فينا او
فينا نزلت هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر
ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى
السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا حجتي بعدك على
خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك
يهتدون به بعدك وصلى الله على محمد وآله وسلم هذا المجلس الثالث والسبعون يوم الجمعة
غرة من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد وجعفر بن محمد مسرور رضي الله عنهم قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله الصادق عليه السلم لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر

رحمة الله عليهما فقال الرجل واحفظ انا اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف
كان سبب اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان ابا ذر رحمة الله عليه كان في بطن مرّ
يرعى غنما له اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار
غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه ثم قال له والله ما رايت ذئبا اخبث منك ولا اشر فقال
الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب
في اذن ابي ذر فقال لاخته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل
مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فيشتمون النبي صلى الله عليه وآله ويسبونه كما قال
الذئب فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان آخر النهار
واقبل ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل ابو طالب متكلمهم
وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالب تبعته فالتفت الي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي
المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال ابو ذر اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال
ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت نعم اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا في هذه الساعة فأتني قال فلما كان من الغد جاء
ابو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي صلى الله عليه وآله ويشتمونه كما قال
الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء
ابو طالب فجلس فما زال متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت اليه ابو طالب
فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال له اؤمن به واصدقه
ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقال نعم اشهد ان لا اله الا الله قال نعم وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي
طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال

فاذا هم يشتمون

فقال

ما حاجتك

تشهد

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا
اطعته وقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت
فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه رسول
الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني
بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله انا رسول الله يا
ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى تظهر امري قال
ابو ذر فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وآله فاتيته ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
ابن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل شهد شهادة زور على
مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل له مكانه صكا الى النار ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليزوي مال امرئ مسلم اتى
يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد
شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق
باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلم الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله ٥ حدثنا محمد
ابن احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل من عبد القيس عن سلمان رحمة الله عليه انه
مر على المقابر فقال السلم عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل
علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه آت فقال وعليك السلم
يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما
تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك
ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال
حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايمان ٥
وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله
في شيء ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء ٥ حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن
فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون

ما يكون

ما يكون من السجود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد
٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن
فاذا ضيعهن اجترأ عليه فادخله في العظايم ٥ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق
عليه السلم فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله صلوات الله عليه
عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك
احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة ٥ اجمعناه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر
ابن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من ترك شعرة
من الجنابة متعمدا فهو في النار ٥ حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد
ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن محمد
ابن علي عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
السلم يقرئك السلم ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما
خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت ~~فيه موضعا اعظم~~
السموات والارضين ثم لقيني جاحدا للولاية لاكببته في سقر ٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع
الامام فان ترك رجل من غير علة فلا صلوة له ولا يترك الا منافق وقال عليه السلم من ترك الجماعة رغبة

ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير علة صح

عنها ومن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له. حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد
شهود الصلاة وقال لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة أو لآمرن مؤذنا يؤذن
ثم يقيم ثم آمر رجلا من أهل بيتي وهو علي فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم الحطب لأنهم لا يأتون
الصلاة. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
ابن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس هل
حضروا الصلاة فقالوا لا يا رسول الله فقال أغيب هم قالوا لا فقال أما إنه ليس من صلاة
أثقل على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء. حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله
قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن إبراهيم
ابن محمد اليماني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته
إلا خذله الله في الدنيا والآخرة. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق ع قال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر
على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق ع قال من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته
إلى ولاية الشيطان. حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
قال حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي عن إبراهيم بن موسى ابن أخت
الواقدي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس قال إن رسول الله صلعم كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال

اللهم

امام امتی علی

اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحبب من أحبهم وأبغض من أبغضهم
ووال من والاهم وعاد من عاداهم وأعن من أعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين
من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت إمام أمتي
وخليفتي عليها بعدي وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة وكأني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت
يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك وعن يسارها سبعون ألف ملك
وبين يديها سبعون ألف ملك وخلفها سبعون ألف ملك تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة
فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت
بيت الله الحرام وزكت مالها وأطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة
ابنتي فاطمة وإنها لسيدة نساء العالمين فقيل له يا رسول الله أهي سيدة نساء عالمها
فقال صلى الله عليه وآله ذاك لمريم بنت عمران وأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين
من الأولين والآخرين وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة
المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال يا علي إن فاطمة بضعة مني
وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وإنها أول من يلحقني من
أهل بيتي فأحسن إليها بعدي وأما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب
أهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع عليه السلام يده إلى السماء فقال اللهم إني
أشهدك أني محب لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الرابع والسبعون يوم الثلثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة من سنة ثمان

وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم

عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن هذا القول
قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله
راس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله
وخير الملل ملة ابرهيم واحسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله
وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القي
في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل
الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب
وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الكسب كسب الربوا وشر المأكل اكل مال
اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع ايمان ومن يتتبع السمعة يسمع الله به ومن يعرف
البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله ومن يصبر على الرزية يغنه الله ومن
يتوكل على الله فحسبه لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد
من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه
سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان
يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل
باذلاله ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد
عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من
سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال
تعصي الاله وانت تظهر حبه ... هذا محال في الفعال بديع ... لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع ... وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لكل
اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر وبهذا الاسناد قال كان الصادق
عليه السلام كثيرا ما يقول علم المحجة واضح لمريده ... واري القلوب عن المحجة في عمى ... ولقد عجبت
لهالك ونجاته موجودة ... ولقد عجبت لمن نجا ... وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام
اعمل على مهل فانك ميت ... واختر لنفسك ايها الانسان ... فكانما قد كان لم يكن اذ مضى
وكانما هو كائن قد كان حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه قال هشام
واخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن
علي بن ابي طالب عليه السلام وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن عليه السلام لا الومك ان تسب عليا عليه السلام وقد
جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا ايام رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير
آية مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام ... انزل الله في الكتاب علينا ... في علي وفي
الوليد قرانا ... فتبوأ الوليد منزل كفر ... وعلي تبوأ الايمانا ... ليس من كان مؤمنا يعبد الله ... كمن كان فاسقا خوانا
سوف يدعى الوليد بعد قليل ... وعلي الى الجزاء عيانا ... فعلي هناك يجزى جنانا ... وهناك الوليد يجزى هوانا حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم قال حدثنا عيسى بن

مجلس ۳۰

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال حدثني سلمان الخير رضي الله عنه
فقال يا ابا الحسن قلّ ما اقبلت انت وانا عند رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال يا سلمان هذا وحزبه
هم المفلحون يوم القيمة . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل
ابن ابرهيم الانصاري قال قال ابو عمارة محمد بن احمد الخشاب قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق
ابن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي ه وبهذا
الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت الجحدري قالا
حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب عليه السلام
فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشأ يقول : لكل
اجتماع من خليلين فرقة : وكل الذي دون الممات قليل : وان افتقادي واحدا بعد واحد :
دليل على ان لا يدوم خليل : ستعرض عن ذكري وتنسى مودتي : ويحدث بعدي للخليل خليل :
ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول قال ابو جعفر الباقر عليه السلام من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه ه حدثنا الحسين
ابن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
اسباط عن مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه
ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم
عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول فيه القول فيصدق عليه ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا هشام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا

ليث

ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله صلى الله عليه وآله فينا فوافانا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رفع بطرفه الى السماء فنظر فوافانا
سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها
بيده الى اقبلي فاقبلت فوافانا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قام قائما على قدميه فادخل يده في السحاب
حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء
مملوة رطبا فاكل النبي ع من الجام وسبح الجام في كف رسول الله صلى الله عليه وآله فناوله علي بن ابي طالب
فاكل علي عليه السلام من الجام وسبح الجام في كف علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام
وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا
معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل مني الا نبي او وصي نبي ه حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي
قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع فقال من
اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدري ما للحاج من الثواب فقلت
ما ادري حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين
الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف
درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا وادخر له للآخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان هذا
لكثير فقال افلا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قلت بلى فقال عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من
حجة وحجة حتى عد عشر حجج ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس
ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء :

علمه ح

ولا يفعل شيئاً من الحق رياءً ولا يتركه حياءً ان زكّي خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون
لا يغرّه قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي
اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي وهمّه
الطعام وهو مفطر ويصبح وهمّه النوم ولم يسهر ان حدّثك كذبك وان وعدك اخلفك وان
ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك ه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي رضي الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن
خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلم وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن
اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس
اذا جلست الا ان يكون حدّاً من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله
بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصّني بالنبوة والرسالة وجعلك وليّي في ذلك تقوم في حدوده
وفي صعب اموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من انكرك ولا اقرّ بي من جحدك
ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لك لفضل الله وهو قول
ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة
نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة
هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت
الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل
عنك ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قوله عز وجل واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك
وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي

ولولاك

ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد
انزل الله عز وجل اليّ يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل
فما بلّغت رسالته ولو لم ابلّغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير
ولايتك فقد حبط عمله وعداً ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله
عز وجل انزله فيك وصلى الله على رسوله محمد وآله المعصومين ه المجلس الخامس والستون يوم الجمعة
ح م الجليل
للنصف من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال مرّ عيسى بن مريم عليه السلم على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون على
ذنوبهم قال فليدعوها تغفر لهم ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
ابن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم
يقول قال عيسى بن مريم عليه السلم للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا
سلم دينكم كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم ه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله ابن عبد الله الصادق عليه السلم قال سمعت ابي يحدث عن ابيه
عليهما السلم قال قال النبي صلعم ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب ع
فقال ذاك خير خلق الله من الاولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق

خلق بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب عليه السلم والائمة من ولده بعده قلت فما تقول
فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه
ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون
الآمنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب
الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان
اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب عليه السلم بيده لواء
الحمد يوم القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من وضع نفسه مواضع التهمة فاتهم فلا يلومن الا نفسه
ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال كان علي عليه السلم كل بكرة يطوف
في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة
فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا
من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا
المظلومين ولا تقربوا الربوا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول
تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار تبقى عواقب سوء في
مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار ه وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر ع كان امير المؤمنين
عليه السلم بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها
الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل
تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى

المعاد

المعاد وممركم على الصراط والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مخوفة لا بد
لكم من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها
وشدة مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم
ابن هاشم عن محمد بن حرب عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قالت ام سلمة رضي الله عنها لرسول الله ص بابي انت وامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون
ويدخلون الجنة لايهما تكون فقال عليه السلم يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام
سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة ه حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال قال بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وآله يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا تجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم ه
حدثنا الحسين بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد ع يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع
يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك
لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد ع يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف
عملي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر
ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه

حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نضر الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤوا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى عليه السلام يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى عليه السلام استاذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فاذا تحت ثيابها افعى مثل جذعة عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف عنك هذا

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته اعوده فقال افلا احدثك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ تبسم فقلت له ما لك يا رسول الله قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم من الثواب لاحب ان لا يزال سقيما حتى

خ ل رسول الله

خ ل ميتة

يلقى ربه

يلقى ربه عز وجل

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد ابن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له

حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق الا ان يريد الرجوع اليه

اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي فيما كتب الينا قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن بن رمادة العنبسة بن رمادة الثعلبي وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان فيما ذكر ابن تسعين سنة قال حدثنا جرول ابو جرول زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاسمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشا في هوازن وحين ارضعوه

امنن علينا رسول الله في كرم ۝ فانك المرء نرجوه وننتظر ۝
امنن على بيضة قد عاقها قدر ۝ مفرق شملها في دهرها غير ۝
ابقت لنا الحرب هتافا على حزن ۝ على قلوبهم الغماء والغمر ۝
ان لم تداركهم نعماء تنشرها ۝ يا ارجح الناس حلما حين يختبر ۝
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ۝ اذ فوك تملاه من محضها الدرر ۝
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ۝ واذ يزينك ما تاتي وما تذر ۝
يا خير من مرحت كمت الجياد به ۝ عند الهياج اذا ما استوقد الشرر ۝
لا تتركنا كمن شالت نعامته

خ ل ما يذرى

خ ل رماده

واستبق منا فانا معشر زهر ، انا لنشكر للنعمى وقد كفرت ، وعندنا بعد هذا اليوم مدخر ،
فالبس من العفو من قد كنت ترضعه ، من امهاتك ان العفو مشتهر ، انا نؤمل عفوا منك
تلبسه ، هادي البرية ان تعفو وتنتصر ، فاعف عفا الله عما انت راهبه ، يوم القيمة اذ يهدى
لك الظفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار
ما كان لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان في ايديها من الذراري والاموال وصلى الله عليه وآله

المجلس السادس والسبعون يوم الثلثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال
اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
الرسول صلعم وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل
نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك
قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت
الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك
الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك
الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن
عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك
واعد للجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك
متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب و
احسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة

بالروح

بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت
بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء
هذا ما هو اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
ويجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل
من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات
فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب
فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله
وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه
الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
فاشعروا قلوبكم [illegible] خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم
من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه فلا تكونوا من الغافلين
المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد قال الله تعالى افأمن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم فاحذروا ما قد حذركم
الله واتعظوا بما فعل الله بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
في الكتاب تالله لقد وعظكم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب
ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من ~~الكتاب ما فعل بالقوم~~
قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم

العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ايم
الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل
المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان
قلتم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما
تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يحب زهرة
الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما
خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها
الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون
ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فان الله يقول
وقوله الحق انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الآية
فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الحياة الدنيا وما فيها ركون من
اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة
منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها
وهو ولي ميراثها فاسأل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الحياة الدنيا والراغبين العاملين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله ه حدثنا محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام للدابة على صاحبها سبعة
حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها

في وجهها

ولا يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على
النفار ويضربها على العثار لانها ترى ما لا ترون ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال
حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت له يا امير المؤمنين اني رأيتك رفعت
رأسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت
فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا
انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا
اني قد غفرت له ذنوبه ه حدثنا احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
اول جماعة كانت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
معه اذ مر ابو طالب به وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله صلى
الله عليه وآله تقدمهما وانصرف ابو طالب مسرورا وهو يقول ان عليا وجعفرا ثقتي عند
ملم الزمان والكرب والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب لا تخذلا وانصرا
ابن عمكما اخي لامي من بينهم وابي قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم ه حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم
لسانا واداكم للامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
ابن علي بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال بينا رسول الله صلعم يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة اذ ثنى رجله عن
دابته ثم خر ساجدا فاطال ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله
رايناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل
عليه السلم اتاني فاقراني السلم من ربي وبشرني انه لن يخزيني في امتي فلم يكن لي
مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي عز وجل ه حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ابن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن ابي ذر رحمة الله عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف
ه حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب هارون الرشيد الى ابي الحسن موسى
ابن جعفر عم عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة وصلى
الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس السابع والسبعون يوم الجمعة لثمان بقين
من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال
سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلم يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلعم قال
لم يبق من امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد

عن محمد بن

سئل عز
فائدة صح

عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان قوما اتوا
نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تعالى عنهم الموت وكثروا
حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده
وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فقالوا سل ربك ان
يردنا الى آجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم الى آجالهم ه حدثنا محمد
ابن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن
محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك من ان اسالك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى
ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لما صعد موسى عم الى الطور فنادى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى
انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال قال موسى بن عمران عم يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلثا فقال يا رب
اوصني فقال اوصيك بامك ثلث قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك فقال يا رب اوصني
قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث ه حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله الصادق عم قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى

كن فلق النوى تغلى القلب على الشهب مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل الارض
يا موسى اياك واللجاجة ولا تمش من غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على
خطيئتك يا بن عمران ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال عاش نوح عليه السلم الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل ان
يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة
وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان
ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلم عليك فرد عليه نوح وقال له ما حاجتك يا ملك الموت فقال — ما جاء بك
جئت لاقبض روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلم
من الشمس الى الظل فقال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض — ثم قال
لما امرت به قال فقبض روحه ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن
محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى
ابن مريم عليه السلم بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت
بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله جل
جلاله اليه يا روح الله ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه ه
قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته
فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها ه
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد
ابن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن ابي
اسحق عن عمرو بن حنش عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم قال ما قدمت راية قوتل تحتها

امير المؤمنين

١٧٧

امير المؤمنين عليه السلم الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب
امير المؤمنين ع بسيفه ذو الفقار احدا فنجى وكان اذا قاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وملك الموت بين يديه ه حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال
حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابي
قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى
رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد
فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله ص في عينيه فقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية
اليه ومضى فما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله الا بفتح خيبر ثم انه لما دنا من القموص اقبل اعداء
الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي عليه السلم حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل
مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمرو وما عجبنا
من فتح الله خيبر على يدي علي ع ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله
اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه
عليه اربعون ملكا فروي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال في رسالته الى سهل بن
حنيف رحمه الله والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية
ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله
لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لم
يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط ه حدثني بذلك وبجميع الرسالة التي فيها
هذا الفضل علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن

محصّص عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
وصلّى الله على رسوله محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثامن والسبعون يوم
الثلثاء لأربع بقين من جمادي الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلم ان قال له يا
عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي
وكل خلقي اليّ راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
وانت تحيي الموتى بكلامي فكن اليّ راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا اليّ يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبورك
كبيرا وبورك صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك
واجعل ذكري لمعادك وتقرب اليّ بالنوافل وتوكل عليّ اكفك ولا توكل على غيري فاخذلك
يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى
يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف
الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمأ
نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي
بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول
ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها آمنة من عقابي
ما لم تغير او تبدل سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا
وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلم يقظان

وكلامي
حي كافة

اذا نامت

اذا نامت عيون الابرار حذارا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل
ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى
لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت
الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب
ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم
يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك الى مواضع الصلوات واسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه يا عيسى
ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا
متضرعا اليّ وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا
لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات
اجلك واليّ ايابك وعليّ حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة
حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد عليّ بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعليّ يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة
ليس له منها منجى ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني
وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب والقوم
في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي
الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو
قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت
به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر

ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني
بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين
وآمن بي وتقرب الي المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني آليت
على نفسي ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء
يعدي وان قرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا
عيسى تب الي فانه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين يا عيسى اعمل
لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك فاني اجزي بالحسنة اضعافها وان
السيئة توبق صاحبها وتنافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم
وناجهم هل تحس منهم من احد فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين
يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء
منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع يا عيسى شمر فكل ما هو آت
قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ الله
عز وجل به عيسى بن مريم الضال ان قال له يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند
خلوتك بالذنب ذكري يا عيسى لا تقنط ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني
وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح وحش فيها ما قد
ترى مما قد تذابح عليه الجبارون فاياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا
عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين
يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتز عرشي
غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سرائر قد كتمتموها

يا عيسى

يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن
تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا
عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي
بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط
وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي
بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم
بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تتعرضون لعقوبتي فبي حلفت
لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم
احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم
فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني
العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني يا عيسى آمرك
ان تخبر به بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى
الهي من هو قال يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة
اقربهم مني منزلة واوجبهم عندي شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على
سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون مطيب خير الماضين
والباقين عندي يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت
الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن مكة
موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له
طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له الحوض ابعد
من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكوابه عذب فيه من كل شراب
وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره

واذا اخرجت عزاليها

بكة ذر

علانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له
البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام
ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف
قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه النور في صدره والحق في لسانه
وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة على امته تقوم الساعة ويدي
فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة
بني اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شأنا
من الشأن يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما
اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن
فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة
الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل قولي حق وانا الحق المبين وحقا اقول لئن انت
عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر
الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل خطيئة وذنب حب
الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان
سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا
وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها
كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن مع الجاهلين يا عيسى صب لي الدموع
من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث
المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين

المجلس التاسع والسبعون

يوم الجمعة

يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه
جماعة من علماء العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها
فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة
فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا عليه السلام انه لو اراد الامة لكانت باجمعها
في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال
الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها
الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل او غير الآل
فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء
اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني
هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل
والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه
وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا
الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة

والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين
دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا عليه السلام حين سأل ربه عز ذكره فقال رب ان ابني من اهلي وان
وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك
ان تكون من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن
عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المامون
اين ذلك من كتاب الله قال له الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم فقال له
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد
المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني
الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هيهنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله
عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر
موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا
في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل
عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله فهذه واحدة والآية
الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجحده احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية
واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة في آية
الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله عليا والحسن والحسين وفاطمة
صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم قالت
العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك
قول النبي صلى الله عليه وآله حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي
ابن ابي طالب عليه السلام فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه
اليه خلق ان جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه صلى الله عليه وآله الناس
من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا
واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم
بن عر وفي هذا تبيان قوله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء فاين هذا من القرآن
قال ابو الحسن عليه السلام اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى
موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هرون
من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وآله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول
الله صلى الله عليه وآله حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله فقالت العلماء يا ابا الحسن
هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ومن
ينكر لنا ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد المدينة
فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء و
الطهارة ما لا ينكره معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة واما الآية الخامسة
قول الله عز وجل وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم
على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادعوا الي فاطمة فدعيت
له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بالخيل ولا ركاب
وهي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الآية

الآية صح
والآية السادسة قول الله جل جلاله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي صلى الله عليه وآله إلى يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك أن الله حكى في ذكر نوح
في كتابه يا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلام أنه قال لا أسألكم عليه
أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل يا محمد لا
أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم أنهم لا يرتدون
عن الدين أبدا ولا يرجعون إلى ضلال أبدا وأخرى أن يكون الرجل وادا للرجل فيكون
بعض أهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فأحب الله عز وجل أن لا يكون في قلب
رسول الله صلى الله عليه وآله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن أخذ
بها وأحب رسول الله وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله أن
يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وأبغض أهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن
يبغضه لأنه قد ترك فريضة من فرائض الله فأي فضيلة وأي شرف يتقدم هذا أو يدانيه فأنزل
الله هذه الآية على نبيه صلى الله عليه وآله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه وقال أيها الناس إن الله قد فرض
لي عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد فقال أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا
مأكول ولا مشروب فقالوا هات إذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا أما هذه فنعم فما وفى
أكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا إلا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجرا لأن الله يوفيه
أجره إلا نبينا محمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على أمته وأمره أن يجعل
أجره فيهم ليؤدوه في قرابته على أمته لأمره أن يجعل أجره فيهم بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله
عز وجل لهم فإن المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب
الطاعة فتمسك بها قوم أخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق وجحد
وألحدوا

وألحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته
فعلى أي الحالتين كان فقد علمنا أن المودة هي للقرابة فأقربهم من النبي صلى الله عليه وآله أولاهم
بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما أنصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته
ورأفته وما من الله به على أمته مما تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لا يؤذوه في
ذريته وأهل بيته وأن لا يجعلوهم منهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله صلى
الله عليه وآله وحبا لنبيه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو إليه والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذين
فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها أنه ما وفى أحد بهذه المودة مؤمنا مخلصا إلا استوجب
الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال أبو الحسن عليه السلام حدثني أبي عن
جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالوا إن لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه أموالنا مع دمائنا
فاحكم فيها بارا مأجورا أعط ما شئت وأمسك ما شئت من غير حرج قال فأنزل الله عز وجل
عليه الروح الأمين فقال يا محمد قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى يعني أن تودوا
قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على ترك ما عرضنا عليه
إلا ليحثنا على قرابته من بعده إن هو إلا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فأنزل
الله عز وجل جبرئيل بهذه الآية أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من
الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث إليهم
النبي ص فقال هل من حدث فقالوا إي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا
كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فأنزل
الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون

فهذه السادسة وأما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا مما لا خلاف فيه أصلاً وعليه إجماع فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن قال أبو الحسن عليه السلام نعم أخبروني عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن ع فإن الله أعطى محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله وذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على إبراهيم وقال سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل إبراهيم وقال سلام على آل يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله فقال المأمون قد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة وأما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل أيضاً بين الآل والأمة لأن الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذي القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم إلى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأما قوله واليتامى والمساكين فإن اليتيم إذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين إذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له أخذه وسهم ذي القربى إلى يوم القيمة قائم لهم للغني والفقير منهم لأنه لا أحد أغنى

من الله

١٨٣

من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه وآله فجعل لنفسه منهما سهماً ولرسوله سهماً فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته وكذلك آية الولاية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه أهل بيته فقال إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك أنه جعل عز وجل سهماً لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد وآله وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة وأما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك إذاً يدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن أهله فهذه التاسعة وأما العاشرة فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية إلى آخرها فأخبروني هل تصلح

ابنتي او ابنة ابنتي وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا
قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى قال فف
هذا بيان لاني انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه
بناتي لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه والامة لاني خ ر
اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة
المؤمن حكاية عن قول رجل وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى
فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله بولادتنا منه
وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادية عشرة واما الثانية عشر
فقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية
ان امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصصنا من دون الامة فكان رسول الله صلى الله فخصنا خ ر
عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة
خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه
الكرامة التي اكرمنا بها وخصصنا من دون جميع اهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله وخصنا خ ر
اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى
الله على رسوله محمد وآله وسلم كثيرا المجلس التسعون يوم الثلثاء لاربع خلون من رجب
من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن
الحسن الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي المغني قال حدثنا الحسن بن محمد الحسين خ ر
المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر
عظيم

عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان
اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان
رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا
استوجب رضوان الله الاكبر واطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار
ولو اعطي مل الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون
الحسنات اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء
من عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل والا ادخر له من الخير افضل مما دعا به داع من اوليائه
واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض
ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة
اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى
يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلاثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين
النار خندقا او حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب
حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا كلها من الجذام والبرص وفتنة
الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي
كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل ان
يرضيه يوم القيمة وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج
حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة
ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء
به اهل الجمع يوم القيمة وبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق
الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله

عليه يصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرّم الله عز وجل جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية
ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له يصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي
ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف
وجهه دون الجنة وخرج من قبره وله وجهه يتلألأ نورا لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى
وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله عز وجل
له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى
الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه
عبد الله عز وجل الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواف يوم
القيمة عبد افضل ثوابا منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي
يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق وحرير ديباج لو دليت حلة منها الى
الدنيا لاضاءت ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك ومن
صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت اخضر في ظل العرش
قوائمها من در اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة الف
لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب
عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله عز وجل من الثواب ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن
صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الامنين فلا يمر به ملك مقرب ولا
نبي ولا رسول الا قال طوباك انت امن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن
صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة
الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له يوم القيمة على الصراط
سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه

الملائكة

الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم في قبته في قبة
الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ
رطب بحذاء قصر آدم وابرهيم عليهما السلام في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له
وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما
فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدا وعشرين يوما شفع يوم
القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما نادى مناد من اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن
صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت
طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت
الجليل في دار السلام ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءا له
في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حريرا اخضر ممسك
بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه
يهون به عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحريرة فتفوح منها رائحة يستنشقها اهل
سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله
ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك
منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجا الى ربك فهو من
اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس
كل قصر خيمة خضراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة
وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكا وعنبرا ومن صام من رجب

ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عز وجل له ولو كان عشاراً
ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرأة بعد ما اراد به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله له ومن
صام من رجب ثلاثين يوماً نادى منادٍ من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل
فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة
اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف مائدة
من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام
والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من
ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور العين عليها ثلثمائة
الف ذؤابة من نور يحمل كل ذؤابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها
صائم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت
به او امرأة غير طاهرة تصنع ماذا لينال ما وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين
والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع
الخلائق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في
الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا
لينال ما وصفت قال يسبح الله عز وجل بهذا التسبيح كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين يوماً
مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم
سبحان من لبس العز وهو له اهل ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم ۵

حدثنا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ايما مؤمن غسل مؤمناً فقال
اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك
غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر ۵ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق ع قال من غسل مؤمناً فادى فيه الامانة غفر له
قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب
عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه
الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال من قدم اولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل ۵ حدثنا احمد بن محمد
ابن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنا ذات يوم
عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم
من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي
ابن ابي طالب ع قد طلع فقام النبي صلى الله عليه وآله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به
حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم
الوكيل المجلس الحادي والثمانون يوم الجمعة لسبع خلون من رجب من سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال
قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه وثلثة ايام في آخره غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ومن احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته
في سبعين الف رجل من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله
يوم القيمة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
ابن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله ما رأت
عيني افضل من جعفر بن محمد عليه السلم زهدا وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده فيكرمني
ويقبل علي فقلت له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني
ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم لا تمزح
فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجرة والكسل فانك ان ضجرت
لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح عليه السلم يقول من كثر همه سقم بدنه
ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ولا تحى

الرجال

رجب ايمانا واحتسابا
فقال وكان والدي اذا
قال صدق صح

الرجال ذهبت مروته وبهذا الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض
الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاكل على الشبع يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث
النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب
عنه الوسوسة والحزن حدثنا ابن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو
ابن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم في كل زمان رجل منا اهل
البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من
خالفه حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال
علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى
سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي واماثي وبهم انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة
الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله الصادق عليه السلم قوم من جهينة

تحامل

فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا
جاؤا ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت فاجزلت
العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على
الرحلة من عندنا ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى شبابا من الانصار فقال اني اريد ان
اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة
فبكى القوم جميعا الا شابا فقالوا يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم
فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا ه حدثنا الحسين
ابن ابراهيم بن احمد المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال
حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله
ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ه حدثنا احمد بن زياد
ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال
ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام
ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا ه حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب
علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم

عصمنا

تباكي خ ل

ام خ ل

عصمنا الله واياك من الفتنة فان تفعل فاعظم بها نعمة والا تفعل فهي الهلكة نحن نرى
ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فيتعاطى السائل ما ليس له ويتكلف المجيب ما
ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون
من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
ه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت
للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل له الا كان خيرا له في عاقبة امره ه حدثنا
علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس عليه السلام رأسه ثم
رفعه فقال في المؤمنين عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون
الصلاة والمسارعون الى الزكاة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون
المساكين والماسحون رأس اليتيم المطهرون اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا
لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار
صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون
وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين ه حدثنا الحسين بن احمد
ابن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه
جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل انه امام

عجبت للمرء خ ل

محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد
محمد بن زياد الازدي قال حدثنا
صح

أمتك وتحتج عليهم بعدي فقلت يا رب من هو فأوحى إليّ عز وجل يا محمد ذاك من أحببته ويحبني ذاك
المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا حدثنا بحر
زوج ابنتك وأبو ولدك علي بن أبي طالب ع ٥ حدثني الحسين بن ابرهيم بن تاتانة رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا
اسمعيل بن أبان قال حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابرهيم بن يحيى المدني عن محمد بن المنكدر
قال سمعت أبا امامة يقول كان علي عليه السلم إذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك أنا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول خازن سري بعدي علي ٥ وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبسي عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو
عن زر بن حبيش قال مر علي عليه السلم على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان في ملاء فقال
سلمان رحمة الله عليه ألا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة وبرأ
النسمة لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله أحد غيره وانه لعالم الأرض وربانيها
واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وأنكرتم الناس ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا
محمد بن علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر عن علي بن هاشم عن أبي رافع
عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان رحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله
قال أقضى أمتي وأعلم أمتي بعدي علي ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن الحسن الأشقر
عن صالح بن أبي الأسود عن أخيه عن عبد الله الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده
عليهم السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أنزل عليه الوحي نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا
وإذا أنزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا ٥ حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الصائغ وصلى الله على محمد وآله صح
رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عم قال قال

صلى

189

صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بأصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت
الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان أنصاري وثقفي فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وآله قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألا عنها فإن شئتما أخبرتكما
بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا أنت يا رسول الله فإن ذلك أجلى
للعمى وأبعد من الارتياب وأثبت للايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت يا أخا للعمى
الأنصار فإنك من قوم يؤثرون على أنفسهم وأنت قروي وهذا الثقفي بدوي أفتؤثره بالمسألة
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلوتك
وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها يداك فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فإذا
غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب
التي مشيت إليها على قدميك فهذا لك في وضوئك فإذا قمت إلى الصلوة وتوجهت وقرأت أم
الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك
كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها إلى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك وأما أنت يا أخا
الأنصار فإنك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا
أنت توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك
خفا ولم ترفع خفا إلا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فإذا أحرمت ولبيت
كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فإذا طفت بالبيت أسبوعا
كان لك بذلك عند الله عز وجل عهدا وذخرا يستحيي منك ربك أن يعذبك بعده فإذا صليت
عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة فإذا سعيت بين الصفا والمروة
سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل أجر من حج ماشيا من بلاده ومثل أجر من
أعتق سبعين رقبة مؤمنة فإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب

مثل

فرددها عن عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات
تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة
من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة
وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك
فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله
ونعم الوكيل المجلس الثامن والثمانون يوم الثلثاء لاحدى ليلة خلت من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة الله وان كان نائما
على فراشه ما لم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابرهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن
الصادق جعفر بن محمد ع ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة
بالفسق والفجور كلا انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف
واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ع ما المروة فقلنا لا نعلم فقال المروة
والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في
السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج

والانعام

فانها ر

والانعام على الخادم فانها مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد
وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط
الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة
وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عز وجل عثرته يوم
القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بني له بيت
في الجنة حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان
ابن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن
فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال ع اما اني لا اقول
في ذلك ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن
ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف
الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم
بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا
من العذاب وشوقا الى الثواب حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم

عثرته يوم خ ل

النهريري خ ل

السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي حمزة ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون عن غزوة
القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلادي قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي الجحاف
عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من فارقك
فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا
ابن عمارة قال حدثنا علي بن ابي الزعزاع الرقة قال حدثنا ابو ثابت الخزاز عن سعيد بن جبير عن
عبد الله بن عباس قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها
فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط عليه جبرئيل عليه السلم ومعه لوزة فقال
يا محمد ان الله جل جلاله يقرا عليك السلم فقال يا جبرئيل الله السلم ومنه السلم واليه يعود السلم
فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء
نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف
الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه ه حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب
القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل
يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن
عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله الصادق ع قال بينا امير المؤمنين
عليه السلم ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضا للصلوة

فاتاه

فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل
الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي
وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها
وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي
بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه
فقال اللهم غشني رحمتك وبركاتك وعفوك قال ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال
يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه
ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة ه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان عيسى بن مريم ع يقول لاصحابه
يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون
فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من اطمان اليها الهالك
من احبها واردها فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن
ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اين آباؤكم اين امهاتكم اين اخوتكم اين اخواتكم
اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى
وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا كم
توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل البهائم همتكم بطونكم

وذووكم اما تستحيون ممن خلقكم فغذاكم وعد من عصاه النار ونشيئكم ثم يعيدكم على النار
ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله
وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا
وكونوا عبيدا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم
بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين واله الاولين والآخرين مالك يوم الدين
شديد العقاب اليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى
منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار ابن آدم الضعيف اين تهرب
ممن يطلبك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وانجح
من اتعظ ۞ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني محمد بن يوسف قال
حدثني محمد بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله العظيم فانه كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين
داء ادناها الهم ۞ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن دينار
عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال ان اهل النار يتعاوون
فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم
صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون ومن العذاب
لا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلاليب النار
يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون
على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب
لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار ۞ حدثنا علي بن محمد بن موسى

رضي الله

رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخزاز قال حدثنا عمرو بن
طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت
له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسألك عن علي بن ابي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس
يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له
ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني تسألني عن وصي رسول الله
ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار
الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من
يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان تفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى ۞ وبهذا
الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي
عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله
ومعصيتنا معصية الله عز وجل ۞ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا
احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا
الله ونعم الوكيل المجلس الثالث والتسعون يوم الجمعة لاربع عشر خلون من رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة ۞ حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابرهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن
عمرو بن هارون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال

همّمت وبدار

لقد هممت بتزويج فاطمة ابنت [بنت] محمد صلوات الله عليها حيناً ولم اتجرّأ ان اذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وآله وان ذلك اختلج في صدري ليلاً ونهاراً حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي
قلت لبيك يا رسول الله قال يا علي هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني
بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله اشد فرحاً منه اليوم
قال فاتيته مسرعاً فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلّل وجهه فرحاً وتبسم حتى نظرت
الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عزوجل قد كفاني ما كان اهمّني من امر تزويجك
فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما
فاخذتهما فشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر
سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزيّنوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها
وثمارها وقصورها وامر ريحها فهبّت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها
بسورة طه وطسين ويس وحم عسق ثم نادى منادٍ من تحت العرش الا ان اليوم يوم
وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد زوّجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب
رضىً مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من
لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا
مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكاً من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في
الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل
الارض ثم نادى منادٍ الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد و
فاطمة ابنة محمد فقد باركت عليهما الا اني زوّجت احبّ النساء اليّ من احبّ الرجال
اليّ بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما اكثر مما
رأينا لهما في جنانك ودارك فقال عزوجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على

رضاً منّي بعضهما

بنت

باركت

محبتي

محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لأخلقنّ منهما خلقاً ولأنشئنّ منهما ذرية
اجعلهم خزّاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتجّ على خلقي بعد النبيين والمرسلين
فابشر يا علي فان الله عزوجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على
ما زوّجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد
اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عزوجل قدّر ان يخرج منكما
ما يتخذه على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت
ونعم الصاحب انت وكفاك برضا الله رضاً قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله بلغ من قدري
حتى اني ذُكرت في الجنة وزوّجني الله في ملائكته فقال عليه السلام ان الله عزوجل اذا اكرم
وليّه واحبّه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فحباكها الله لك يا علي فقال
علي عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
آمين ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن امير
المؤمنين عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره يا علي ان الله عزوجل وهب
لك حبّ المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخواناً ورضوا بك اماماً فطوبى
لمن احبّك وصدّق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العلم لهذه الامة من احبّك
فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا
علي اهل مودتك كل اوّاب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لأبرّ قسمه يا علي اخوانك كل طاهر
زاكٍ مجتهد يحبّ فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عزوجل يا علي محبّوك
جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلّفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت
وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي اخوانك
ذُبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج

طِمر ظ

يا صح

انفسهم وان كانت منهم وانت وهم عند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل
الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن سالمك فقد
سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم
اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي
شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما
انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل
يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض
التراب عن رأسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم
وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون
ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون يا علي
ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم
بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم
بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك
الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب يا علي ان اعمال
شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك
في التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسل اهل الانجيل واهل
الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتوراة والانجيل وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان
اهل الانجيل يتعاظمون اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم
يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا

وخيرته صح

القادم لمحبيكم صح

لسيئاتهم صح

الشهداء

194

اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر
الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين
بك يتنزهون من الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة من الله تبارك
وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك
ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب
الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك
وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلام من لم ار منهم ولم يرني واعلمهم انهم اخواني
الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا
به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه
يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة ان يستغفر لهم يا علي لا ترغب
عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله عز وجل بذلك
واعطوك صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا
على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة
ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا
واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون
علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس
في غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط
الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها
اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده

طريقك صح

متمسكين صح

علم من الكتاب قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى
الحسن در — بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك أخي علي بن أبي طالب ◦ حدثنا الحسين بن محمد بن
محمد صح — سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني
الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم أقبل
علينا بوجهه ثم قال إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في
داره فهو وصيي وخليفتي والإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط
الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء
فسقط في دار علي بن أبي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي والذي بعثني بالنبوة
لقد وجبت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي وأصحابه لقد ضل
محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى فأنزل الله عز وجل والنجم إذا هوى يقول
الله عز وجل وخالق النجم إذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمداً في محبة علي بن أبي طالب وما غوى وما ينطق
التراس در — عن الهوى يعني في شأنه إن هو إلا وحي يوحى ◦ حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الري يقال له أحمد بن
محمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي
قال حدثني أحمد بن الخطاب قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام
عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك إلا أنه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار
أحدكم ◦ وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبدويه
العدل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
محمد بن إسحاق الكوفي الجعفي قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله السنجري أبو إسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن
أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم إذا
هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام وكان أبي العباس

يحب

يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والإمامة ولكن أبى الله أن يكون ذلك
في غير علي بن أبي طالب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله المجلس الرابع والثمانون — ذكر مجلس ١٩
يوم الثلثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن
إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثني يوسف بن يحيى الأصبهاني
أبو يعقوب قال حدثني أبو علي إسماعيل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا
عمرو بن حفص عن إسحاق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال أوصى رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي إذا أدخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين
تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من
دارك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين لوناً من البركة وأنزل عليك سبعين
رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام
والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها من الألبان والخل
والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولأي شيء
أمنعها من هذه الأشياء الأربعة قال لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد
ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال
إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً طهراً بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها
الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داءً عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في
أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها يا علي لا تجامع
امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول
في الإنسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس ولا ينظرن
أحد إلى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فإن النظر إلى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع

امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان
جنبا في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا
علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على
الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من
قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل
مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير
الشر يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او
اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او
عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي سترا يستركما فانه ان قضي
بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان
قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت
على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف
من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع اهلك في (شوها خ ل)
آخر درجة منه اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالمين (عونا خ ل)
ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما
ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان قضي
بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان
قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد لم (عونا خ ل)
يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلاثاء فقضي
بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه

الله مع

الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما
من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان
لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا علي فان جامعتها ليلة الجمعة (ليلة خ ل صح)
وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه
يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون له ولد من الابدال
ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون
ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين (يؤمن صح)
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي
ابن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
قام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقال له همام وكان عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف
لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين عليه السلام عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام
اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسألك بالذي اكرمك
بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين صلوات الله عليه
قائما على رجليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق
حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه
طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحوا
عليهما السلام من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل
الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله عز وجل بالطاعة
فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء
كالتي نزلت منهم في الرخاء رضى منهم عن الله بالقضاء لولا الآجال التي كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم

في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر
ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها
معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة
ومؤونتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها
لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم
تالين لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهييج احزانهم
بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع
قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم
وزفيرها وشهيقها في اصول آذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت
انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين
جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله في فكاك رقابهم
اما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر
فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا ولقد خالط القوم امر عظيم اذا ذكروا في
عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة فزع ذلك في قلوبهم فطاشت
حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استقاموا بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون لله
بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم
خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم
بي من نفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك
علام الغيوب وساتر العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين الله وحزما في لين
وايمانا في يقين وحرصا على العلم وفهما في فقه وعلما في حلم وكسبا في رفق وشفقة في نفقة
وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء

في حق

في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة و
اغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل
الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح
فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه
لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته فرغبته فيما يخلد ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما
يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه
قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا ذنبه قانعة نفسه
متغيبا جهله سهلا امره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره
ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادته
الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان
كان من الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو
عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما
قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا منكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا
خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف
على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان
يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد
ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكرات
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت
لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطاء وان ضحك لم يعل صوته قانعا بالذي قدر له
لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم و لا يجمح صح
يصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه

ان يبغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته
واراح الناس من نفسه بعده من تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة فليس
تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام
لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام
اما والله لقد كنت اخافها عليه وامر بتجهيزه وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ
البالغة باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجلا لن يعدوه
وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث هذا القول على لسانك الشيطان حدثنا
محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثني محمد بن هارون
ابو اسحق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد
قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول
الله صلى الله عليه وآله مناديا ينادي الصلوة جامعة واخذ بيد علي عليه السلام وقال اللهم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول
الله اقول في علي شعرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال شعر يناديهم يوم الغدير
نبيهم بخم واكرم بالنبي مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك
من بعدي اماما وهاديا فقام علي ارمد العينين يبتغي لعينيه مما يشتكيه مداويا فداواه
خير الناس منه بريقة فبورك مرقيا وبورك راقيا وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا
الله ونعم الوكيل المجلس الخامس والثمانون يوم الجمعة لثلث بقين من رجب من سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن

عبد الله بن الكوا خارجي ملعون

زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت
الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك
عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته
بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلوته حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسن بن محبوب عن سعد بن طريف قال حدثني عمير بن مأمون العطاردي قال رايت الحسن بن
علي عليه السلام يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل
من النار ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ثلثا حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
من سمع اباسيار يقول سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى
يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلث مرات حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من قرا
في الركعتين الاولتين من صلوة الليل ستين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ثلاثين
مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن القاسم بن سليمان العطار رحمه الله عن يحيى بن
بشر الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدا بالاناث

قبل الذكور فإنه من فرّح ابنته فكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل ومن أقرّ بعين ابن فكأنما
بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية الله عز وجل أدخله الله جنات النعيم ح حدثنا علي بن
عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن جبرئيل عليه السلام أخبرني بأمر قرّت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شهادة يوم القيمة
ح وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون
إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن
ترك الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلاً وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه إن الله تبارك
وتعالى أعز أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها ح وبهذا الإسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من بلّغ رسالة غازٍ كان كمن أعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته ح حدثنا
جعفر بن الحسين الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خيول الغزاة خيولهم في الجنة ح حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن
أبي عبد الله الصادق ع عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في
السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار
ح حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن
مهزيار عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئاً وهو لله عز وجل رضى لم يخرج
من الدنيا حتى يعطاه ح حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن

ح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في
الله عز وجل ح حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي إسحاق عن الحرث
عن علي عليه السلام قال من قال حين يمسي ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة
وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف
عنه جميع شره ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل
ابن عمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الملك ينزل
بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً
فإن الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله وإن الله عز وجل يقول اذكروني أذكركم
ويقول جل جلاله ولذكر الله أكبر ح حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبي هارون المكفوف
عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام
كما نأمرهم بالصلوة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي ح وبهذا الإسناد عن محمد بن أبي عمير
عن أبان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من قال إذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فإذا قال لا حول
ولا قوة إلا بالله قالا وقيت فإذا قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان
كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي ح وبهذا الإسناد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم

لنبي عليه السلام ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت وأمي فإنكم لم تزل مبشرًا بكل خير فقال أخبرني
جبرئيل آنفًا بالعجب فقال له علي عليه السلام وما الذي أخبرك يا رسول الله فقال أخبرني أن الرجل من أمتي
إذا صلى علي وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين
صلاة وإنه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك
وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول لملائكته يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة
وأنا أصلي عليه سبعمائة صلاة وإذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها
وبين السماء سبعون حجابًا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا
دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبًا حتى يلحق بي أهل بيتي ه وبهذا الإسناد عن
محمد بن أبي عمير عن المفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله الصادق
عليه السلام قال إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال — سلك غير
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده ولم يصل علي دخل النار فأبعده الله عز — فدخل النار
وجل ه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الكوفي
الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن
غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم في الجحيم ينادون بالويل والثبور
يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق
في تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحًا ودمًا ورجل يأكل لحمه فيقال — فقيل له
لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد مات وفي
عنقه أموال الناس ولم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال
الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده
ثم يقال للذي يسيل فوه قيحًا ودمًا ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد
كان يحاكي

كان يحاكي فينظر إلى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي كان يأكل لحمه ما بال الأبعد قد
آذانا على ما بنا فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة ه وبهذا
الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد
انقطع ما بينهما من العصمة ه حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدًا قال إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله
فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع
الله قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فإنه شرك بالله إن المرائي
يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له ه حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن سيف
ابن علي العنزي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا غضب الله تبارك وتعالى على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها
وقصرت أعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها
وسلط عليها شرارها ه وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن عمر بن أبي
سلمة عن أمه أم سلمة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي
ابن أبي طالب والأئمة من ولده بعدي سادة أهل الأرض وقادة الغر المحجلين يوم
القيامة ه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبيني قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا سيد الأولين والآخرين وعلي

فخره جار

ابن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة واتباعه
فضيلة ومحبته الى الله وسيلة وحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء
الله واعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي ه حدثنا احمد بن
علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن احمد بن علي التميمي قال حدثني
سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة
من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ه حدثنا علي بن
الحسين جار
محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا
عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت
عز وجل جار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله سبحانه له
من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت ومن ابغض عليا في حياته وبعد موته
مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثني علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن
فزلت به قدم على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة وصلى الله على
رسوله محمد وآله واهل بيته الطاهرين المجلس الحادي والثمانون يوم الثلثا لخمس بقين من رجب
من سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا
بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي
الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن جده عليهم السلام قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله

مرضه

مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث
فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا
عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سالوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث
بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار
رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد
الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته
ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي
عليه السلام فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل
الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى الى آخر السورة ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين الكلمتين
عن سفك دمه او يؤدي الجزية وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا
قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم
ابن ابي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي ع قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها الصلوة
فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله ه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي العلا الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من صلى المغرب
ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن حمزة عمن سمع ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن
استلم الحجر ه حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع
الحميري عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يصبح صائما
فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي
اجيروه من ناري وادخلوه جنتي ه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد
ابن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام ستين
سنة ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر
ابن يزيد عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق ع من صام يوما في الحر فاصابه ظما وكل
الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك ملائكتي
اشهدوا اني قد غفرت له ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله قال حدثنا علي بن ابرهيم
ابن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وكانت
صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم له استغفارا ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن الحلبي انه سال ابا عبد الله الصادق ع عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في كل شهر الخميس

من جمعة

كافٍ أقوى

الصدور

من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم فقال نعم وقد
قال امير المؤمنين عليه السلم صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور وان صيام
ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ه حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال
حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم
وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبل شفاعته
في سبعين مذنبا ولم يسال الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر ع فجلسه
على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي
وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارض خراسان بالسم
ظلما وعدوانا ويدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة
من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ه حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم
رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا
عليه السلم يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل
وليصل عند راسه ركعتين وليسال الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسال في ماثم او قطيعة
رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار واحله
دار القرار ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني
قال حدثنا سعد بن زيد عن ابي قبيل عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا

دقت الحلقة على الصفحة فكتبت وقالت يا علي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن
عباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون
ابن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة وخرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل
فلما أمسينا صرنا عشرة آلاف من المسلمين فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى الجحفة وقال الآخرة
بعد فتح مكة قال توجهنا الى هوازن فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عم يا علي قم
فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احداً الا
علي بن ابي طالب ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب الشمس فلما طلعت
الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال السلم عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس
وهي تقول وعليك السلم يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلم ساجداً
شكراً لله عز وجل قال فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قام فأخذ برأس علي عليه السلم
يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة
عرشه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
اسمعيل بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله
الصادق عم جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار
وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله الصادق عم يا هشام قال
لبيك يا بن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت
فداك يا بن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق
عليه السلم اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه
فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل
غريب

غريب تأذن لي فاسألك عن مسألة قال فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بني أي شيء
هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقا قلت
أجبني فيها قال فقال لي سل فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان
والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشتم به الرائحة قال قلت
ألك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت ألك لسان قال نعم
قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال فقلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع
بها الاصوات قال قلت ألك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت ألك
قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت أفليس في
هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذاك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين
خ ل فيتيقن اليقين ويبطل
ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم فقلت فلا بد من القلب والا
لم تستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها
الصحيح وتيقن ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردون
اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئاً قال ثم
التفت الي فقال انت هشام فقلت لا قال فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من
اهل الكوفة قال فانت اذاً هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك
ابو عبد الله عليه السلم ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا بن رسول الله جرى على لساني
قال يا هشام هذا مكتوب في صحف ابرهيم وموسى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن
عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة
واسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال
لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله

فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال له لبيك ربي قال له من اخترت من امتك يكون
من بعدك لكم خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت المختار لي فقال له قد اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله الصادق ع قال ينبغي
للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه
الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال
ابو عبد الله الصادق ع لفاطمة عليها السلم تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة
والمباركة والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال تدري
اي شيء تفسير فاطمة صلوات الله عليها قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم
قال لولا ان امير المؤمنين عليه السلم تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيمة آدم
فمن دونه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة
وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال
الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن
قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل
آدم باثنين وعشرين الف عام وصلى الله على محمد وآله المجلس السابع والثمانون يوم الجمعة لليلتين

لا يكون شيء الا يتدرس حقيقته

بقيتا من

۲۰۴

بقيتا من رجب من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصائغ رحمه الله
قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق
ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق ع
كيف كان ولادة فاطمة عليها السلم فقال نعم ان خديجة عليها السلم لما تزوج بها رسول الله صلى الله
عليه وآله هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن اليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل اليها فاستوحشت
خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه ص فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلم تحدثها من
بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلم فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين
الذي في بطني تحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل ع يبشرني انها انثى وانها النسلة
الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم
خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلم على ذلك الى ان حضرت ولادتها
فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما يلي النساء من النساء فارسلن
اليها عصيتينا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من
امرك شيئا فاغتمت خديجة عليها السلم لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال
كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا
رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه
مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي منك ما يلي النساء من
النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها
فوضعت فاطمة عليها السلم طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل
بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من

الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر

فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر صح

واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها
بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلم بالشهادتين فقالت اشهد
ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء و
ولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها
وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلم وحدث في السماء
نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك
فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة
عليها السلم تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن علويه الاصبهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة عليها السلم تمشي كان مشيتها
مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحبا بابنتي فاجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك
رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من
حزن من فرحك وسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا قبض سالتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة
مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي
ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء
المؤمنين فضحكت لذلك ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد

قال اخبرني

قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني
قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس
قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اذ هبط جبرئيل عليه السلم وبيده تفاحة فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله
وحيا بها النبي عليا عليه السلم فتحيا بها علي ع وردها الى النبي صلى الله عليه وآله فتحيا بها الحسن فقبلها
وردها الى النبي ص فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها الحسين ع وقبلها وردها الى النبي
صلى الله عليه وآله فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها فاطمة فقبلها وردتها الى النبي صلى الله عليه
وآله فتحيا بها النبي صلى الله عليه وآله ثانية وحيا بها عليا ع فتحيا بها علي عليه السلم ثانية فلما هم ان
يردها الى النبي صلى الله عليه وآله سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها
نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل
الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهما يوم القيمة
من النار ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
عمير بن عمران قال حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن ربيع عن خراش عن حذيفة بن اليمان قال
رايت النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد الحسين بن علي عليهما السلم وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين
ابن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة ٥ حدثنا محمد بن احمد
السناني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم في خروجه الى صفين فلما نزل بنينوى وهو بشط الفرات قال باعلى
صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلم لو عرفته
كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع
على صدره وبكينا معا وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي ولآل حرب حزب

خرجته

الشيقان وما ولها آباء الكفر صبرا يا أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ
وضوءه للصلاة فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم ذكر نحو كلامه الأول إلا أنه نعس عند انقضاء صلاته
وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها أنا ذا فقال ألا أحدثك بما رأيت في منامي
آنفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيرا يا أمير المؤمنين قال رأيت كأني برجال قد
نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه
الأرض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض تضطرب بدم عبيط وكأني
بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن الرجال البيض قد نزلوا
من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فإنكم تقتلون على أيدي شرار الناس وهذه الجنة
يا أبا عبد الله إليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا أبا الحسن أبشر فقد أقر الله عينك به يوم يعزونني ح ل
يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق
أبو القاسم صلى الله عليه وآله أني سأراها في خروجي إلى أهل البغي علينا وهذه أرض كرب وبلاء
يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وإنها لفي السماوات معروفة تذكر
أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي
حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة ولونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها
فوجدتها مجتمعة فناديته يا أمير المؤمنين قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلم
صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلم يهرول إليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها أتعلم يا ابن عباس
ما هذه الأبعار هذه قد شمها عيسى بن مريم ع وذلك أنه مر بها ومعه الحواريون فرأى ها هنا الابعار ح ل
الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى ع وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون
لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال تعلمون أي أرض هذه قالوا لا قال
هذه أرض يقتل فيها فرخ الرسول أحمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة أمي ويلحد
فيها هي أطيب من المسك لأنها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء

فهذه الظباء تكلمني وتقول إنها ترعى في هذه الأرض شوقا إلى تربة الفرخ المبارك وزعمت أنها آمنة
في هذه الأرض ثم ضرب بيده إلى هذه الصيران فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها
اللهم فأبقها أبدا حتى يشمها أبوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت إلى يوم الناس هذا وقد اصفرت
لطول زمنها وهذه أرض كرب وبلاء ثم قال بأعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين
عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم أفاق فأخذ البعر فصره
في ردائه وأمرني أن أصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس إذا رأيتها تنفجر دما عبيطا أو يسيل
منها دم عبيط فاعلم أن أبا عبد الله قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت
أحفظها أشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل علي وأنا لا أحلها من طرف كمي
فبينا أنا في البيت نائم إذا انتبهت فإذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلأ دما
عبيطا فجلست وأنا باك وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا أخبرني
بشيء قط أنه يكون إلا كان كذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخبره بأشياء لا يخبر بها غيره ففزعت
وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها أثر عين ثم طلعت
الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وأنا باك
فقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل
الفرخ النحول نزل الروح الأمين ببكاء وعويل ثم بكى بأعلى صوته وبكيت فأثبت عندي تلك
الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشورا لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره
وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت
ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى أنه الخضر ع ه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي
جعفر الباقر ع قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين أسري به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى
منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئا

نوحده فاطبقاً غائباً فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله الا رايت البشر واللطف والسرور
منه الا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب ان تطلب اليه ان
يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج
له عنقاً منها فرآها فما افترّ ضاحكاً حتى قبضه الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد
وآله وسلم المجلس الثامن والثمانون يوم السبت سلخ رجب من سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان
عن زياد بن المنذر عن لطيف بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى
الله عليه وآله وهل تجدون لعترته فضلاً فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هواه فاجرى الله عز وجل
على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرأت اثنين وسبعين كتاباً
كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد
عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد صلوات
الله عليهما وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام احمد وكان من علامة حمله
انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به عليه السلام نادى مناد في السموات السبع ابشروا
فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب
ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر
وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها
اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم
القيمة وبلغني ان حوتاً من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيد الحيتان له سبعمائة
الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة
الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحاً بمولده ولولا ان الله عز وجل

يولد

صلى الله عليه وآله

ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول
لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد قدست الاشجار اربعين يوماً بانواع
افنانها وثمارها فرحاً بمولده عليه السلام ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عموداً من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه
ولقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفاً وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك فسري عنه ذلك
ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثاراً لمولد محمد
صلى الله عليه وآله ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوماً واغرق عرشه اربعين يوماً ولقد تنكست
الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتاً من الكعبة يا آل قريش قد جاءكم البشير جاءكم النذير معه
عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من
العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس
وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة
يقتلهما شر البرية قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معوية فقال قوموا ان شئتم فقمنا حدثنا علي بن
عيسى المجاور رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن
عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك
نسباً غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له
يا لكع ان ابي سماني زيداً باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان
اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد
مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعاً لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم
ابو سروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اوحى الله جل

الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال فقال داود حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي

حدثنا علي بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس محمد بن م

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا ى م

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال

اخبرنا

اخبرنا منذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية سنة ٢٠ ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى

حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمع بعض آبائه عليهم السلام رجلا يقرأ ام القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ بخ نزلت براءة هذا من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله عز وجل له تلك الالف ومثلها

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ضريس بن سابق التغلبي عن المفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي

ابن عبد الله المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل
ابن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ه حدثنا علي
ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابي ايوب سليمن بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزم عن ابي عبيدة قال
قال ابو عبد الله الصادق عم من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله كتب الله له الف الف حسنة ه حدثنا احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله عز وجل له بها
شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة
في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة
لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا اليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله

المجلس التاسع والثلاثون

يوم الجمعة غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في دار السيد ابي محمد يحيى بن محمد العلوي رحمه الله
ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عم قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عم يا آدم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي
وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك
بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي
الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد

الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري
قال سمعت علي بن موسى الرضا عم يقول الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير على غير
ما به وصفوك واني بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم
من نعمتك دليلهم عليك لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم
لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك ه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال سئل الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فقيل له كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني
والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني و
ان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم بلية الناس عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت
الصادق عم يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه ه حدثنا محمد بن
ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت
للصادق جعفر بن محمد عم ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك فقال ذلك رجل لا دين له ان الله عز وجل
لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الاخرة ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن
ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثني محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت
للصادق جعفر بن محمد عم اخبرني عن الله تعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له ان رجلا ينتحل
موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة فغضب عم
ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة
بصيرة قادرة ه حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي

طالب صلوات الله عليه بقتيل الكوفة قال اخبرنا علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي عن محمد بن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله عليه
وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري
واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو
اللئيم ۞ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول اني مقتول ومسموم
ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا فمن زارني
في غربتي كنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين ۞ حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني ابي عن جده احمد بن جعفر بن عبد الله الناوخي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب
المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب
فقال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فاني رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلم علي من الله
جنة واقية تعينني عليه ان شاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلم
ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابيك علي بن ابي طالب لولا ان يقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملا الا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به
وقال علي عليه السلم يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومبغض قال قال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول
فيه الغالي والمفرط ولعمري ان عيسى عليه السلم لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله وقد تعلم ما يقال
فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع الناس
انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب
عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل حدك في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة
وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه

ميزان

النارنجي

حرده الغضب

الوغد الاحمق

الرعاع سفلة الغوغاء وهو جمع الحقير

عليه ابوك

عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق عليه السلم انا فرع من فرع الزيتونة
وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها
نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالني
على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء
هذا الشجى المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها
وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت في الذر وقدست في الزبر لكان مني اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني
من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق عليه السلم لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول
من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن لك انصار واعوان ولملكك دعائم واركان ما امرت بالعرف و
الاحسان وامضيت في الرعية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب
عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك فان المكافي ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله
في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك
فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلم عليك بالحلم
فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او
تداوى حقدا او يحب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل
ولا اعرف حالا افضل من حال العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور
وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن ابي طالب عليه السلم حديثا لم تاثره العامة
فقال الصادق عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي
جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين

البحر المواج

النمام نقال

وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا
شكرا لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم وان الله ليعرفك
وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله
يا ابن اخ الله ارسلك قال نعم قال فارني آية قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت
بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك ٥ حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس انه سأله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما فقال
وكيف لم يكن مسلما وهو القائل وقد علموا ان ابننا لا مكذب ٥ لدينا ولا يعنى بقيل الاباطل ان ابا طالب — مكذب خ ل
كان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف
حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين المجلس التسعون يوم الثلاثاء لثلاث
خلون من شعبان من سنة ثمان وستين وثلثمائة املاه في دار السيد ابي محمد ٥ حدثنا الشيخ الفقيه — الخميس خ ل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسين — الحسن خ ل
ابن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله — تعليمه خ ل
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح

على الاعدا

على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم
ترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان
من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد
وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه
يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول الله قال ان كنتم فاعلين
فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وليذكر القبر والبلى ومن اراد
الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام ما الزهد في الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن
زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد
فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول
طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان
يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فجلس اليه في جماعة
من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لي في الكلام
فقال له الصادق عليه السلام تكلم بما شئت فقال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون
هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا وقدر علم ان هذا فعل
اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك رأس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق عليه السلام ان — وابوك خ ل
من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه وربه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره

وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل
انبيائه وقبلة للمصلين اليه فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء
الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي
عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت
على غائب قال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد
يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل
به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما
الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب
منه الى مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته
صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سألتكم
ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من
حلق رؤوس من ترون

حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو اسحق
ابرهيم بن رعد العبشمي قال حدثنا ثبيت بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من
اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين صلوات الله
عليه في اصحابه في صفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن
هذا الامر وانتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقال سلني
يا اخا بني دودان ولك حق المسألة وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ضيق المحزم ترسل
عن ذي مسد انها امرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله فدع
عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو
الا جارتي وسؤالها الا هل لنا اهل سئلت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا
الادهان في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى

فلا تأس

٢١٢

فلا تأس على القوم الفاسقين اليك عني يا اخا بني دودان

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النحوي قال
حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبيد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمي
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي اهل بيت احسن اليهم ويسيئون واصلهم
ويقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فقال العلاء بن الحضرمي
اني قد قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده شعرا وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم
تحيتك العظمى فقد يرفع النغل فان اظهروا خيرا فجاز بمثله وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل فقال النبي صلى الله عليه وآله ان من الشعر
لحكما وان من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن

حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الطائي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم
فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعاة اسقاه
دهاقا وقلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال
لي اقذف بها قذف الاتن لا ترتضيها ليرقعها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم
السرى وتنجلي عنا علالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت
لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت
عظمته حيث يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى
الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج النار في قلتها وايما خير لعلي ان يكون

عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان
ابيت على حسك السعدان مرقدا او تحتي اطمار على سغبها مجردا او اجر في اغلال مصفدا
احب الي من ان القى في القيمة محمدا خائنا في ذي يتمة اظلمه بفلسه متعمدا ولم اظلم اليتيم
وغير اليتيم لنفس تسرع الى البلى قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويدا
فبذي العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا
بعد نفس كذئابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن
قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلا من قطان المداين تبع صباحه خ
بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج صماخه وتبخر
بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره
تعسا له بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه وذو يتمة تضور من
ضره ومن قرمه فما واساهم بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمنه خضم البر ولاقيمن
عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل مسد تعسا له افلا شعر افلا
صوف افلا وبر افلا رغيف قفار لليل افطار معدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان
مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني من
بركم صاعا وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصا
ما استطاعه ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمازت وجوههم من قرهم
فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه سمعي فغره وظنني اوتغ ديني فاتبع ما سره
احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع منها دنوا ولا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه
ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد يسبني سفها من كظمه ولحرقة في لظى اضنى له من عدمه
فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها لمدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها
من غضبه اتئن من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافاة عن الامم وتركت في مضاجعها
باليات

باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا عن خ بدل
تمر بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ
ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها في وعائها ومعجونة
بسطها على انائها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة
وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت حلية خ ل
له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعني بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني
بها بعصير تمركم امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل مسئولة
فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق
لي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت
ولدنياكم اهون عندي من ورقة في في جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير
يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل
ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية او قيئها اللهم اني نفرت عنها
نفار المهرة من كيها اريه السها ويريني القمر اامتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع
ابلا في مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط فدعوني
اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي
سالقى وشيعتي ربنا بعيون ساهرة وبطون خماص ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله
من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد وآله وسلم المجلس الحادي والتسعون يوم الجمعة لست خلون
من شعبان من سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن
يحيى بن ابي اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي
وقذف بي في النار في صلب ابرهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب
الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء
من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقي بي الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي بصفتي خ ل
الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد ۵ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد
ابن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن يونس بن ظبيان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن حمزة بن ضرار
النهشلي على معوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا قال او تعفيني فقال لا بل صفه فقال ضرار
رحم الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سالناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق له
دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته
فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان
والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته ويبوء
اليه بعبرته ولا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفا
ولو رايته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات
لا حاجة لي فيك ابنتك ثلثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة
الطريق قال فبكى معوية وقال حسبك يا ضرار كذلك والله كان علي رحم الله ابا الحسن ۵
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت
فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع
والامانة

٢١٤

وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء
فقال جابر يا ابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال عليه السلام يا جابر لا تذهبن بك
المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال اني احب رسول الله خير من علي
ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عنده ليس بين عند الله خ ل
الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب
الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل ۵ حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
جعفر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال خرجت انا وابي عليه السلم
حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد
من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا
لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال
امير المؤمنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل
شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل
شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها
الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا

ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله عز وجل ومن خالفهم ينقلب وو الله ما من
عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز
رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امينه من الملائكة ليردها
الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغنى
وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن
مسلم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام
شهر رمضان اعتق من النار ٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول
من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله واسأله التوبة كتب الله له براءة من النار
وجوازا على الصراط واحله دار القرار ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال من تصدق بصدقة في شعبان
رباها الله عز وجل له كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صارت له مثل احد ٥
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن
عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن
وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد بن زياد الازدي عن ابان

محمد صح

ابي عثمان

ابي عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم يقول طلبة هذا العلم على اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون
للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل
فاما صاحب المراء والجهل تراه مؤذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى
من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل
فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه
حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه
ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد
الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه ٥ حدثنا احمد بن
هارون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد
ابن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني بعدد الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم
انت وآخرهم القائم المجلس الثاني والتسعون يوم الثلثاء التاسع من شعبان من سنة ثمان
وستين وثلثمائة ٥ املاه في دار السيد ابي محمد رحمه الله حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة
وثلثمائة قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع عن
الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قسم الخلق
قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا من
اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل

واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون
فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك
قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى ولد
آدم واكرمهم على الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي عليهما
السلام انه قرأ وكان ابوهما صالحا قال اراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما قال حفظهما
الله بصلاح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة [illegible] جدتنا واول
من آمن به وصلى ابونا وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا
شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابني علي ابنا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم واتلو عليك بذلك قرآنا قال هات قال اعطني الامان قال ذلك
الامان قال أليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال
وزكريا ويحيى وعيسى افكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابرهيم
قال ما حملك ان تروي مثل هذا الحديث قال ما اخذه الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد
الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء وصرت الى السماوات السبع ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني
ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق

ولمن سدرة

فاني قد

فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على
عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه
يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي
وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي
واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي
بعلمي وله اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي
لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا
استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة
الامام فاني سألته يوما عن الامام أهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وبأي شيء
تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة
فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا
يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد
من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله
عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه في الله لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم
حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل حبب
اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احدا ترك وجها
حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد بن مسلمة
الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن
عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي

الحرص

إليه خ ل

وأمي يا رسول الله من يغسلك منا إذا كان ذلك منك قال ذاك علي بن أبي طالب لأنه لا يهم بعضو
من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك قال له فداك أبي وأمي يا رسول الله فمن يصلي عليك
منا إذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلام يا ابن أبي طالب إذا رأيت روحي قد
فارق جسدي فاغسلني وأنق غسلي وكفني في طمريّ هذين أو في بياض مصر وبرود يمانية ولا تغال
كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله جل وعز ثم الحافون بالعرش ثم سكان — سماء سماء خ ل
أهل السماء ثم جل أهل بيتي ونسائي الأقربون فالأقربون يومئون إيماء ويسلمون تسليما
لا تؤذوني بصوت نائحة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله صلى الله — لا تؤذون بصوت نادٍ خ ل
عليه وآله متعصبا بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال معاشر أصحابي أي
نبي كنت لكم ألم أجاهد بين أظهركم ألم تكسر رباعيتي ألم يعفر جبيني ألم تسل الدماء على حر
وجهي حتى لثقت لحيتي ألم أكابد الشدة والجهد مع جهال قومي ألم أربط حجر المجاعة على بطني
قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا أفضل الجزاء
قال وأنتم فجزاكم الله ثم قال إن ربي عز وجل حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله أي — أن لا خ ل
رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة إلا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا أحب إلي من
القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء فقام إليه رجل من أقصى القوم يقال له
سوادة بن قيس فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله إنك لما أقبلت من الطائف استقبلتك وأنت
على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وأنت تريد الراحلة فأصاب بطني
فلا أدري عمدا أو خطأ فقال معاذ الله أن أكون قد تعمدت ثم قال يا بلال قم إلى منزل فاطمة فائتني
بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص
من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فطرق بلال الباب على
فاطمة عليها السلام وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق فصاحت فاطمة عليها السلام

وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة أما علمت أن
والدك صعد المنبر وهو يودع أهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة عليها السلام وهي تقول واغماه لغمك
يا أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيب
فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أين الشيخ فقال الشيخ ها أنا ذا
يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال تعال فاقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله — يوم خ ل
فكشف عليه السلام عن بطنه فقال الشيخ بأبي وأمي يا رسول الله أتأذن لي أن أضع فمي على — صلى الله عليه وآله
بطنك فأذن له فقال أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله صلى الله عليه وآله من النار يوم
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سوادة بن قيس أتعفو أم تقتص قال بل أعفو يا — القيمة خ ل
رسول الله فقال عليه السلام اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وآله فدخل بيت أم سلمة وهو يقول رب سلم أمة محمد من النار ويسر عليهم الحساب
فقالت أم سلمة يا رسول الله ما لي أراك مغموما متغير اللون فقال نعيت إلي نفسي هذه الساعة
لكن مني في الدنيا فلا تسمعين بعد هذا صوت محمد أبدا أبدا فقالت أم سلمة واحزناه حزنا لا تدركه
الندامة عليك يا محمداه ثم قال صلى الله عليه وآله يا أم سلمة ادعي لي حبيبة نفسي وقرة عيني فاطمة ثم أغمي عليه
فجاءت فاطمة عليها السلام وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء يا أبتاه ألا تكلمني كلمة فإني أنظر
إليك وأراك تفارق الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية إني مفارقك فسلام عليك — مفارق خ ل
مني فقالت يا أبتاه فأين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فإن لم ألقك عند الحساب قال
عند الشفاعة لأمتي قالت فإن لم ألقك عند الشفاعة لأمتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل
عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي ينادون رب سلم سلم أمة محمد من النار ويسر عليهم
الحساب فقالت فاطمة عليها السلام فأين والدتي خديجة قال في قصر له أربعة أبواب إلى الجنة ثم أغمي
على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بلال وهو يقول الصلاة رحمك الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وصلى بالناس وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد فوضع عليه السلام — صلى الله عليه وآله خ ل

يده على عاتق علي عليه السلم ثم قال انطلق بي الى فاطمة فجاء به حتى وضع رأسه في حجرها فاذا
الحسن والحسين عليهما السلم يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا
لوجهك الوقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين ظ فقبلهما
فعانقهما وقبلهما وكان الحسن عليه السلم اشد بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول
الله فنزل ملك الموت عليه السلم فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلم يا ملك الموت لي
اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلم
علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت
قبضت روح محمد قال لا يا جبرئيل سألني ان لا اقبضه حتى يلقاك فيسلم عليك وتسلم عليه فقال جبرئيل
يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد عليه السلم اما ترى الحور العين قد تزين لروح محمد عليه السلم
ثم نزل جبرئيل عليه السلم فقال السلم عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلم يا جبرئيل ادن مني حبيبي جبرئيل
فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ وصية الله في روح محمد وكان جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت آخذ بروحه صلى الله عليه وآله فلما كشف الثوب عن وجه
رسول الله نظر الى جبرئيل عليه السلم فقال عند الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون
كل نفس ذائقة الموت   فروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ذلك
المرض ادعوا لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة عليها السلم ما نرى رسول الله
صلى الله عليه وآله يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي عليهما السلم فلما دخل فتح رسول الله عينيه وتهلل وجهه ثم
قال الي يا علي الي يا علي فما زال صلى الله عليه وآله يدنيه حتى اخذ بيده واجلسه عند رأسه ثم اغمي عليه
فجاء الحسن والحسين عليهما السلم يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاراد علي
عليه السلم ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود
منهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من يظلمهما يقول
ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي عليه السلم فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه

وجعل

وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله عليه وآله فانسل علي عليه السلم من
تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء
فقيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وآله حين ادخلك تحت ثيابه
فقال علمني الف باب كل باب يفتح الف باب   ح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
٢١٨ عنه قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق ع ان
اربعة الاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي صلوات الله عليه فلم يؤذن لهم في
القتال فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه
الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما   المجلس
يوم الجمعة هو الثالث والتسعون الثاني عشر من شعبان من سنة ثمان وستين وثلثمائة
ح واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الجليل الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه اهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار
فقال رضي الله عنه دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما
لا يليق به والاقرار بانبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه والاقرار بان محمدا صلى الله عليه وآله
هو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي
بعده الى يوم القيمة وان جميع الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم افضل من الملائكة وانهم معصومون
مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض
كما ان النجوم امان لاهل السماء وان الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس الصلوة والزكوة
والصوم والحج وولاية النبي والائمة بعده صلوات الله عليهم وهم اثنا عشر اولهم امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم
موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلم

والاقرار بانهم اولوا الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم
عدو الله عز وجل ومودة ذرية النبي والائمة صلوات الله عليهم اذا كانوا على منهاج آبائهم
الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيمة وهي اجر النبوة لقول الله عز وجل
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام هو الاقرار
بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكمل الايمان الا
هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار
بالمسائلة في القبر حتى حين يدفن الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج
النبي صلى الله عليه وآله الى السماوات السبع ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ومناجاة الله
عز وجل اياه وانه عرج بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان
الله عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به عليه السلم تشريفا له وتعظيما
لمنزلته وليريه ملكوت السماوات كما اريه ملكوت الارض ويشاهد ما فيهما من عظمة الله عز وجل
وليخبر امته بما شاهد في العلو من الايات والعلامات والاقرار بالحوض والشفاعة
للمذنبين من اصحاب الكبائر والاقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش
والكرسي والاقرار بان الصلوة عمود الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من
الاعمال واول ما يسئل عنه بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها
وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة الظهر
اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة اربع
ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان
ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس
بعد العشاء الآخرة تحسبان بركعة وهي وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل وصلوة الليل

ثمان ركعات

٢١٩

ثمان ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة
ركعتان فجملة الفرائض والنوافل في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة
مثنى مثنى وفرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود
والدعاء والقنوت في كل صلوة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة
ويجزي من القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز
الاكرم ويجزي فيه ايضا ثلث تسبيحات وان احب المصلي ان يذكر الائمة عليهم السلم
في قنوته ويصلي عليهم فليجملهم وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية
من القرآن وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين
في كل تكبيرة في الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة في الاوليين من الفريضة الحمد وسورة
لا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمن حم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك
ولا تكمل السورة ايضا لايلاف والم تر كيف والضحى والم نشرح لان لايلاف والم تر كيف سورة
واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان
يقرأ بها في الفريضة فليقرأ لايلاف والم تر كيف في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين
سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس بان يقرن الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزائم في
النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرأ في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة
تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل فمن نقص من الثلث التسبيحات في ركوعه او
في سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد
نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان يهلل او يكبر او يصلي
على النبي وآله صلى الله عليه وآله بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشهادتان

فما زاد فتعبّد و التسليم في الصلوة يجزي مرّة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه
من كان اماماً ومن كان وحده فانه يميل بانفه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلّم
تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلّي ان يسبّح
تسبيح فاطمة عليها السلم في دبر كل صلوة فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة
وثلث وثلثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له ثم يصلّي على النبي
والائمة عليهم السلم ويدعو لنفسه بما احبّ ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها
ثلث مرات شكراً لله ولا يدعها الا اذا حضر مخالف للتقية ولا يجوز التكفير في الصلوة ولا قول
امين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا
على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس ولا بأس في الصلوة في شعر و وبر كل ما اكل
لحمه ولا ما لا يوكل لحمه فلا يجوز الصلوة في شعره و وبره الا ما خصّته الرخصة وهي الصلوة في السنجاب
والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلّي فيها فمن صلّى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا رخصة
فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة تقطعها ريح اذا خرجت من المصلّي وغيرها مما ينقض
الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او ضرباناً لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم
كثير او التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمرّ بين يديه من كلب او امرأة او حمار
او غير ذلك ولا سهو في النافلة فمن سها في النافلة فليبن على ما شاء واما السهو في الفريضة فمن سها
في الاوليين اعاد الصلوة ومن شكّ في المغرب اعاد الصلوة ومن شكّ في الغداة اعاد الصلوة
ومن شكّ في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلّم اتمّ ما ظنّ انه قد
نقص ولا تجب سجدتا السهو على المصلّي الا اذا قام في حال قعود او قعد في حال قيام او ترك
التشهد او لم يدر زاد في صلوته ام نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال
فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزائم فيقال فيها
لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً سجدت لك يا رب تعبّداً ورقّاً لا مستنكفاً
ولا مستكبرا

ولا مستكبراً بل انا عبد ذليل خائف مستجير ويكبّر اذا رفع رأسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل
عليه منها بقلبه حتى انه ربما قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن
الله عزّ وجل يتمّها بالنوافل واولى الناس بالتقدّم في جماعة اقرأهم للقرآن فان كانوا في القراءة
سواء فافقههم فان كانوا في الفقه سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاسنّهم فان كانوا
في السن سواء فاصبحهم وجهاً وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن صلّى بقوم وفيهم من هو اعلم
منه لم يزل امرهم الى السفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة وفي سائر الايام سنّة من تركها
رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علّة فلا صلوة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن الصغير
والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين وتفضل
صلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة في الجنة وفرض السفر ركعتان
الا المغرب فان رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في الحضر والسفر ولا يصلّى في السفر من
نوافل النهار شيء ولا يترك فيه من نوافل الليل شيء ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا في السفر
واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصلّيها من اول الليل وحدّ السفر الذي يجب فيه
التقصير في الصلوة والافطار في الصوم ثمانية فراسخ فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد
الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتمّ وان شاء قصّر وان اراد الرجوع من يومه
فهو بالخيار ان شاء اتمّ فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم
والصلوة والمتمّ في السفر كالمقصّر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة والصوم في السفر
المكاري والكري والاشتقان وهو البريد والراعي والملّاح لانه عملهم وصاحب الصيد
اذا كان صيده بطراً او اشراً وان كان صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم
والصلوة وليس من البرّ ان يصوم الرجل في سفره تطوّعاً ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر
رمضان ان يجامع والصلوة ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلوة
الا بطهور والوضوء مرّة مرّة ومن توضّأ مرّتين فهو جائز الا انه لا يوجر عليه وامّا الطاهر حتى

٢٢٠

صلوة ٢ر

بالصلوة ٢ر

صدقا ٢ر

خ
وهو البريد

يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة ولا بأس بالوضوء بماء الورد والاغتسال
به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا بأس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء به وغسل
الثياب والاغتسال لانه يورث البرص واما الماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف ومائتا
رطل بالمدني وروي ان الكر هو ما يكون ثلثة اشبار ونصف في طول ثلثة اشبار ونصف في عرض في ثلاثة
اشبار ونصف عمق وماء البئر طهور ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من
الطرفين من بول او غائط او ريح او مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة
ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو تتقيه او ثلج تخاف فيه على
الرجلين تقام الخفان مقام الجبائر فيمسح عليهما وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره وقالت عائشة لأن امسح
على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل
صعيدا طيبا فالصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان
يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما على وجهه ثم يضرب بيده اليسرى
على الارض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الارض فيمسح بها يساره
من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روي ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه
وعليه مضى مشايخنا رضي الله عنهم وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم
ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد
الطهورين فليتوضأ لصلوة اخرى ولا بأس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوات الليل والنهار
كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث او يصيب الماء والغسل في سبعة عشر موطنا ليلة سبعة عشر
من شهر رمضان وليلة تسعة عشر منه وليلة احدى وعشرين منه وليلة ثلث وعشرين والعيدين
وعند دخول الحرمين وغسل الاحرام وغسل الزيارة وغسل دخول البيت ويوم التروية ويوم
عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعد ما يبرد وقبل تطهيره بالماء وغسل

بالولوغ

وماء البحر مطهر

والنوم الغالب على السمع والبصر ومزيل العقل

...الرجل الماء تيمم ضرب الارض ... وضوء ويمسح بهما وجهه من ... الرأس الى طرف الانف الاعلى ... ثم يمسح ظهر يده اليسرى ... غسل الجنابة ضربتين ... وجهه وضربة اخرى يمسح بهما ... كذا في نسخة مصححة

برده بالموت

الاغسال

الاغسال الثلثة فريضة وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل وغسل
الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض والاستحاضة والنفاس لان الصادق عليه السلم قال غسل الجنابة
والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة فاذا اجتمع فرضان
فاكبرهما يجزي عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من
المني ثم يغسل يديه ثلثا من قبل ان يدخلهما الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه ثم يضع على رأسه
ثلث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء اصول الشعر كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه
على رأسه وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكل ما اصابه الماء فقد طهر واذا
ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله وان قام في المطر حتى يغسله
اجزأه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض او يستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس
ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له
الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص
واذا عرق الجنب في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب وان كانت من
حرام فحرام الصلوة فيه واقل ايام الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل الطهر عشرة ايام
واكثره لا حد له واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر بيوم
او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل
والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكوة
الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من
يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص
والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن
السبيل من اهل البيت وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعاء في وسطه
وخميس في آخره وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأي ولا التظني ومن صام

قبل الرؤية للرؤية او افطر قبل الرؤية للرؤية فهو مخالف لدين الامامية ولا تقبل شهادة النساء
في الطلاق ولا في رؤية الهلال الصلوة في شهر رمضان كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان
يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين المغرب والعشاء الآخرة واثنتي عشرة ركعة بعد
العشاء الآخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي كل ليلة ثلاثين ركعة ثمان ركعات
منها بين المغرب والعشاء الآخرة واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء ويقرأ في كل ركعة منها الحمد وما تيسر له
من القرآن الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين فانه يستحب في احيائهما وان يصلي الانسان
في كل ليلة منهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات ومن
احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة الفطر ان يصلي
المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل
على محمد وناصره وصل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين
ثم يقول مائة مرة اتوب الى الله ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة والعيد
والظهر والعصر كما يكبر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله
اكبر على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام
التشريق وزكوة الفطر واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير
وكبير وحر وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او صاعا من شعير
وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف
ويكون مجموع ذلك الف ومائة وسبعون درهما بالعراقي وزنة ولا بأس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا
ولا بأس بان يدفع عن نفسه وعمن يعول الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين ولا بأس
باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلي صلوة العيد فان اخرجها
بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان مملوكه مسلما او ذميا فليدفع
عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه
وكذلك

وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال او بعده فعلى هذا والحاج على ثلاثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة
الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد لقول الله تبارك
وتعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية
واربعين ميلا ومن كان خارجا عن هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وينبغي
ان يكون الاحرام من العقيق واوله المسلخ واوسطه غمرة وآخره ذات عرق واوله افضل فان
رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت
لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد
الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية وفرض
الحج سبعة الاحرام والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة لك والملك لا شريك لك وغير ذلك من التلبية سنة وينبغي للملبي ان يكثر من قوله
لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي صلى الله عليه وآله والطواف بالبيت فريضة والركعتان
عند مقام ابراهيم عليه السلم فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي
التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس — التمتع [illegible]
الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج
ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي
من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضأن الجذع لسنة
ولا يجزي في الضحية ذات عوار ويجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا من اهل بيت والثور عن
واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا
عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين وتجعل الضحية ثلاثة اثلاث ثلث تاكل وثلث
تهدي وثلث تتصدق به ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجرت
السنة في الافطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام

التشريق بمنى في دبر خمس عشرة صلاة من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الرابع وبالامصار
في دبر عشر صلوات من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلاثة وجوه
نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المراة الا لابيها
ما دامت بكراً فاذا كانت ثيباً فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجها ابوها ولا غيرها الا بمن بمن ر
ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في
عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية
لا تجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي
لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل ام كثر ومن لم يفعل ذلك فقد ختم عمله بمعصية
وسهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين احد الا الزوج او الزوجة
والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه
وترثه امه فان لم يكن له ام فاخواله او اقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة
الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه
الاب ومن شرائط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع
والاجتهاد والزهد والعبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر
ولو الى قاتل الحسين عليه السلم والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة
واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرائطه ومواساة الاخوان والمكافاة
على الصنائع وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والابناء والامهات صح
وحسن المجاورة والانصاف والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة
الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بان سلام الله لا ينال الظالمين
واكرام المسلم ذي الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم والتواضع والتخشع
وكثرة ذكر الله

وكثرة ذكر الله وتلاوة القرآن والدعاء والاغضاء والاحتمال والمجاملة والتقية وحسن
الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة وتقوى الله
في السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن
الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال
جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب
الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي
وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق
والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية
والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة
والجفاء والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة
وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً وقذف المحصنة والاختيال على الناس هذا ما اتفق املاؤه
على العجلة من وصف دين الامامية وقال حفظه الله في الدنيا من جميع البلاء وفي الآخرة من الشقاء
سأملي شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه لي العود من مقصدي الى نيسابور ان شاء الله عز وجل
المجلس الرابع والتسعون املاه في مشهد الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه
وابنائه عند خروجه الى ديار ما وراء النهر حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد
ابن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن زياد الادمي الرازي قال حدثنا عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني قال سمعت محمد بن علي الرضا عليه السلم يقول ما زار ابي عليه السلم احد فاصابه
اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده على النار حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
عبد الله بن احمد [illegible] قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم عن موسى بن عمران عليه السلم لما رأى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها

محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد ابن جعفر الاسدي قال حدثنا صح

ابرهيم ع حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار فقال ع ان ابرهيم عليه السلم كان مستودعا لما في
صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجس بها
ابرهيم عليه السلم ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي هدية
قال رايت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسالته عنها فقال هذه دعوة علي بن ابي طالب
عليه السلم فقلت له كيف كان ذاك فقال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فاهدي اليه
طائر مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الطير فجاء علي عليه السلم
فقلت له رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع
رسول الله صلى الله عليه وآله يده ثانية فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا
الطائر فجاء علي عليه السلم فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من
قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده ثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي
ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول واحببت
ان يكون رجلا من قومي فرفع علي عليه السلم صوته فقال وما يشغل رسول الله صلى الله عليه وآله عني
فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا انس من هذا فقلت علي بن ابي طالب قال ائذن له فلما
دخل قال له يا علي اني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات ان ياتيني باحب خلقه اليه والي ياكل معي من
هذا الطائر ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان ياتيني بك فقال علي عليه السلم يا رسول الله اني
قد جئت ثلث مرات كل ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي يا انس ما حملك
على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي قال فرفع علي يده
الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لا يستره من الناس ثم كشف العصابة عن راسه فقال
هذه لدعوة علي هذه لدعوة علي ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن
حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من فضل

٢٢٤
من فضّل احدا من اصحابي على علي فقد كفر ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل
البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي
ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبيته ربي عز وجل ه حدثنا علي بن عيسى المجاور رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن احمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي
في حياتي وبعد موتي محبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت
والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله
عز وجل ه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان
ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لو اجتمع
الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال
سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لو ان عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخ
زخيخا قد اشرف ماؤه على جنبتيه فتناول منه شربة فقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما
كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام — هاشم نخ
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الفزاري الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم عن علة دفنه فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها

لئلا فقال عليه السلم انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان
يصلي على احد من ولدها ۵ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له
حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال
جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله
العلي الاعلى يقرأ عليك السلم ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان
عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس
والقمر فيدفعه الي فآخذه فادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي
حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال
مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يداني صوت داود ولولا ان داود
خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان
لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الاولون والآخرون ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي
عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلم قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
الى علي عليه السلم وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى
ابرهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فلينظر الى هذا ۵ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني

الحسن بن

الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من
خالف عليا علي امام الخليقة بعدي من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن
آثر عليه فقد آثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه
۵ حدثنا علي بن احمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا عليه السلم العهد سمعته
وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك
ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر ۵ حدثني الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى
الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا صلوات الله عليه
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الاول الى وقته وعصره وكان المأمون
يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بآيات من القرآن وكان
يختمه في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلث لختمت ولكني ما مررت بآية قط الا
فكرت فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختمه في ثلاثة ايام ۵ قال الصولي
وحدثنا الحسين بن الجهم قال حدثنا ابي قال صعد المأمون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا ع فقال
ايها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين والله لو قرئت هذه الاسماء
على الصم البكم لبرءوا باذن الله ۵ حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني هارون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي قال جاءني خبر موت الرضا ع وانا بقم
فقلت قصيدتي الرائية هذه ۵ ارى امية معذورين ان قتلوا ۰ ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم ۰ بني معيط ولاة الحقد والوغر ۰ قوم قتلتم على الاسلام اولهم
اذا استمكنوا جازوا على الكفر ۰ اربع بطوس على القبر الزكي به ۰ ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم ۰ وقبر شرهم هذا من العبر ۰ ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا
على الزكي بقرب الرجس من ضرر ۰ هيهات كل امرئ رهن بما كسبت ۰ له يداه فخذ ما شئت او فذر

بدل المهلبي

الجور ح ل

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي
الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام اذ قال لي يا ابا
الصلت ادخل الى هذه القبة التي فيها قبر هارون فأتني بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت
واتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه
وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان
لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني من هذا
التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا الى سبع مراقي الى
اسفل وان تشق لي ضريحه فان ابوا الا ان يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل
سيوسعه لي ما شاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك
فانه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها
تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى
منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء
ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا
خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في
محرابه فاذا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام
يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده
عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما بصر بالرضا صلوات الله عليه واله وثب اليه
فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله ما رايت عنبا
احسن من هذا قال له الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا
عليه السلام تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه
ثم ناوله الرضا عليه السلام فاكل منه صلوات الله عليه ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال له المامون الى

اين فقال

فبينا هو

في ذلك
نظر الى الرضا

الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب
فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه
قطط الشعر اشبه الناس بالرضا ع فبادرت اليه فقلت من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي
جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار فقلت له ومن انت فقال انا حجة الله عليك
يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه عليهما السلام فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا
عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه واكب عليه محمد
ابن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا ع زبدا اشد بياضا
من الثلج ورايت ابا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئا
شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت فأتني
بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي انته الى ما امرتك به
فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال
لي تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الي السفط
الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه وصلى
عليه ثم قال ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة
تابوتا فدخلت الخزانة فاذا تابوت لم اره قط فأتيته به فاخذ الرضا ع بعد ان كان صلى
عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت فانشق
السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا ع
فما نصنع فقال لي اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه
بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل
التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم
يكفن فقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب فاذا المامون والغلمان بالباب

اكب عليه

يديه

فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل
وجلس عند رأسه وقال خذوا في تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه
الرضا عليه السلام وقال بعض جلسائه ألست تزعم أنه امام قال نعم قال لا يكون الامام الا مقدم
الناس فأمر أن يحفر له في القبلة فقلت أمرني أن احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريحة فقال
انتهوا الى ما يأمركم به ابو الصلت سوى الضريحة ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ما ظهر من النداوة والحيتان
وغير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته حتى أرانا بعد وفاته فقال الوزير
كان معه أتدري ما اخبرك به الرضا عليه السلام قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بني العباس مع كثرتكم
وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط
الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا أبا الصلت علمني الكلام قلت
والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فأمر بحبسي ودفن الرضا عليه السلام وحبست
سنة وضاق علي صدري في الحبس وسهرت الليل فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل
محمد عليهم السلام وسألت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل محمد بن علي عليهما السلام فقال لي
يا أبا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب بيده الى القيود التي كانت
علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمة يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني
وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا قال
ابو الصلت فلم ألتق مع المأمون الى هذا الوقت المجلس الخامس والستون يوم الاربعاء لاثنتي عشرة
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة املاه في مشهد الامام مولانا الرضا صلوات
عليه ١ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد
ابن علي الباقر عليهما السلام لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تعالى لم يحرم ذلك

على عباده

على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل
خلق الخلق فعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احل
للمضطر في هذا الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال عليه السلام اما الميتة فانه لم ينل
احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه
يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن
على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب
ثم نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم
قال عليه السلام ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورث الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم حتى
سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزيد شاربها
الا كل شر ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
ابن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت
ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي
ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من
ابيك آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي
فقال موسى يا رب تعني باحبائك واوليائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى
الا اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن
هو يا رب فقال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى رب اجعلني من امته
قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته
فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف
حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني

يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب
عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند الخطيئة وجعلتها ملعونة ملعوناً ما فيها
الا ما كان منها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا
فيها بقدر جهلهم بي وما من خلقي احد عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال
الصادق ع ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون
مذموماً عند الناس اذا كنت عند الله محموداً ان علياً ع كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين
رجل يزداد كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه
ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن
متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلم عن العشق فقال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب
غيره ه وبهذا الاسناد قال قال الصادق ع من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه
شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت
خير له من حياته ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري
عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال كان فيما اوصى به لقمن ابنه ناتان ان قال له
يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المماسحة واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له
ما في نفسك فيتأهب لك يا بني خف الله خوفاً لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج
الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر الله لك يا بني حملت الجندل والحديد وكل
حمل ثقيل فلم احمل شيئاً اثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئاً امر من
الفقر ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ
الاسناد قال قال لقمن لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدواً واحداً والواحد
كثير فقال

في ل
عليكم باقوال الصفة

٢٢٨

كثير فقال امير المؤمنين ع تكثروا من الاخوان ما استطعتم فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثيراً الف صديق وصاحب وان عدواً واحداً لكثير ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد
النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول الصداقة محدودة
فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه
الى شيء من الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثاني ان يرى زينك
زينه وشينك شينه والثالثة لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئاً مما تصل
اليه مقدرته والخامسة ان لا يسلمك عند النكبات وقال الصادق ع لبعض اصحابه من
غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شراً فاتخذه لنفسك صديقاً وقال
الصادق ع لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال وقال الصادق
عليه السلم لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان
الصديق قد يكون عدواً يوماً ما وقال الصادق ع حدثني ابي عن جدي عليهما السلم ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال من لك يوماً باخيك كله واي الرجال المهذب ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني محمد بن ابي القسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من صام ثلاثة ايام من آخر شعبان
ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين ه حدثنا علي بن احمد بن
موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد
ابن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم
حرام ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن

ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيبة من نور وعلى
رأسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلاثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله مفاتيح
الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والآخرون
في صعيد واحد فتأمر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة وانت
قسيم النار لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله وحجة
الله الواضحة المجلس السادس والتسعون يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر لاثني عشر
بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة ه حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان
ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنه فهو منتهى كل غاية ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن جعفر الجوهري عن ابرهيم
ابن عبد الله الكوفي عن ابي سعيد عقيصا قال سئل الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وآله عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
هبط جبرئيل على آدم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة
ودع الاثنتين فقال له آدم وما الثلاث يا جبرئيل قال العقل والحياء والدين قال آدم

فاني اخترت

ناقة

الحسين

فاني اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون
مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
الغمشاني عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى
الله جل جلاله الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال اني
قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط
في النار وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت في النار تناشدني قال
ما احصي يا رب قال اما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار
ولكني حتمت على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه
وقد غفرت لك اليوم ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
ابرهيم بن رجاء الجحدري قال حدثني وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل احدا
من اصحابي على علي فقد كفر ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابرهيم بن رجاء قال حدثنا حماد بن زيد عن ابان عن ابن عباس وعن ابان عن ثابت
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا حارب الله ومن شك
في علي فهو كافر ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن
محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سهل عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام عن ابيه عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي قال
يستنبئونك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب امام هو قل اي وربي انه لحق ه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان

عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا
بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه
الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن
الحسين الائمة الهداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب
من ربكم ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
المجلس السابع والتسعون يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة
في مشهد مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القسم بن علا عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي
ابن موسى الرضا عم بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم الجمعة في بدو مقدمنا فاداروا
الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا عم
فاعلمته بما خاض الناس فيه فتبسم عم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم
ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل
كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه فقال عز وجل ما
فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض
عليه السلام حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلام
علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل له دينه فقد رد
كتاب الله ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان
يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها عز وجل

جمعة نـ ر

صلى الله عليه وآله نـ رصو

وتركهم نـ ر

ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره
فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عم سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت بالصفوة ثم اكرمه
الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله
عليه وآله فقال جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي صلى الله عليه وآله بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله
فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي
بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وورثة الاوصياء
ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام
وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين
ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامامة تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد
وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله
ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام
البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبيد القفار
ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار
على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب
الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير

بدل النبي نـ ر

بالامام نـ رصو

والبيد في القفار نـ ر

كذا في كتاب الاحتجاج
الوثيق في ر

والروضة الإمام الأنيس الرفيق والوالد الرفيق والأخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الإمام أمين الله في أرضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام أو يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وحسرت العيون فتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله أو ينعت بكنهه أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وأنى وهو بحيث النجم من أيدي المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أتظنون أن ذلك يوجد في غير آل الرسول عليهم السلام كذبتهم والله أنفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم وراموا إقامة الإمام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلا بعدا قاتلهم الله أنى يؤفكون فقد راموا صعبا وقالوا إفكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرة وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله إلى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين وقال عز وجل أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها أم طبع الله على قلوبهم

فهم لا يفقهون

عييت في ر صح

فهم لا يفقهون أم قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الإمام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش في الذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الأشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمة يوفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم أهل زمانهم في قوله جل جلاله أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل في طالوت إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وإن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمور عباده شرح صدره للإسلام وأودع في قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن ذلك فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فتعسا لهم وأضل أعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين

قد وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة في غرة جميدي الآخر على يد أقل الخليقة
بل لا شيء في الحقيقة مراد بن خواجه محمد
غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما

لذلك في ر صح

الصواب في ر صح

في ر صح
وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والأئمة من ولدها المصطفين الأخيار وسلم تسليما كثيرا كثيرا